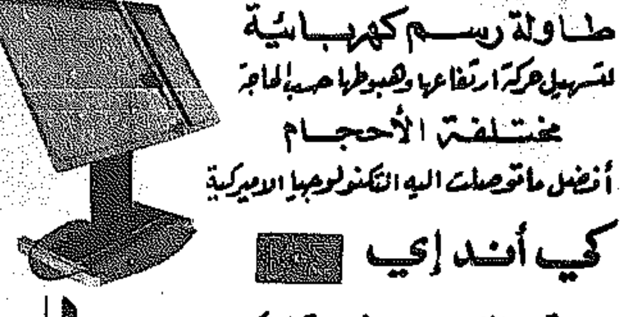


القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة
السبت ٨ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ — ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ م — السنة الثامنة — العدد ٢٧٦٤ — الكويت.
AL-OABAS. Saturdav. 26 Januarv. 1980. 8th Year. No. 2764 — Kuwait.
٥٠ فلسا



قضية الساعة — ٤ صفحات عن أنديرا داخل العدد

ردا على مشروع كارتر للدفاع عن الخليج

الفهد: نرفض الحماية الخارجية

«ارفعوا أيديكم عن ممرات النفط»

رد الامير فهد ولي عهد السعودية بصورة غير مباشرة على الرئيس كارتر ومشروعه لحماية المنطقة وقال : ان دول الخليج ترفض اية حماية خارجية، واكد أن من واجب كل دولة عربية الدفاع عن اشقائها . ودعا النائب الاول لرئيس الوزراء السعودي الدول الكبرى الى رفع ايديها عن الخليج وممرات النفط الحيوية وقال : « ان هذه ممرات دولية وليس من حق اي دولة الوقوف في هذه الممرات والقول بان المرور يحتاج الى تصريح خاص سيكون كارثة الكوارث » .

الامير فهد اعلن في حديثين منفصلين مع صحيفة « البيرق » اللبنانية وصحيفة الثورة اليمنية عن امله في ان يتمكن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية من التوصل الى اجتماع لكلمة المسلمين لتحقيق خيرهم ودعم تضامنهم ليتمكنوا من درء الخطر الذي يهدد أمن الخليج . كما اعرب ولي العهد السعودي بزوال الاحتلال السوفيتي عن افغانستان وعودة الوضع الطبيعي اليها .

وقال نحن دولة اسلامية نتأثر كثيرا بما حصل في افغانستان ونأمل ان تقف هذه القضية عند حد معقول وان تعود افغانستان الى وضعها الطبيعي فيزول الاحتلال ويقرر سكان افغانستان مصيرهم بانفسهم .

وابدى الامير فهد تحسبه من انباء تنشر في الخارج من ان الدول الكبرى تحاول تقسيم الدول الصغيرة وتقسيم العالم الى قسمين وقال : « ان اكثر ما نتمناه الا يكون ما تسببه مثل هذه الانباء من توتر مقدمة لتهيئة الاجواء لحرب عالمية مقبلة » .

وتمنى الامير فهد النجاح للرئيس كارتر في الانتخابات الاميركية « لان الرئيس الحالي ادرك مشاكل الامة العربية والشعب الفلسطيني ، اما اذا جاء رئيس جديد فهو يحتاج الى سنتين للالمام من جديد بقضية الشرق الاوسط».

ودعا الامير فهد الى نبذ « الخلافات الجانبية وتوجيه طاقاتها ضد العدو الصهيوني الذي يحاول تفتيت جهودها. واكد من جديد ان القضية الفلسطينية هي لب مشكلة الشرق الاوسط وانه في حلها حلا عادلا ما يضمن استقرار المنطقة وعودة الهدوء الى ربوعها .

ونفى الامير فهد ان يكون الملك حسين قد طرح خلال زيارته الاخيرة للمملكة اي مشروع بديل عن كمب دايفيد . وقال ان مثل هذه الامور ينبغي ان تبحث على نطاق الجامعة العربية وان اي مشروع لا بد وان تجمع عليه الامة العربية .

فجر اليوم
الخميني يرغب بالاجتماع مع كارتر

قال السناتور جيمس ابو رزق الذي يمثل المصالح الايرانية في اميركا ان الامام الخميني يعتقد بان اجتماعا بينه وبين الرئيس كارتر سيساعد في حل ازمة الرهائن .

واضاف في حديث نقله راديو صوت اميركا : « ان مثل هذا الاجتماع قد يساعد الى اعادة التقارب الاميركي — الايراني » .

وزارة الخارجية الاميركية استغربت تصريح ابو رزق وقالت « ان محاولات عديدة جرت للاتصال بالمسؤولين الايرانيين قد فشلت » .

الرئيس السوري في الرياض اليوم

دمشق — الوكالات — يصل الرياض اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة للسعودية يبحث خلالها مع الملك خالد بن عبدالعزيز الموقف الراهن في الشرق الاوسط والعلاقات بين سوريا والسعودية .

ويقول مراقبون ان زيارة الاسد تاتي في محاولة للحفاظ على التضامن الاسلامي العربي اثر الخلافات التي اثيرت بشأن المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في اسلام اباد لبحث الغزو السوفيتي لافغانستان .

ولكر ان الرئيس السوري سيطلع المسؤولين السعوديين على وجهة نظر سوريا التي تتلخص في ان لا يطغى التدخل السوفيتي في افغانستان على مسالة احتلال اسرائيل للاراضي العربية بتأييد من الولايات المتحدة . وقالت الصحف اللبنانية ان محادثات الملك خالد والرئيس السوري ستتركز حول اخطار تعرض جنوب لبنان لهجوم اسرائيلي .

اميركا نصحت سوريا واسرائيل بالحذر

نصحت الحكومة الاميركية سوريا واسرائيل بـ « توخي الحذر » والامتناع عن اية مبادرة طائشة . وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان « نصيحة » واشنطن وردت في رسالتين سلمتهما سفارتا اميركا في تل ابيب ودمشق الى مسؤولين في الخارجية الاسرائيلية والسورية . بعد انباء عن استنفار الجيشين السوري والاسرائيلي عشية تطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية .

وتجدر الاشارة الى ان عزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي استبعد فكرة اندلاع حرب واسعة النطاق في المنطقة .

من جهة ثانية خيم جو من القلق على منطقة الجنوب اللبناني الذي شهد تحركات عسكرية مما عزز مخاوف من احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري ما ضد لبنان وصعد من حدة التوتر السائدة في هذه المنطقة من لبنان تحليق طائرات حربية اسرائيلية على ارتفاعات منخفضة فوق مدينة صيدا التي تعتبر عاصمة الاجزاء الجنوبية اللبنانية .

وقد تصدت المقاومات الارضية الفلسطينية اليسارية للطائرات الاسرائيلية التي لم تقم بالاغارة على اي اهدافه .

وكان الجنوب اللبناني قد شهد فجر امس تبادلا في القصف المدفعي بين شريط حدودي يسيطر عليه الرائد سعد حداد الذي يحظى بدعم القوات الاسرائيلية وبين منطقة ارنون الواقعة تحت سيطرة الفدائيين الفلسطينيين .



● مجاهدون افغان في « الاراضي المحررة » (ي.ب راديو)

أفغانستان: إعلان الجمهورية الإسلامية في ٤ أقاليم
تأجيل المؤتمر الإسلامي ليوم غد

اعلن الثوار الافغان جمهورية اسلامية في ٤ اقاليم افغانية فيما اعلن رسميا في اسلام اباد ان المؤتمر الاسلامي الذي كان مقررا عقده اليوم قد تأجل الى يوم غد .

السيد ضياء خان ناصري رئيس المجلس الثوري الوطني الافغاني الاسلامي ابلغ مؤتمرا صحفيا في اسلام اباد ان الجمهورية اعلنت في اقاليم بكتيا وغازني ولوغار وباكتيكا بشرق افغانستان ، وطالب مختلف دول العالم بتقديم مساعدات عسكرية للجمهورية التي اطلق عليها اسم « جمهورية افغانستان الاسلامية الحرة » . وذكر ناصري ان قواته تسيطر على الاقاليم الاربعة باستثناء بعض المدن التي يحتلها جنود سوفيت. واضاف ناصري (٣٣ سنة) وهو ذو ثقافة اميركية ان الجمهورية الجديدة ليست حكومة في المنفى بل حكومة تحرير وطني . وقال ان عدد القوات السوفيتية في افغانستان يبلغ ١٢٥ الف جندي وليس ٨٥ الفا كما تقول اميركا . وذكرت مصادر الاستخبارات الاميركية ان الاتحاد السوفيتي ما زال يرسل تعزيزات عسكرية الى افغانستان . واضافت ان القوات السوفيتية تكبدت حتى الان ٢٠٠٠ اصابة بين قتيل وجريح في هجمات خاطفة يشنها الثوار .

مؤتمر

في اسلام اباد اعلن رسميا امس ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي كان مقررا عقده هناك اليوم لبحث التدخل السوفيتي في افغانستان تأجل حتى يوم غد . وتأجل المؤتمر بناء على طلب ايران حتى لا يبدأ اعماله في نفس اليوم الذي يشهد تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . واعلن نظام الحكم الماركسي في كابول انه لن يحضر مؤتمر اسلام اباد .

اجراءات

اليابان انضمت الى عدة دول غربية في اتخاذ سلسلة اجراءات اقتصادية ضد الاتحاد السوفيتي ردا على تدخله العسكري في افغانستان . واعلن ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني ان بلاده على استعداد للتضحية في سبيل ارغام الاتحاد السوفيتي على سحب قواته من افغانستان . وقال ان بلاده ستنضم الى الدول الغربية في مساعدة باكستان وفي اتخاذ اجراءات اخرى لم يحددها . كما اعلنت البرتغال تضامنها مع الدول الغربية الاخرى في اتخاذ اجراءات اقتصادية وثقافية وسياسية ضد موسكو . وقررت الحكومة البرتغالية وقف كافة الاتصالات الرسمية والسياسية مع الاتحاد السوفيتي . في بكين وجهت الحكومة الصينية نداء الى العالم لمساعدة الثوار الافغان . وصدر النداء في وقت عرضت فيه الولايات المتحدة على الصين تزويدها بامدادات عسكرية وبعد ان وافق مجلس النواب الاميركي على اعتبار الصين من بين الدول التي تتمتع بميزات تجارية افضل مع الولايات المتحدة .

● الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري قال انه تم فتح معسكرات تدريب في مصر لتمكين

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٢ —

انضمام سفن بريطانية للاسطول السادس

روما — الوكالات — قالت مصادر عسكرية اوروبية ان ثلاث بوارج حربية بريطانية ابحرت من ميناء جبل طارق الى ميناء نابولي الايطالي للانضمام الى قوات غربية في البحر الابيض المتوسط . وذكرت المصادر ان القطع البريطانية ستحل محل ٣ سفن نووية اميركية كانت تعمل ضمن الاسطول السادس الاميركي وموجودة الان في المحيط الهندي . واضافت المصادر ان ارسال السفن البريطانية للانضمام الى الاسطول السادس اشارة الى تصميم بريطانيا على دعم المصالح الغربية في الشرق الاوسط .

عشية فتح الحدود المصرية — الاسرائيلية
السادات يهنئ بيغن بتطبيع العلاقات

بير جفجافه — الوكالات — استعادت مصر امس ثلثي سيناء تقريبا بعد انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تضم ممري متلا والجدي الاستراتيجيين في وسط سيناء واكبر قاعدة عسكرية في شبه الجزيرة هي قاعدة بير جفجافة التي ظلت لمدة ١٣ سنة مقرا للقيادة الاسرائيلية في سيناء . واستغرق حفل التسليم ١٠ دقائق اعلن خلاله عبد الرب النبي [illegible] مدير العمليات العسكرية المصرية « ان استعادة هذا الجزء من سيناء تظهر بوضوح ان الحروب ليست دائما هي الحل الوحيد لاستعادة حقوق اي بلد » اما دان شومرون ممثل الجانب الاسرائيلي وقائد عملية « عينتيبي » فقال « ان انسحابنا هو دليل على يقيننا في السلام وليس دليلا على ضعف»، وارتفع العلم المصري فوق المنطقة بعد انزال العلم الاسرائيلي ، وقدم عدد من المصريين صندوق برتقال للاسرائيليين ويأتي حفل التسليم عشية تطبيع العلاقات بين البلدين حيث تبدأ عملية تبادل الاتصالات الهاتفية والبريدية والسلكية لكن مسؤولين اسرائيليين قالوا ان هذه الاتصالات ستبدأ غدا . كما تفتح الحدود رسميا بين اسرائيل ومصر وتعلن السلطات المصرية انهاء المقاطعة للمنتجات الاسرائيلية ، كما تفتتح اسرائيل سفارتها في القاهرة بعد غد الاثنين .

في غضون ذلك اجرى الرئيس المصري انور السادات مكالمة هاتفية استغرقت ١٥ دقيقة مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي تعهد فيها بتطبيق كافة البنود الواردة في اتفاقات « كمب دايفيد » وهنأه فيها بمناسبة تطبيع العلاقات بين البلدين .

الضفة الغربية وقطاع غزة يشهدان اليوم اضرابا عاما استجابة لنداء منظمة التحرير الفلسطينية احتجاجا على فتح الحدود بين اسرائيل ومصر . وقال عدد من رؤساء البلديات ان هذه البلديات ستغلق اليوم تلبية لنداء الهيئات القيادية الفلسطينية . ويذكر ان معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية تنص على افتتاح اول مركز حدود بري بين اسرائيل ومصر في العريش شمالي سيناء اليوم . ومن المقرر ان تبدأ شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية « العال » اولى رحلاتها الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل . ويصل وفد مصري الى تل ابيب بعد غد الاثنين للبحث عن مكان مناسب للسفارة المصرية ويقول الاسرائيليون انهم اعدوا حوالي

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ١ —

« داود » وعائلته يزورون اسرائيل

تل ابيب — يزور اسرائيل في منتصف شهر مارس المقبل الدكتور محمد داوود وزير الزراعة المصري . وسيصطحب الوزير المصري عددا من المستشارين بالاضافة الى بعض افراد عائلته .

« نورستال » تزور الاسكندرية

القاهرة — أ.ب — تزور حاملة الطائرات الاميركية « نيرستال » يوم غد الاحد ميناء الاسكندرية لمدة ايام . ووصفت زيارة الحاملة التي تبلغ حمولتها ٨٠ الف طن والتي سترافقها « فرادلا » بالتوا « زيارة مجاملة روتينية » . وتحمل الحاملة ٥ الاف جندي من بشاة البحرية الاميركية .

● مصريون يؤدون الصلاة في الاراضي المصرية التي انسحبت منها اسرائيل. (أ.ب — راديو)

الصين : فنغ قد يتخلى عن رئاسة الحكومة

طوكيو — أ.ف.ب — قالت مصادر صينية ان هوا كوفنغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني قد يترك رئاسة الوزراء ليتفرغ لشؤون الحزب.

وقالت وكالة انباء كيودو اليابانية انه قد تقرر اعادة تشكيل السكرتارية المركزية للحزب وقد عهد الى هو ياو بانغ عضو المكتب السياسي برئاسة السكرتارية . واضافت الوكالة ان تغيرات حصلت في قيادة الجيش ورئاسات اركان الحرب في ١١ منطقة عسكرية رئيسية .

ضبطت زوجها « متلبسا » مع رجل .. فقتلته

جوهانسبرغ — رويتر — ابلغت طبية امس احدى محاكم جوهانسبرغ انها اطلقت النار على زوجها وارتكبه قتيلا عندما ضبطته في الفراش مع رجل آخر .

وقالت الدكتورة جويس تمبست — ٣٢ سنة — انها اطلقت النار ايضا على الرجل الثاني لكنها لم تقتله .

وقالت انها مذنبة بالقتل ومحاولة القتل ولكن رئيس المحكمة المركزية احتبرها غير مذنبة واحال القضية على المحكمة العليا .



تعادل القادسية والعربي وتأجل اعلان « البطل »

وسط جمهور كفير فاق ٢٠ الف متفرج خرج القادسية والعربي « حبايب » ٢—٢ في مباراة حماسية وقوية ليحافظا على صدارتهما للدوري العام برصيد ٣٥ نقطة لتظل المنافسة على البطولة حتى نهاية الدوري .

اجاد العربي في الشوط الاول وانهاه لصالحه ١ — صفر سجله احمد خلف في الدقيقة ١٨ ثم تسيد لاعبو القادسية الشوط الثاني واحرز فيصل الدخيل هدف التعادل في الدقيقة ١٣ ثم اضاف عبد الله بلوشي في الدقيقة ١٥ هدف العربي الثاني من ضربة حرة مباشرة الا ان الدخيل استطاع في الدقيقة ٢١ ان يحرز هدف التعادل الثاني للقادسية من ضربة حرة مباشرة ايضا .

● الرياضة ص ٢٢ و٢٣ ●

ايران
بني صدر اول رئيس للجمهورية الاسلامية

طهران — الوكالات — بات في حكم المؤكد ان يصبح ابو الحسن بني صدر اول رئيس للجمهورية الاسلامية بعد ان اظهرت التقديرات انه حصل على اكثر من ٨٠ ٪ من اصوات الناخبين . (ص ٢١)



اخلصوا المشورة

بقلم : د. ابراهيم مكي

● المطلوب من وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين يجتمعون في اسلام اباد لدراسة الحالة في المنطقة ورسم معالجاتها أن يخلصوا المشورة لبعضهم بعضا .. وعلى كل منهم أن يتعمق في فهم نصيحة الاخرين ، فكم من صديق أساء النصيحة .. وكم من ناصح موحى اليه بما يقول .

ان من بين القادمين الى اسلام اباد من لا يبصر الخطر الا متى كان قادما من يساره في حين ان خنجر اليمين في خاصرته مغموس .. وفئة ركزت أحاسيسها على طغيان الغرب ووالت الشرق حتى اصبحت عين رضاها كليلة عن كل مساوئه وحماقاته .. وفئة تدور في اطار اقليميتها .. وفئة اخرى تنادي بصالح الجموع وتدعم سرا مصالح الخاصة .. وهكذا سيشهد « ميكروفون » الخطابة في مؤتمر وزراء الخارجية في اسلام اباد وعاظا كثيرين وناصحين رطبي اللسان ناعمي الملمس يقولون ما لا ينوون فعله وينصحون الغير بما يدركون ، في داخل ذواتهم ، خطله .

● المطلوب من المجتمعين في اسلام اباد أن يبتعدوا عن الدبلوماسية الدبقة المنافقة التي اورثنا اياها الغرب بحضارته المتعفنة ، وان يتصارحوا الحقيقة .. لماذا انكشفت منطقة الشرق الاوسط بخاصة ، والعالم الاسلامي بعامة ، امام الغرب والشرق واصبحت : روضا نأى حاميه عنه فاقبلت تفتن في اكل الخراف عواسله ؟! وان يقول كل منهم كلمة الحق للاخر ، وان يكشف المدرك للاقتراحات المسمومة عوارها وأن يحذر منها ولو غضب البعض ، فقد شبعنا مؤتمرات تعقد لستر العجز ولطمس الحقيقة وللضحك على ذقون الجماهير .

نريده مؤتمرا يرسم لنا طريق الخروج من وحل النكبات الى بر الامن والامان .. والا فلينته بلا بيان مشترك أو محضر منمق فقد قاسينا الامرين من بيانات ونداءات لم تكن حصيلتها الا مزيدا من الانتكاس والارتكاس .

● المثل العربي المشهور يقول : « لو لك ما عويت » تضرب به العرب مثلا للمستغيث بمن لا يغيثه وانما يزيد موقفه ربكة وصعوبة . وقصته أن الرجل اذا امسى القفر عوى ، مقلدا الكلب ، ليسمع الكلاب ويستنبحها بعوائه ليعرف ان كانت قربه مضارب ليلجأ اليها . ومرة فعلها احدهم وهو منقطع في الصحراء فأتاه ذئب .. فقال : لو لك ما عويت اي انني طلبت بعوائي ان استدل على مضارب ناس الجأ اليهم لا ان استدعي ذئبا لياكلني ..

ويا وزراء الخارجية احذروا من ذئاب الشرق والغرب واعتمدوا المعالجات القائمة على بناء الذات ولا تستنجدوا الا بانفسكم .

● ٣ عوامل رئيسية وراء اقتراح الكويت بانشاء جامعة خليجية

وزراء التربية في دول الخليج يحددون مكان وموعد إنشائها في مؤتمرهم المقبل

كتب محمود عبد القادر :

يبحث وزراء التربية والتعليم والمعارف ، بدول الخليج في مؤتمرهم الذي سيعقد في الكويت من ٣٠ مارس الى اول ابريل المقبلين تحديد المقر الدائم لجامعة الخليج ، في ضوء المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقع واحتياجات البيئة ، التي ستقام فيها الجامعة او احدى كلياتها . ومن المتوقع ان تكون البحرين هي المقر الرئيسي للجامعة الخليجية المزمع انشاؤها .

وسيركز الوزراء في مؤتمرهم على كيفية انشاء الجامعة ، وبحث كل الامور المتعلقة بالقوى البشرية والاجهزة والمباني وتحديد البلدان ، التي يمكن انشاء كليات فيها ، تكون تابعة للجامعة الجديدة ، كما سيحددون موعد بدء الدراسة بهذه الجامعة الخليجية .

هذا وكانت الكويت قد طرحت على لسان جاسم المرزوق الرئيس الاعلى للجامعة ووزير التربية فكرة انشاء جامعة خليجية مستندة في ذلك، الى عدة عوامل ، من اهمها العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وقد رحبت دول الخليج بهذه الفكرة، في كثير من المناسبات واللقاءات ، التي عقدها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض ، طوال الفترة الماضية بهدف تحقيق الاهداف والعوامل التي من اجلها ستنشأ الجامعة الخليجية التي تساهم فيها كل دول الخليج . وهذه العوامل هي :

● العامل الثقافي والاجتماعي: ويتركز على عدم توافر اماكن الدراسة في جامعات الخارج ، لطلبة المنطقة ، لاستكمال تعليمهم العالي خاصة مع تزايد النمو الطلابي ، في مراحل التعليم وانتشار تعليم البنات ،بالاضافة الى ان توفير فرص تعليم الشباب في جامعة بالمنطقة ، يحقق التنمية التعليمية الذاتية بما يغني عن الاعتماد على جامعات اخرى .

ووجود هذه الجامعة الخليجية سيحقق الاستقرار الاجتماعي للطلبة ، ويتوفر الارتباط العائلي ، حيث ستتاح لهم الفرصة لتلقي الدراسة الجامعية دونما حاجة الى الاغتراب عن بيئتهم والتعرض للتيارات الاجنبية.

كما أن تحقيق التلاحم الاجتماعي والفكري بين شباب الخليج يعمق الاحساس بالوحدة الطبيعية بين ابناء المنطقة للخروج برؤية موحدة ،لمواجهة مشاكل التغير ، في البنية الاجتماعية والانسانية ، التي تصاحب التطورات الاقتصادية والسياسية السريعة في هذه المنطقة الاستراتيجية .

● العامل الاقتصادي : ويتركز العامل الاقتصادي ، حول الارتفاع الباهظ ، في تكاليف انشاء الجامعات وتجهيزها وتسييرها ، مما تعجز عنه كثير من الدول ، فضلا عن صعوبة توفير العنصر البشري اللازم ، بالرغم من أن الاستثمار البشري هو افضل استثمار ، لتوفير القيادات والكفاءات المتخصصة لمواجهة متطلبات التنمية في دول المنطقة.

كما يؤدي ذلك الى تنسيق البرامج والبحوث العلمية على مستوى منطقة الخليج العربي ، في المجالات التي تتطلبها البيئة ، مثل بحوث الصحراء ، واستثمار مصادر الثروة الطبيعية وغير ذلك . وهذه البحوث مرتفعة التكاليف.

● العامل السياسي : ويتركز هذا العامل حول الهدف الاسمى لدول منطقة الخليج العربي ، وعلى المستوى القومي . ويتمثل في تحقيق الوحدة واندماج شعوب المنطقة عن طريق وحدة الفكر والثقافة ، في عصر تسعى فيه الدول الى التكامل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية ، لا سيما ان مجتمع منطقة الخليج والجزيرة العربية ، يكون وحدة ثقافية واجتماعية وتاريخية ، نابعة من تراث حضاري واحد .

جاسم المرزوق
الرئيس الاعلى للجامعة وزير التربية

ونظرا لكل هذه الاعتبارات ، طرحت الكويت فكرة انشاء جامعة خليجية . وقد لاقت ترحيبا من كل دول المنطقة .

وسيحدد وزراء التربية لدول الخليج في مؤتمرهم الذي سيعقد في الكويت في ٣٠ مارس المقبل المقر الدائم لهذه الجامعة .

فرز طلبات المتقدمين للعمل بالتربية

تواصل مراقبة الاختيار بوزارة التربية اعمالها لفرز طلبات المدرسين والفنيين الجدد الراغبين في العمل بوزارة التربية ، اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٨٠-١٩٨١ ، كما تقوم المراقبة بتصنيف هذه الطلبات حسب التخصصات ، تمهيدا لاعداد كشوف باسماء الذين تنطبق عليهم شروط الترشيح لمقابلة اللجان المحلية.

هذا ولا تزال وزارة التربية تستقبل الطلبات الجديدة من الراغبين للعمل فيها ، اعتبارا من العام الدراسي المقبل .

برنامج لاخصائيي التنظيم وطرق العمل في الاجهزة

وقد علمت « القبس » ان قسم الادارة العامة والادارة الصناعية بالمعهد العربي للتخطيط ينظم السبت المقبل برنامجا تدريبيا لاخصائيي التنظيم وطرق العمل ، ويستمر لمدة اسبوعين.

يهدف البرنامج الذي سيشترك فيه ثلاثون خريجا كويتيا من العاملين بالقطاعات الحكومية والخاصة والمشتركة الى تلبية الاحتياجات التي تمر بها الادارة الكويتية في الوقت الحاضر . حيث تشعر كثير من المنظمات الكويتية سواء الحكومية او المشتركة او الخاصة بحاجتها الى احداث بعض التعديلات التنظيمية بما يتلاءم مع التغيرات التي تحيط بها ، وبما يساعدها على تحقيق اهدافها بفاعلية اكبر ، اضافة الى مساعدة المنظمات في تكوين الكوادر الوطنية ، القادرة على فهم ابعاد عملية التنظيم ، وكيفية معالجة المشكلات التنظيمية ، وترويج ونشر الاهتمام بوظيفة التنظيم ، باعتبارها الوظيفة المسؤولة عن كفاءة استغلال الموارد البشرية والمادية في المنظمة .

الكهرباء : تكشف برامج القطع المبرمج لمواجهة الصيف

قالت مصادر وزارة الكهرباء والماء ، ان برامج القطع المبرمج للتيار الكهربائي سيتم تكثيفها خلال الشهرين المقبلين ، بحيث تستكمل قبل حلول موعد فصل الصيف ، ويقتصر العمل عندئذ على الاعمال الطارئة .

وذكرت المصادر ان برنامج القطع المبرمج اليوم السبت يشمل ست مناطق هي على النحو التالي :

● الشمالية : الخالدية جزء من قطعة ١ و٤ من الساعة ٧٫٣٠ صباحا الى ١٢٫٣٠ ظهرا ، والمدينة — مبنى البلدية من ١٢٫٣٠ بعد الظهر الى ٣٫٣٠ عصرا ، والنزهة — جزء من قطعة ٣ — من الساعة ٧ صباحا الى ١٠ صباحا ، وجزء من قطعة ٣ خلف مدرسة البنات الثانوية من ١٠ صباحا الى ٢ بعد الظهر .

● الفروانية (أ) : الجيوان محول ١١ يغذي جزءا من كلية الشرطة ومطافىء الجيوان ، وجزءا من كتيبة اللاسلكي من الساعة ٨ صباحا الى ١٠٫٣٠ صباحا ، ومحول ١٢ يغذي جزءا من كتيبة اللاسلكي من ١١ صباحا الى الواحدة بعد الظهر .

● الفروانية (ب) : الرابية جزء من قطعة ٢ والفروانية جزء من قطعة ٧٤ و٧٦ من ٨ صباحا الى ١٢ ظهرا .

● حولي : الجابرية محول (١١) ويغذي جزءا من قطعة ٧ ، ومشرف جزء من قطعة (٢) ، والجابرية محول (١) ويغذي جزءا من قطعة ١٢ ، والجابرية محول ٥ ويغذي جزءا من قطعة ١١ ، وحولي محول ٤٢ ويغذي شارع المغرب مع شارع ابن رشد ، وذلك من الساعة ٧٫٣٠ صباحا الى الواحدة بعد الظهر .

● السالمية : شرق حولي — محول (٤) ويغذي جزءا من شارع موسى عبد الرزاق ، ومحول ١٢٨ ويغذي جزءا من قطعة ٨٨ و ٨٩ على شارع الخنساء ومحول ١٤٥ ويغذي جزءا من قطعة ١٤٣ على شارع البحرين ، ومحول ٣٢ ويغذي جزءا من قطعة ١١٨ و١١٩ و١٢١ على شارع البحرين ، وجزءا من شارع الخنساء . وذلك من الساعة ٨ صباحا الى الواحدة بعد الظهر .

● الجنوبية : الفحيحيل محول (١) يغذي عمارات الشيخ احمد الجابر من الساعة ٧٫٣٠ صباحا الى الواحدة بعد الظهر ، وجزءا من الشريط الساحلي ، ما بين ابو حليفة والفنطاس وبعض المزارع من الساعة ٨ صباحا الى ١٢ ظهرا ، والصباحية جزء من قطعة ١ و٢ و٣ و٤ من الساعة ٧٫٣٠ صباحا الى الواحدة بعد الظهر .

علاوات تشجيعية وترقيات بالتربية

تواصل الجهات المختصة بوزارة التربية ، اعمالها لحصر اسماء الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين ، الذين ستصرف لهم علاوات تشجيعية وفقا للقواعد والاحكام ، التي حددتها الوزارة ، في هذا الشأن .

وسترفع هذه الاسماء المستحقة للعلاوات التشجيعية الى وكيل الوزارة يعقوب الغنيم ، لاعتمادها في ضوء اللوائح والقوانين المتبعة في مثل هذه الحالات .

ومن جهة ثانية : ستعلن قريبا حركة ترقيات اخرى ، تشمل الترقية من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة، بالنسبة للموظفين الكويتيين . كما تعد ايضا حركة ترقيات اخرى بالاختيار تشمل بعض الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في درجات مختلفة .

الاشغال : تنفيذ مبنى بحديقة الحيوان

اكد رئيس مهندسي ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال ، انه تم البدء بتنفيذ مشروع مبنى للنمور المخططة، في حديقة الحيوان بالعمرية ، ومن المتوقع ان يتم انجاز العمل خلال ٢٤٠ يوما .

كما تم البدء بانشاء حديقة عامة في القطعة (٥) بمنطقة الصباحية ، ومصلى للنساء بمسجد نموذج (ب) في الفنطاس، والمتوقع انجازهما خلال ٢١٠ أيام .

البلدية : الحدائق المنزلية تعوق مسار الخدمات

لا تزال مسالة زراعة الارصفة ، امام المنازل تشكل عقبة امام بعض وزارات الخدمات ، خاصة عند تنفيذ خدماتها .

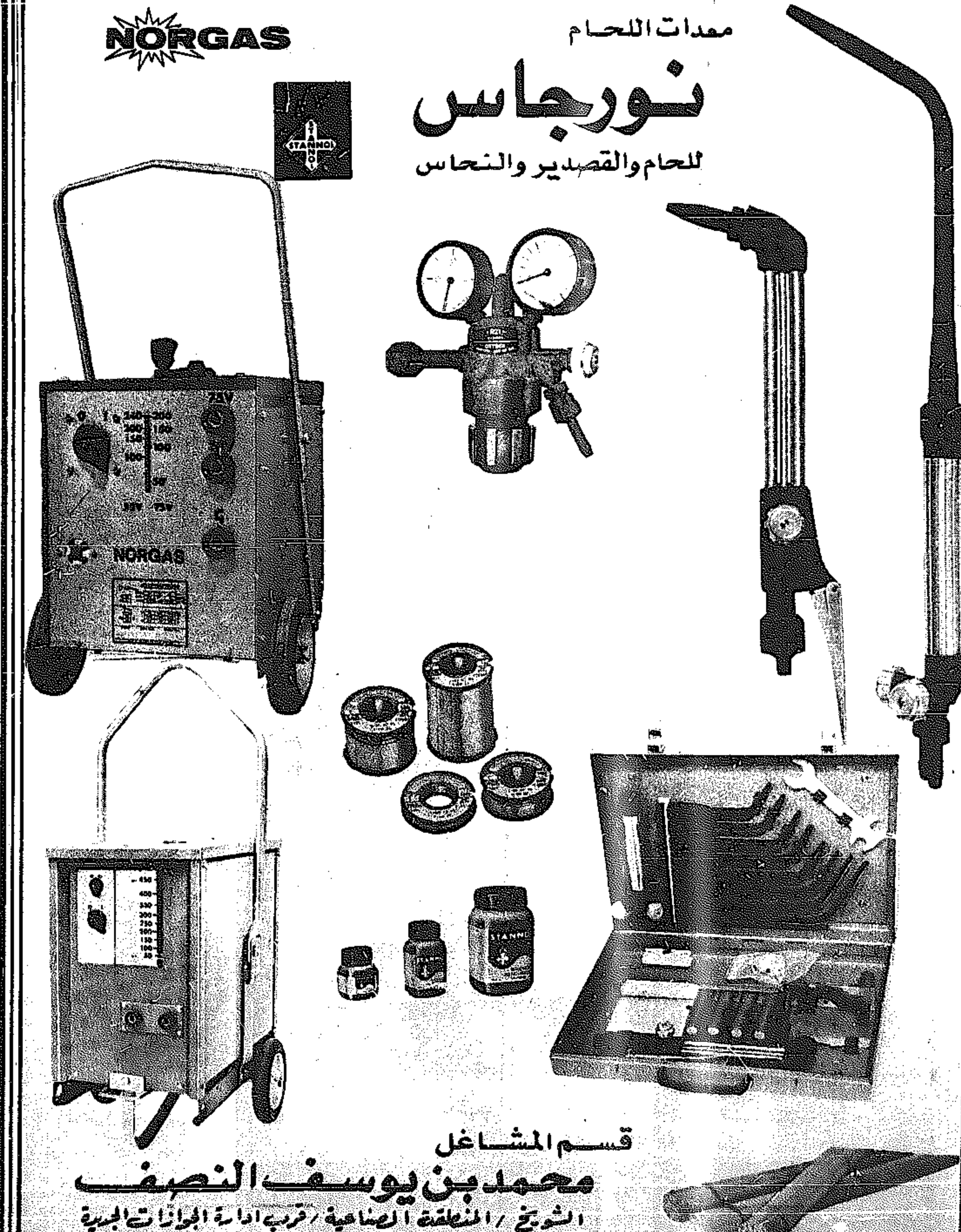
فقد وجهت ادارة شبكات النقل في وزارة الكهرباء والماء مذكرة الى البلدية تتعلق بمشروع تبليط ارصفة وجسور وساحات منطقة الخالدية ، والشوارع المتفرعة منها ، ذكرت فيها انها ستقوم خلال شهرين بتمديد كيبلات تقوية في المنطقة ، وطلبت من الجهات المعنية التنسيق بهذا الشأن ، والتأكد من انتهاء اعمال وخدمات الكهرباء ، في الموقع ، قبل البدء بالتنفيذ .

كما ابلغت دائرة المياه البلدية بانها ستقوم بتعديل خدمات المياه في شارع المغرب وان بعض الحدائق المنزلية تعوق سير العمل .

وفي ضوء ذلك وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي وزارات الخدمات نموذجا مطبوعا لاشعار المواطنين بتحديد الخدمات في ارصفة المناطق السكنية ، وطلبت اللجنة من جميع وزارات الخدمات توزيعه في المنطقة التي ستجري فيها اعمال ، لاية خدمات قبل البدء بالتنفيذ وذلك لاعطاء الفرصة للمواطنين للتعاون مع الجهة المنفذة ، منعا للتاخير ، وقد نص النموذج المشار اليه على ما يلي :

« تهدي بلدية الكويت اجمل تحياتها لاهالي المنطقة الكرام ، وتود اعلامهم بان الدولة بصدد تحديد خدمات عامة في منطقتهم وحرصا من البلدية على مصلحة المواطنين ، اهالي المنطقة والصالح العام ، فانها توصي الاهالي بضرورة ازالة اي عائق من زراعة وغيرها، على ارصفتهم ، تحول دون تنفيذ هذه الخدمات ، مما يسبب التاخير في تنفيذها ، علما بان الخدمات المذكورة تسير ضمن خطة مبرمجة .

والبلدية اذ تامل ان تجد التعاون التام ، والتفهم الكامل من المواطنين لما تقوم به الدولة من خدمات لمصلحتهم فانها تود اعلامهم بانها لن تتحمل اية مسؤولية لازالة او تغيير اي عائق يعترض مسارات تحديد الخدمة العامة » .



شـؤون البيت

صباح الأحمد يغادر اليوم لباكستان لاجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية

● وزير الخارجية يبدأ اتصالات مكثفة فور وصوله الى اسلام آباد

● الكويت تشهد اتصالات وزيارات على أعلى المستويات .

● توقيع عدة اتفاقات ثنائية بين الكويت وفرنسا خلال زيارة الرئيس ديستان

يغادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد البلاد في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم متوجها الى اسلام اباد على راس وفد الكويت لحضور اجتماعات المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، لبحث العمل الاسلامي المشترك ، ضد الغزو السوفيتي لافغانستان .

ويرافق الشيخ صباح الاحمد وفد رسمي يضم كلا من : مدير الادارة القانونية الدكتور طارق رزوقي ، ومدير ادارة مكتب الوزير السيد سليمان ماجد الشاهين ، والمستشار بالوزارة السيد احمد النجران وعبد الله السنعوسي وعبد الله العجيل من ادارة المراسم بالسفارة ، كما يرافق الوزير وفد من رجال الصحافة المحلية .

ومن المقرر ان يبدأ الشيخ صباح الاحمد فور وصوله الى اسلام اباد اتصالاته الجانبية ، مع رؤساء وفود الدول الاسلامية ، للتنسيق وبحث المواقف التي يجب ان يتخذها المؤتمر ضد الغزو السوفيتي ، ويبحث معهم التصور الخليجي المشترك .

وفي نفس الوقت — رغم العطلة الرسمية امس — استمرت الاتصالات بين الكويت والعديد من العواصم العربية والاسلامية ، للاطلاع على آخر التطورات ، ومما يمكن ان يسفر عنه المؤتمر المذكور .

● على صعيد اخر قالت المصادر ان الاتصالات سوف تتركز خلال الايام القليلة المقبلة ، بين الدول الخليجية ، على كيفية العمل والتنسيق المشترك للمرحلة المقبلة .

هذا ومن جهة أخرى تشهد الكويت خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، العديد من الزيارات والاتصالات .

فمن المقرر ان يصل الى البلاد يوم التاسع من الشهر المقبل ، رئيس جمهورية فنزويلا في زيارة للكويت تستغرق يومين ، لاجراء محادثات مع سمو امير البلاد ، تتعلق بالدرجة الاولى ، حول اوضاع الطاقة العالمية ، وتنسيق الموقف في اطار منظمة الاوبيك ، حول اسعار النفط . كما سيتم البحث حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بكافة المجالات .

● كما سيصل للبلاد في اول الشهر المقبل رئيس جمهورية فرنسا ، فاليري جيسكار ديستان في اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي للكويت . وقد انتهت الجهات المختصة من وضع برنامج الزيارة .

وسوف تتركز محادثات سمو امير البلاد مع الرئيس الفرنسي ، على العلاقات الثنائية ، وقضية الشرق الاوسط والاوضاع في المنطقة .

وعلم بان عدة اتفاقيات ثنائية سيتم توقيعها بين الكويت وفرنسا ، خلال زيارة الرئيس الفرنسي للبلاد ، وان وزير التجارة الخارجية الفرنسي ، قد وضع مسودة هذه الاتفاقيات خلال زيارته الاخيرة للبلاد .



قبس محلي

لجنة دراسة برامج التلفزيون أمام مهمة ذات جانبين

القرار الذي اصدره سمو امير البلاد بتشكيل لجنة لدراسة برامج التلفزيون من النواحي الدينية والتربوية والاجتماعية ، هو مؤشر بارز لاهتمام الراعي بشؤون رعيته الكبيرة منها والصغيرة ، خاصة وان التلفزيون على صغره كجهاز اعلامي ، يعتبر مدرسة للشعب في مختلف المضامير .

وهذا القرار يجيء في وقته من حيث استقطاب التلفزيون لغالبية الناس باعتباره اداة ترفيه وتثقيف ميسرة للجميع في كل المواسم ، وباعتباره جهازا ذا حدين يمكنه البناء كما يمكنه الهدم حسب الخطة الموضوعة له .

وفي حين امتلأت صفحات الصحف بانتقادات شديدة للتلفزيون فيما يختص بالقضايا الدينية والاجتماعية ، فان هذا القرار يملي على اللجنة ان تضع في حسابها تنفيذ رغبة سمو امير البلاد ، مستنيرة بما تشكله اراء المواطنين في هذا المجال من معنى يعبر عن شريحة اجتماعية كبيرة لا ينبغي تجاهلها .

فهد العلي

العدساني يبحث في جدة التعاون بين مدن الكويت والسعودية

وصل رئيس المجلس البلدي السيد عبد العزيز العدساني ، الى جدة امس في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام .

ويجري السيد العدساني خلال زيارته مباحثات حول التعاون في شؤون المدن ، بين الكويت والسعودية كما يحضر مؤتمر العواصم الاسلامية ، الذي سيعقد في مكة المكرمة يوم الاثنين المقبل .

وكان في استقبال السيد العدساني رئيس بلدية جدة ، المهندس محمد سعيد فارس ، وسفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية ، وعدد من المسؤولين .

العوضي العائد من بغداد : صندوق خليجي لتمويل مشاريع مكافحة الأمراض السارية

عاد الى البلاد امس وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي ، قادما من بغداد بعد حضور اجتماعات الدورة الخامسة لوزراء الصحة العرب في الخليج . رافق الوزير العوضي زميله السعودي د. حسين الجزائري الذي سيمضي يوما قبل مغادرته عائدا الى بلاده . ويضم الوفد الى جانب د. العوضي كلا من د. سداد صبري ، ومدير مكتب الوزير عبد الكريم جعفر ، والمستشار القانوني للوزارة محمد فؤاد توفيق .

الوزير العوضي قال : ان المؤتمر كان ناجحا ، شأنه شأن جميع التجمعات الخليجية . وخاصة في المجالات الطبية حيث مشاكلنا الصحية متشابهة .

قرارات ايجابية

وقال وزير الصحة ان المؤتمرين اتخذوا عدة قرارات ، حول مواضيع عديدة ، وخاصة وان الاتفاق تم على تطوير خدمات الرعاية الاولية ، ومكافحة المخاطر المشتركة ، كالملاريا والجدري واضاف انه تم الاتفاق على انشاء صندوق تتبرع به الدول لخدمة بعض المناطق باعتبار ان الامراض لا تعرف الحدود السياسية .

وقال : اننا وضعنا تصورا معينا بشأن توحيد شراء الادوية بمنفقات موحدة . واشار الى انه برزت بعض الصعوبات بسبب تباين الانظمة واللوائح بين الدول .

واضاف انه يتمنى ان يتحقق هذا الانجاز في المستقبل القريب نظرا لما له من اهمية .

توحيد برامج التدريب

وقال انه تم الاتفاق على توحيد برامج التدريب ، وتدريب المدربين في المعاهد العليا ، وكليات الطب .

وقال : ان هذا الاجراء له مردود كبير ويخلق قاعدة من الخريجين الخليجيين ، المتفهمين لمشاكل مناطقهم الطبية .

وحول توحيد الكادر الوظيفي الطبي قال الوزير العوضي ، ان هذا الموضوع حساس ، خاصة وان دول المنطقة تتعرض لابتزاز بعض الجهات التي تستقطب الكفاءات الطبية العاملة في دول الخليج ، ثم تعود لتعرضها عليها باسعار مرتفعة وشروط قاسية .

واشار الى ان دول المنطقة ترفض هذا الاسلوب ، على الرغم من ان مكافحته ليست بالامر السهل . وينبغي وضع خطة لتوحيد ورفع رواتب الاطباء والاختصاصيين ، لمنع هروبهم من القطاعات الحكومية .

تصريح للوزير السعودي

واشاد وزير الصحة السعودي د. حسين الجزائري في تصريح له بالتعاون الطبي بين الكويت والسعودية ووصفه بانه يمر بمراحل تقييم وتدعيم . مشيرا الى استمرار التنسيق بين البلدين ، في كافة المجالات والذي ينعكس بالتالي بعد ذلك على النطاق العربي .

واشار في هذا الصدد الى الانجاز الكبير ، المتمثل بالمجلس العربي للتخصصات الطبية ، وقال : ان هذا المجلس الذي انبثقت فكرته من الخليج يمر حاليا بمرحلة الاعداد النهائي من اجل خلق كادر متخصص يماثل في مستواه الطبي ، الكادر المتخرج من معاهد عالمية .

العرب فيما بين إيران وأفغانستان

"اللدغة الثالثة"

بقلم : حمد محمد المرعي

المصالح متشابكة . ومخطىء من ادعى ان اميركا يهمها ما يحدث لافغانستان (ولا اقول في افغانستان) ، مثلما لا يهم روسيا ما يحدث لايران (ولا اقول في ايران)، ومخطىء من ادعى بأن كليهما أو أيا منهما يهمه ما يحدث لبلاد العرب (ولا اقول في بلاد العرب) . واللعبة مكتملة . وجدير بنا أن نتبين خباياها من مطالعاتنا للتاريخ ـ وليس البعيد ، فالهدف معروف ، والاحرى ان نكون على علم به ، وليس شرطا عن طريق استقراء ما يخطه المستقبل ـ فنحن لا نبحث عن غيب ، ولكن عن نوايا أعداء ، ونوايا الاعداء ، أيا كانوا ، لا تتطلب الاستقراء أو التقصي .

ولا يمكن ان ننظر للاحداث في أواخر السبعينات مجردة عن ماضيها وخلفياتها وأطرافها ، فجذورها ممتدة في تربة المصالح ـ مصالح الاقوى ، ولانها متابعة للعبة القوتين الكبيرتين فيما بينهما ، حيث تتخذان العالم مسرحا لهما ، فخلف الستار في اي مسرح ، لا يوجد الا ممثلون ولاعبون، ولا يخفي الستار الا سيناريو مخططا وحوارا منظما له ، وكل هذا من أجل الوصول الى « التراجيديا » في النهاية . انها مسرحية « غسيل المخ » التي نحن من متابعيها .

ولهذا فان مرحلة الحذر والتقييم لسياستنا وتحديد وجهتنا ، في يومنا هذا ، باتت من أعمال الامس . اما اليوم فيتطلب الاقرار المحدد الجدي ، لتبيان أمورنا ، وليس الانسياق لما يريده غيرنا ، وهذا بدوره يوجب علينا الحذر من عملية « غسيل المخ » التي قطعنا شوطا كبيرا في الاندماج بمسرحيتها ، حتى تأصلت فينا نظرا للقدرة المبدعة على التمثيل .

ومسرحية « غسل المخ » هذه وجهت توجيها مدروسا وشملت الكثير من التعبيرات المصورة ، فمنها « احتواء الشيوعية » و « محاربة الامبريالية » و « منع التدخل الاجنبي » و « القانون الدولي » و « سياسة الوفاق » و « السلام العالمي » و « هلال الازمات » وحتى « حماية الاسلام » .. وممن ؟ من عدو بواسطة عدو !!

حتى وجدنا انفسنا نردد هذه التعبيرات يوما بعد يوم ـ وكأننا حفظنا الحوار عن ظهر قلب . وما هذا الا دليل على انخداعنا بالتمثيل ونجاح الغير بما يحاول أن يمرره علينا تحت شعار التاريخ والقانون والسياسة والحقوق، ونحن غير عارفين بأن المسرحية هدفها جمهور المتفرجين وليس من يتواجد خلف الستار من ممثلين ولاعبين ـ أو ربما نحن متناسون هذا .

وبهذا نصبح ضحايا كل زمرة ، لقرون مضت وقرون آتية ، والعبرة اننا في تاريخنا الحديث لدغنا مرتين ، فهل يا ترى ستذهب الكثير من انجازاتنا بأسباب طربنا لسماع وتحليل ، ومن ثم الامتزاج ومن بعده الانصياع لملحمة القوى الكبرى ، فنلدغ مرة ثالثة ؟؟

وزارة الدولة للشؤون القانونية والإدارية :

التقييم في نظام الخدمة المدنية الجديد يكفل تحقيق العدالة والموضوعية

كانت « القبس » قد نشرت مقالاً في زاوية « قبس محلي » بعددها الصادر يوم الثلاثاء ٨ يناير الحالي ، بعنوان « من يضمن عدالة تقارير تقييم كفاءة الموظفين ؟ »

وقد تحدث مصدر مسؤول في مكتب وزير الدولة للشؤون القانونية والادارية عن نظام تقييم كفاءة الموظفين الـذي جاء به نظام الخدمة المدنية الجديد ، معلقا بذلك على ما جاء في مقال « القبس » ، وذلك بهدف ابقاء الضوء على الجوانب الاساسية لهذا النظام ، بما يزيل الغموض ويقضي على المخاوف التي راودت بعض الموظفين .

قال المصدر المسؤول بان التقرير ، الذي يوضع عن الموظف يمر بعـدة مراحل ، وفي كل مرحلة ، وضع النظام من الوسائل ما يكفل تحقيق اكبر قدر من الموضوعية ، في تقدير كفاءة الموظف حتى يكون التقرير النهائي معبرا عن الحقيقة ما امكن في تقييم هذه الكفاءة .

ثم أكد أن ذلك يتضح في عدة أمور هي :

ـ لم يخول الرئيس المباشر صلاحية مطلقة في تقييم كفاءة الموظف ، وانما قيده النظام بضابط موضوعي مهم وهو أن يضمن التقرير الذي يقدمه عن الموظف بانه ضعيف ،أسباب هذا الضعف .. وهذا يتطلب أن يحدد الرئيس المباشر هذه الاسباب في التقرير .

ـ حين يعرض تقرير الرئيس المباشر على الرئيس الذي يليه في المسؤولية ، يكون لهذا الاخير ، ابـداء رايه وملاحظاته على التقرير .. وهذه اول مراجعة لتقرير الرئيس المباشر .. وهي مراجعة مهمة ، حيث يجب على الرئيس التالي فحص اوجه الضعف الثابته ، في التقرير وابداء ملاحظاته عليها ، وعادة ما يكون هذا الرئيس التالي ، على اتصال قريب بالموظف وعلى علم بادائه لعمله وكفاءته فيه .. وهنا ايضا يلزم ان يثبت هذا الرئيس رايه وما قد يكون لديه من ملاحظات كتابة .

ـ يعرض التقرير بعد ذلك على لجنة شؤون الموظفين لتنظر في اعتماده وهذه اللجنة تشكل ضمانة اخرى للحياد لانها مشكلة من اربعة اعضاء على الاقل ، من كبار الموظفين بالاضافة الى رئيس وحدة شؤون الموظفين ، وتكون قراراتها باغلبية الاراء .... والمفروض ان اعتماد اللجنة لهذه التقارير لا يتم بصورة تلقائية وانما يكون هذا الاعتماد بعد طرح الاسباب التي ابداها الرئيس المباشر ، والملاحظات التي دونها الرئيس التالي ، واخذ رأي الاعضاء فيها سواء كان هذا الراي بالموافقة او بالاعتراض . وقد تصل اللجنة الى عدم اعتماد التقرير فيعتبر كان لم يكن .

ـ اذا انتهى قرار اللجنة الى اعتماد التقرير ، يبلغ الموظف بصورة من التقرير بما احتواه ، من اوجه الضعف التي بني عليها التقدير بانه ضعيف . وللموظف ان يتظلم من هذا التقرير الى اللجنة خلال مدة معينة.. وهذه المرحلة تعطى للموظف فرصة مراجعة الاسباب الثابتة في التقرير بما يمكنه من الرد عليها في تظلمه .. كما تعطى للجنة الحق في مراجعة قرارها الاول على ضوء تظلم الموظف.

ـ للجنة شؤون الموظفين عند نظر التظلم سماع اقوال الموظف وتحقيقها، اذا لزم الامر ، وهذه ضمانة جديدة تتيح للموظف شرح وجهة نظره أمام جهة محايدة ، غير الرئيس المباشر ، الذي وضع التقرير .. فان اقتنعت اللجنة بما يبديه الموظف قررت قبول التظلم .

ثم قال المصدر في النهاية ، ان الاعتراض المطروح ـ على هذا الاساس ـ لايقوم الا على افتراض ، ان جميع او اغلبية الرؤساء ، الذين يتناولون تقدير الرئيس المباشر ، متحيزون ضد الموظف ، وتنقصهم العدالة لدى مراجعة التقدير .. وهذا التصور يشكل في الحقيقة اعتراضا على اسلوب التطبيق ، وليس على النظام ذاته فضلا عن أنه تصور غير واقعي، اذ الاصل هو ان الرؤساء يمارسون سلطاتهم بموضوعية وحياد .

معهد الكويت للأبحاث العلمية :

دراسة مشاكل التآكل والصدأ في الصناعات الكويتية

بدأ قسم البترول والكيماويـات بمعهد الكويت للابحاث العلمية ،بتشغيل مختبر مجهز باحدث المعدات بتقنيات عالية ، لدراسة مشاكل التاكـل والصدأ ، التي تواجه الصناعـات المحلية ، على ضوء الاسس الكيماوية للتاكل ومصادره ، ومدى انتشاره ، بالاضافة الى الجهود القائمة بالقسم لحل هذه المشاكل وايجاد الحلول البديلة المقترحة .

ويجيء اعداد هذا المختبر ضمن مشروع التاكل الذي تقوم بتنفيذه دائرة تكنولوجيا البترول في المعهد ، حيث يجري اعداد دراسة مشتركة ، بالتعاون مع شركة صناعة البتروكيماويات حول مشاكل التاكل التي تحدثها مياه البحر المستخدمة في التبريد من قبل العديد من الشركات الصناعية المحلية ، وذلك عن طريق دراسة العوامل المتغيرة ، المؤثرة في المياه ، ومنها درجة الحرارة ونسبة الاوكسجين ، والملوثات المختلفة.

مصدر مطلع بالمعهد قال « للقبس » ان الاختبارات التي تجري باستخدام هيدرزين حمض الملونيك ، تبشر بنجاح يبرر متابعة استخدامها وتقييمها ، بالاضافة الى امكانية استخدام الاشعة السينية ، ومقياس الطيف الالكتروني لدراسة التحاليل الكيميائية في المستقبل .

وقال ان مسحا أوليا قد اجري على مشاكل التاكل ، في الصناعات المحلية، بما في ذلك مسبباتها وانواعها ، وطرق الحد والوقاية منها . وعلم ان نتائج المسح ، الذي قام به المعهد على عدة شركات ، اظهر ان التاكل الذي تشكو منه الصناعة المحلية ، والذي يكون في الغالب نتيجة لعوامل الحت والملوثات البترولية ومياه البحر ، تتصف بطبيعة مائية بشكل اساسي ، ويتكرر في معظم الشركات ، التي شملها المسح . وجدير بالذكر ان الشركات الكبيرة تقوم بتعيين عدد من العاملين بهـا ، لدراسة التاكل واختيار المواد المناسبة الا ان هؤلاء في العادة من الكيماليين ومهندسي البترول ، وليسو مهندسين كيميائيين ، او اخصائيي معادن . اما الشركات الصغيرة ، فانها تعتمد على آراء الشركات الموردة ، او غيرها من المؤسسات ، ولا تمتلك اية شركة من الشركات المحلية ، اجهزة لقياس التاكل ، بل تعتمد بشكل كبير على نقصان الوزن ، كما وان هذه الشركات تخصص مبالغ ضخمة ، لتأمين قطع الغيار ، وشراء المواد المانعة للتاكل ، وتعزف في الوقت نفسه عن تقبل الاساليب العلمية الجديدة . وقال المصدر : ولكن لا بد لهذه الشركات من ان تدرك ، ان امكانية الوصول الى حلول بديلة ليست عملا مستعصيا ، اذا ما اقترنت بالمساعي الجادة والهادفة ، الى الحد من مشاكل التاكل في الصناعات الكويتية .

مشروع شامل لتطوير المراعي في الكويت

تقوم دائرة الزراعة بمعهد الكويت للابحاث العلمية ، بالتعاون مع ادارة الزراعة ، التابعة لوزارة الاشغال العامة ، باعداد مشروع شامل لتطوير المراعي بالكويت ، وفقا للاسس العلمية الحديثة التي طبقت في مناطق بيئية مشابهة للبيئة الكويتية .

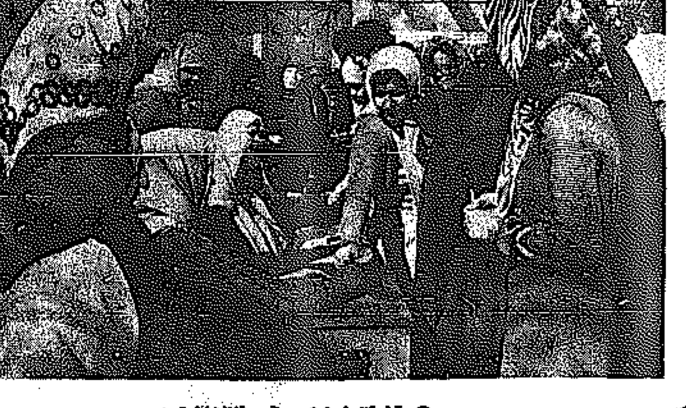
يهدف المشروع الى وضع بيان بكافة المعلومات المتعلقة بالبيئة النباتية ، وتقييم وادارة المراعي ، والعمل على انتاج اعلاف مناسبة للبيئة الكويتية ، بالاضافة الى قياس تاثير الرعي على النباتات في المراعي الكويتية .

وفي سبيل هذا الغرض خصصت الدولة للمعهد قطعة من الارض ، في منطقة الصليبية مساحتها ٢٠,٠٠٠ دونم ، لاجراء التجارب الحقلية لابحاث المراعي ، اضافة الى استعمال المسيجات والمشاتل ، التابعة لادارة الزراعة . وقد قام المعهد باعداد ثلاثة مستنبتات زجاجية لاجراء التجارب على نباتات الاعلاف المختلفة ، ودراسة طرق نموها قبل نقلها الى الصحراء، كما قام باعداد معمل لانبات البذور مزود باجهزة حديثة متطورة .

كما يجري الاعداد لتجهيز مواقع لدراسات المراعي المروية ، والمزارع النموذجية ، اضافة الى مواقع لتجارب بذور النباتات المستوردة .

٨٠٪ من الإيرانيين في الكويت اقترعوا لمصلحة أبو الحسن بني صدر





● المرأة شاركت في الانتخابات . ● السفير الايراني يدلي بصوته .



● مئات الايرانيين يصطفون في انتظار دورهم للادلاء باصواتهم .

قال السفير الايراني لدى الكويت، د. علي شمس الدين اردكاني ، ان الانتخابات امس جرت بصورة طبيعية واستمرت ١٢ ساعة من ٨ صباحا حتى ٨ مساء .

واضاف في تصريح « للقبس » ان الاقتراع تم في ٢٠ صندوقا وان الاقبال كان شديدا ، من قبل الايرانيين ، وبشكل منتظم ، وذلك بفضل مساعي الاخوة مسؤولي الامن والشرطة الكويتيين .

وقال السفير الايراني ان ٨٠ بالمائة من مجموع المقترعين في الكويت انتخبوا د. أبو الحسن بني صدر، وعند اعلان فرز الصناديق في الكويت سترسل النتائج الى طهران ، حيث من المتوقع ان يتم اعلان النتائج فجر اليوم .

واشار السفير اردكاني الى ان على الرئيس المنتخب ان يحقق ٥٠ بالمائة من مجموع الاصوات العامة ، واذا لم يحرزها فان الانتخابات ستعاد بعد اسبوع ، بحيث ينحصر التنافس بين مرشحين اثنين .

البدء بتنفيذ مشروعين لتمديد المياه

تبدأ دائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء قريبا ، بتنفيذ مشروع تعديل خدمات شبكات المياه في شارع المغرب بين الدائري الاول والدائري الرابع. وقد تم توقيع العقود اللازمة لهذا المشروع .

ومن جهة ثانية ، وافقت ادارة التنظيم ، ومندوب ادارة الطرق والمجاري ، على المسار المقترح للمياه من قبل استشاري الطرق السريعة ، عند نهاية امتداد شارع فيصل ، واقتراح دائرة المياه بشأن اعتماد المسار المعدل للمشروع لتتمشى مع توسعة الطريق في المستقبل .

محاضر عن « العرب وتحديات الثمانينات »

ضمن حلقة نقاش ينظمها المعهد العربي للتخطيط حول « اقامة التنمية العربية في الثمانينات » ، يتحدث الدكتور محمود الحلو ، الخبير بالصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الساعة الخامسة والنصف من مساء بعد غد الاثنين بمقر المعهد حول « اهم التحديات التي تواجه البلدان العربية في الثمانينات ».

١٩٨٠

ميتسوبيشي
لنسر - چالنت سيچما
سپّورو - كولت

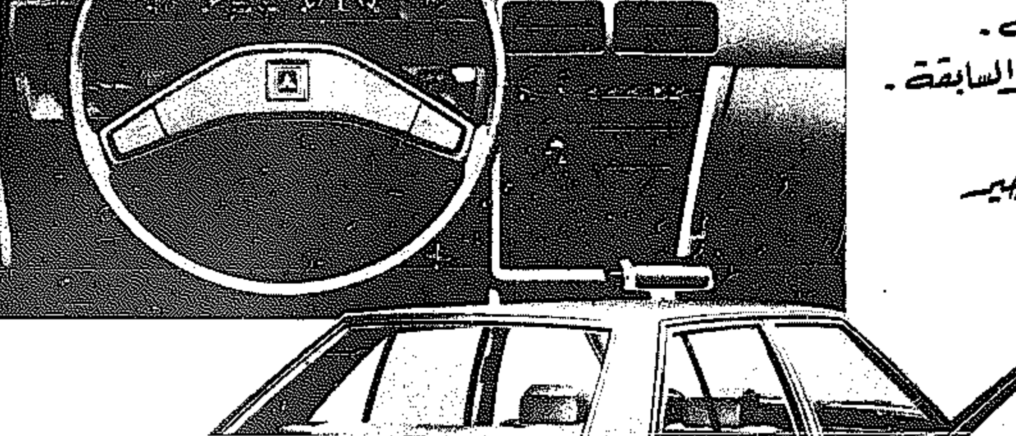




لنسر ١٩٨٠

١٢٠٠ إي ال - ١٤٠٠ جي ال

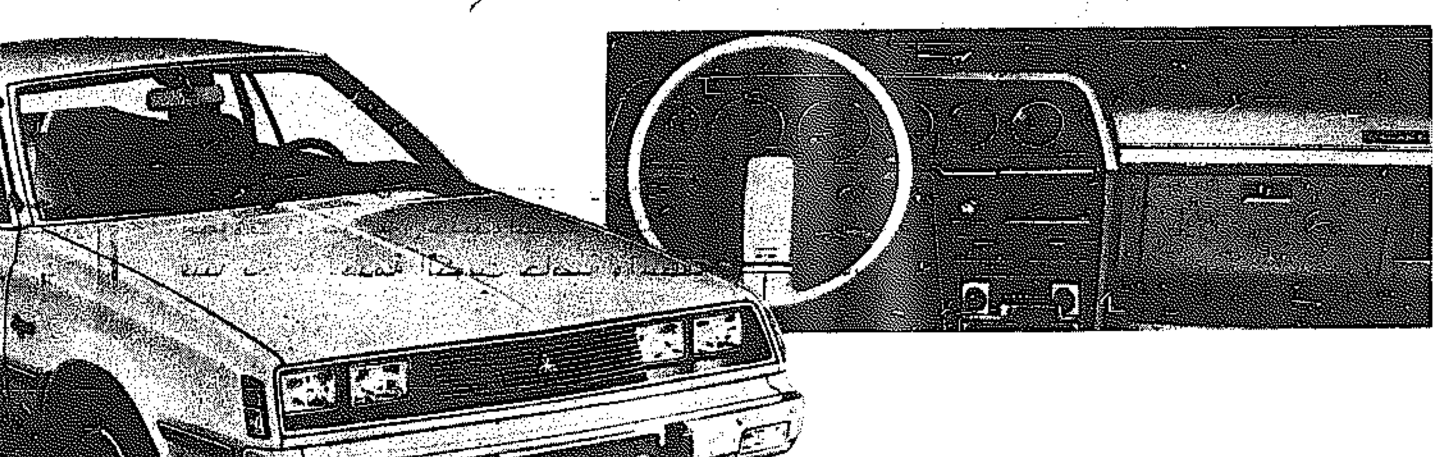
جديدة بالكامل، تصميم متقدم جداً يناسب الثمانينات.
فسيحة من الداخل واكثر فخامة من سيارات لنسر السابقة.
متوفرة بمحرك قوي ذو اداء رفيع واقتصادي.
لك الخيار بين جير عادي باربع سرعات او جير اتوماتيكي بثلاث سرعات.
أربع معاونات مستقلة للإطارات الأربع.

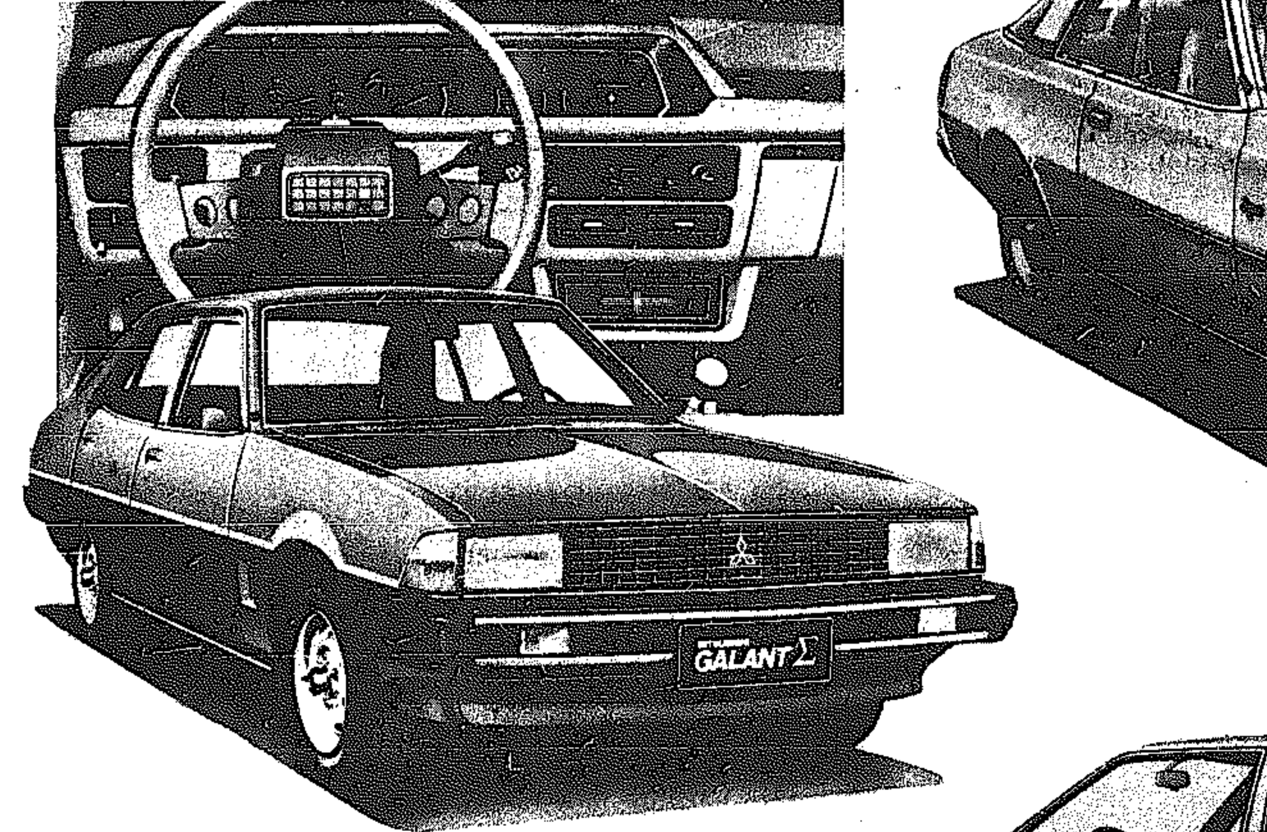


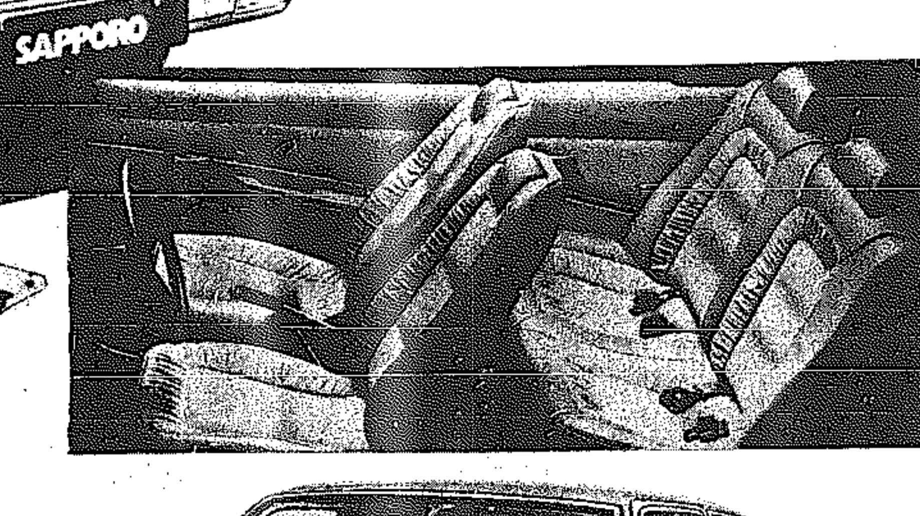


سپّورو ١٩٨٠

أنيقة، ذات كفاءة هندسية عالية وفخامة لا تضاهى.
محرك قوي يناسب اداء السيارات الرياضية.
معقود يعمل على الزيت (٢٠٠٠ جي اس ال)،
فرامل تعمل على الزيت، الخيار متروك لك
بين جير عادي بخمس سرعات او جير اتوماتيكي
بثلاث سرعات.







چالنت سيچما ١٩٨٠

١٦٠٠ جي ال - ٢٠٠٠ جي ال

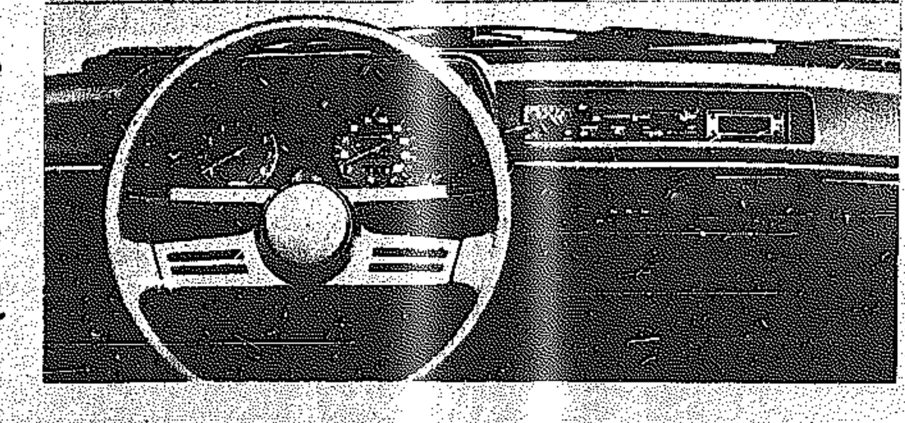
٢٠٠٠ جي ال اكس

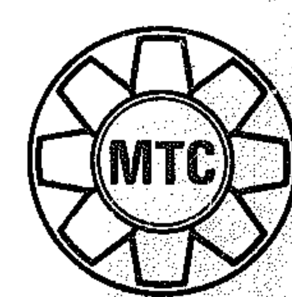
متوفرة بجير عادي ذو اربع سرعات أو جير اتوماتيكي بثلاث سرعات.
لك الخيار بين محرك بقوة ١٦٠٠ سي سي أو ٢٠٠٠ سي سي لأداء أفضل. مزودة بجميع ما تحتاجه بالإضافة الى السعة والفخامة الداخلية. فرامل تعمل على الزيت.



كولت ١٩٨٠

جديدة بالكامل، من افضل السيارات اليابانية الصنع في السوق حالياً. سيارة صغيرة متوفرة بخمسة ابواب او ثلاثة، السيارة المثالية للقيادة في طرقات المدن المكتظة. قوة دفع بالعجلات الأمامية.
جير اتوماتيكي بثلاث سرعات او عادي باربع سرعات.
داخل فسيح ومقاعد كبيرة مريحة.
معاونات مستقلة بالكامل للإطارات الأربع لأداء وثبات أفضل على جميع الطرقات.
كولت ١٩٨٠ جميلة وعملية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.





شركة المسيلة التجارية ذ.م.م

شارع السور - ٤٤٥٠٤٠، الفحاحيل - ٩١٢٤٤١

المعهد العربي للتخطيط يعد برامج تدريبية للكويتيين

● د. العوضي : التدريب الإداري مهم للتحديث والتطوير الإداري
● د. بهجت : حان الوقت لأن يتاح التدريب لغير الكويتيين

● كتب غازي جرادة :

نشط قسم الادارة العامة والادارة الصناعية ، بالمعهد العربي للتخطيط في تنظيم مجموعة برامج تدريبية متميزة لرجال الادارة الكويتية ـ من الكويتيين ـ هذا العام بشكل ملفت للنظر ، حيث وصل عدد البرامج المقررة ـ على مختلف مستوياتها الى ١٦ برنامجا .

وتجيء هذه البرامج في وقت تتطلع فيه الادارة الكويتية ، لتطوير ذاتها لصالح التحديث فيها ، ولان هذه القضية تشكل الان مثار اهتمام لدى اعلى المستويات في الدولة .

كفاءة وفاعلية :

الدكتور عبد الهادي محمد العوضي مساعد مدير المعهد العربي للتخطيط لشؤون قسم الادارة العامة والادارة الصناعية بالمعهد ، والدكتور عبدالحميد بهجت ، خبير الادارة العامة والادارة الصناعية بالقسم ، تحدثا «للقبس» عن المجالات الرئيسية لنشاطات القسم واهمية التدريب في هذه المرحلة ، وعلاقته بقضية التحديث الاداري في الكويت ، وحول كيفية وضع وتحديد البرامج ، وامكانية تحسين النشاط المدرسي في القسم ، وتدريب الكويتيين وغيرهم . فقال الدكتور العوضي ان القسم قد انشيء في نهاية عام ١٩٧٣ كاداة مهمة من ادوات التطوير والتحديث الاداري لدولة الكويت ، والذي بدونه لا يمكن تصور امكانية قيام دولة عصرية حديثة قادرة على تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات المتشابكة للمواطنين ، بواسطة جهاز اداري يتميز بقدر عال من الكفاءة والفاعلية . واسند للقسم مهمة العمل في مختلف المجالات التي تمكن من تحقيق هدف التطوير والتحديث الاداري والتي يمكن حصرها في المجالات الرئيسية الثلاثة وهي : التدريب الاداري ، البحوث الادارية والاقتصادية ، الاستشارات الادارية .

ففي مجال التدريب ، اتفق على ان يتولى قسم الادارة العامة والادارة الصناعية ، مهمة التدريب الاداري لاعضاء جهاز الادارة العليا والوسطى ولقد تولت اعداد التدريب الفني والمهني ، وكذلك تدريب الادارة المباشرة اجهزة اخرى متخصصة ، كالادارة المركزية للتدريب وديوان الموظفين .

وتختلف شروط الالتحاق بالبرامج التدريبية التي يقدمها القسم ، طبقا للطبيعة النوعية الخاصة بكل برنامج ، ولكن هناك شرطين نعتبرهما اساسيين وهما : اولا ان يكون الملتحق بالبرنامج متمتعا بالجنسية الكويتية ، وثانيا ان يكون خريجا جامعيا .

واضاف : وربما يلاحظ المتتبع لجهود القسم التدريبية ان هذه الجهود تنمو سواء بالمؤشرات الكمية او الكيفية فعلى المستوى الكمي يلاحظ زيادة مستمرة في اعداد الملتحقين ، وتنوعا مستمرا في البرامج التدريبية المقدمة . ولعل الحديث بالارقام يوضح الحقيقة .

ففي عام ٧٣ـ١٩٧٤ بلغ عدد المتدربين ٩٣ متدربا موزعين على ٤ برامج تدريبية فقط . بينما بلغ عدد المتدربين في عام ٧٧ـ١٩٧٨ ـ ٣٠٠ متدرب موزعين على ١٠ برامج تدريبية ، وبلغ اجمالي عدد الحاصلين على فرص تدريبية من القسم حتى الان ١٣١٨ متدربا كويتيا . كما تتضمن خطة العام الحالي ٧٩ـ٨٠ على ١٦ برنامجا تدريبيا ، هذا بخلاف الندوات والمؤتمرات التي يتوقع عقدها هذا العام .

وتحدث عن المؤشرات الكيفية المتعلقة بمدى تلبية البرامج للاحتياجات التدريبية وكفاءة العملية التدريبية ، فلقد تحسنت ايضا طبقا لاسسها الفنية التي يضعها الخبراء المتخصصون .

مجالات القصور

وعبر الدكتور العوضي عن طموحات القسم فقال :

ان هذا لايعني اننا راضون ، بشكل كامل عن الجهد التدريبي الذي نقدمه فهناك مجالات عديدة للقصور ، استطعنا تحديدها وبصدد التغلب عليها ، لعل من اهمها توفير فريق من الخبراء المدربين يمثلون التخصصات المطلوبة وعلى درجة جيدة من الاعداد والتاهيل وهناك مجالات اخرى للقصور ، لازلنا بصدد دراستها لتحديدها والتعرف على اسبابها الحقيقية واساليب معالجتها . ولكن من المهم ادراك ان العملية التدريبية ليست في الواقع نتاج جهد القسم والعاملين به فقط ، ولكنها ايضا نتاج المواقف التي تاخذها المنظمات الكويتية تجاه عملية التدريب ففي حين ان غالبية المنظمات لديها درجات عالية من الاستعداد ، للتعاون وتعطي للتدريب قدرا عاليا من الاهتمام ، في الوقت الذي لا يزال يوجد البعض ، الذي يفتقد نظرته الى التدريب الى الاهتمام والتشجيع .

ثم أشار الى اهداف التدريب الاداري فقال :

ان التدريب من اجل التدريب ليس هدفنا ، ولكن هدفنا هو التدريب من أجل التحسين ، اي التدريب الذي يهدف الى احداث تغييرات كيفية ، في مهارات ومعارف اعضاء الجهاز الاداري على النحو الذي يصبحون فيه قادرين على اداء وظائفهم بطريقة افضل ، وعلى النحو الذي يشعر به جمهور المنتفعين مباشرة بهذا التحسين بما يحقق رضا الموظف عن نفسه وعن وظيفته من ناحية ، وبما يحقق رضاء الجمهور عن مؤسساته الادارية من ناحية اخرى .

وحول كيفية اختيار وتحديد البرامج التدريبية قال الدكتور العوضي :

ان نقطة البداية في تحديد البرامج التي يقوم القسم بتقديمها ، تتمثل في دراسة ما يسمى بالاحتياجات التدريبية لسوق العمل الكويتي ، وحيث أن قسم الادارة يعتبر منظمة حكومية كويتية ، فمن البديهي أن يكون الاهتمام متركزا على الاحتياجات التدريبية لجهاز الخدمة المدنية في دولة الكويت ، ولكن هذا بطبيعة الحال لا يمنع من أن يشترك في البرنامج اعضاء من القطاع المشترك وكذلك من القطاع الخاص . كذلك ليس هناك ما يمنع من ان يقدم القسم برامج نوعية متخصصة للمؤسسات والمنظمات الكويتية اذا ما طلب منها ذلك .

احتياجات المؤسسات

ويقوم الجهاز العلمي والفني بالقسم بدراسة لاحتياجات التدريب للمؤسسات والمنظمات الكويتية ، مستعينين في ذلك بخبرتوم الشخصية ، وبنتائج البحوث التطبيقية التي يقوم بها القسم . وكذلك تعتبر اتجاهات المشاكل التي تتضمنها الاستشارات الادارية ، التي يقوم القسم بتنفيذها مؤشرا جيدا للانشطة التدريبية ، التي ينبغي التركيز عليها ، كما أن الاتصالات المباشرة بين القسم وبين المنظمات الحكومية ، تساعد كثيرا في بلورة وتحديد مسميات ، وموضوعات البرامج التي يقوم القسم بتقديمها .

وتقسم قائمة البرامج التي يقدمها القسم نوعين اساسيين : النوع الاول ثابت ومستمر ، مثل برنامج الادارة العليا ، وبرنامج الادارة الوسطى ، وبرنامج ادارة الافراد ، لان هذه البرامج تعكس طلبا مستمرا ، أما النوع الثاني ، فيضم عددا من البرامج المتغيرة ، اي التي يعاد النظر فيها سنويا ، على ضوء الاحتياجات ، مثل برنامج الحاسبات الالكترونية وبحوث العمليات .

وأشار الى ان كلا النوعين من البرامج ، المستمر والمتغير ، يخضع عند اعادته الى عملية اعادة تقييم شاملة على ضوء نتائج الخبرة السابقة .

فرص لغير الكويتيين

كما تحدث الدكتور عبد الحميد بهجت عن امكانية تحسين النشاطات التدريبية للقسم فقال :

هناك مجالات عديدة للتحسين ، واستعراضها يحتاج الى كثير من التفاصيل . ولكن في تصوري اننا اذا استطعنا ان نتخصص بخدماتنا التدريبية ، لتخدم احتياجات قطاعات نوعية محددة ، فاننا نكون قد حسنا كثيرا من النشاط التدريبي ، واتمنى بذلك ان تكون هناك برامج تدريبية لمعاوني المستشفيات مثلا ، على غرار برنامج مديري المستشفيات الذي سبق ان قدمناه خلال العامين الماضيين ، وبرامج تدريبية للعاملين في ديوان وزارة التربية ، وفي وزارة الداخلية لان تحقيق هذا المستوى المتخصص من البرامج التدريبية لا يتوقف فقط على رغبة القسم ، وانما ايضا على رغبات تلك الجهات ، ومدى احساسها بالحاجة الى مثل هذه البرامج . ولكني اثق كثيرا بقرب تحقيق هذا النوع من البرامج . ولقد بدأت فعلا اتصالات ايجابية مع بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية بهذا الخصوص .

وحول تدريب غير الكويتيين قال الدكتور بهجت : ان مسألة ادخال غير الكويتيين ضمن النشاط التدريبي للقسم ، كانت دائما من القضايا المطروحة للنقاش ، وفي تصوري الشخصي انه قد حان الوقت لكي يكون لغير الكويتيين بعض الفرص التدريبية ، اذ لا يجب النظر الى هذه المسالة من وجهة نظر الاستفادة الشخصية للمتدرب غير الكويتي فقط ، ولكن ايضا من وجهة نظر المردود الاقتصادي والاجتماعي القومي ، فلا شك ان تدريب اي عضو في الجهاز الاداري ، لا بد وان يعود أثره بالنفع على المستوى القومي .

وقال : اننا نطالب برفع مستوى كفاءة كل الجهاز الاداري ، الذي يخدم المجتمع الكويتي ، وليس فقط جزءا منه والمتمثل في الموظفين الكويتيين ، والجمهور الذي يتعامل مع جهاز الخدمة المدنية لا يقابل فقط موظفين كويتيين ولكن يقابل ويتاثر بموظفين من كل الجنسيات . وبالاضافة الى ذلك فانني مقتنع تماما بضرورة ادخال ، والاستفادة من جميع العناصر المؤثرة في الموقف الاداري . والموظفون غير الكويتيين احد هذه العناصر المهمة وطالما ان امكانات القسم ، اصبحت الان بالقدر الذي يسمح باعطاء بعض النواحي التدريبية ، لغير الكويتيين ، فلماذا لا نستغل هذه الفرص ؟

وعبر عن اعتقاده شخصيا ، بان اهتمام الدولة بقضية التطوير الاداري ، وتوفير كافة الامكانات المالية والمعنوية بسخاء كبير ، من اجل تحقيقه ، سوف يسمح باعطاء العناصر غير الكويتية ، الفرص التدريبية المناسبة . وفي هذه الحالة سنحتاج الى وضع القواعد المنظمة ، لعل اهمها مدة الاقدمية والكفاءة الانتاجية وحاجة العمل ..

● د. عبد الحميد بهجت



● د. عبد الهادي العوضي

اللجنة الفرعية للخدمات والمرافق :

إقرار مخططات تمديد مياه وكهرباء و٤ رياض أطفال في جليب الشيوخ والصباحية والصليبخات والرميثية

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات جلستها الاسبوعية برئاسة حسن ابو عمارة وحضور اعضاء اللجنة . وقد وافقت اللجنة في مستهل اجتماعها على محضر اجتماعها السابق ، بعد مناقشته . وبعد ذلك تم توزيع المخططات ، واعادة المخططات السابقة مع ملاحظات الاعضاء عليها .

فقد وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي ادارة الزراعة ، وادارة الانشاءات ، وادارة الطرق والمجاري بوزارة الاشغال ، وادارة الهاتف بوزارة المواصلات وادارة الكهرباء ودائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء المخططات التالية : مخطط مركز ضاحية فرعي بمنطقة الرابية ، ومخططا لمركز الضاحية نموذج ٢ بمنطقة العمرية ، والمقترح لمستودع غاز ، ومخططا لمنطقة ابرق خيان لبيان متطلبات وزارة الكهرباء ، من مخططات تحويل كهربائية ضمن المركز التجاري في تلك المنطقة .

منطقة قبلة الوطية

كما وزع مندوب ادارة الانشاءات في البلدية على مندوبي كل من ادارة التنظيم ، ودائرة الكهرباء وادارة شبكات النقل الكهربائية ، ودائرة المياه وادارة الطرق والمجاري وادارة الانشاءات وادارة الشؤون الصحية وادارة الهاتف ، نسخة من المخطط المساحي لمنطقة قبلة الوطية ، ونسخة مخطط كروكي لمنطقة البلوش ، وذلك لبيان الخدمات والملاحظات حول انشاء مرافق عامة في كل من الموقعين المبينين بالمخطط .

ووزع مندوب ادارة هندسة المنشآت العسكرية بوزارة الدفاع على مندوبي كل من ادارة التنظيم ، وادارة الانشاءات في البلدية ، وادارة شبكات النقل الكهربائية ودائرة الكهرباء ودائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء وادارة الطرق والمجاري وادارة الانشاءات بوزارة الاشغال ، وادارة الهاتف بوزارة المواصلات ، والادارة العامة للمرور ، وشركة نفط الكويت نسخة من مخطط لتمديد خطوط مياه في مناطق معينة وذلك لبيان ان كان هناك ما يتعارض في تنفيذها مع الخدمات .

ووزع مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية على مندوبي كل من ادارة التنظيم وادارة انشاءات البلدية ، وادارة الطرق والمجاري وادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة ودائرة المياه ودائرة الهاتف والهيئة العامة للاسكان ، وشركة نفط الكويت نسخة من مخطط المسار المقترح للخطوط الهوائية بين محطة جنوب الفروانية ، ومنطقة العمرية .

اعادة المخططات

وبعد ذلك بدأت اللجنة باستعراض ردود الجهات المعنية حول بعض المواقع . وبالنسبة لمخططات مواقع رياض الاطفال في كل من القطعة ٤ بمنطقة الصباحية ، والقطعة ١٩ و٢٠ في جليب الشيوخ ، والقطعة ٤ في الصليبخات ، والقطعة ٥ في الرميثية . ذكر مندوب ادارة التنظيم انه لا يوجد ما يتعارض مع المواقع ، باستثناء موقع لمركز تحويل كهربائي في الزاوية الشمالية ، لموقع روضة الاطفال في قطعة ٤ بالصباحية . وقال مندوب ادارة الهاتف انه توجد خطوط هوائية مدفونة للهاتف في القطعتين ١٩ و٢٠ ، في جليب الشيوخ ، وطلب التنسيق مع مهندس المنطقة . وافاد مندوبا دائرة الكهرباء وادارة الانشاءات بالبلدية ، بعدم وجود ما يعترض تلك المواقع .

المجاري الصحية في الفنطاس

وحول مخطط المجاري الصحية شمال منطقة الفنطاس ذكر مندوب ادارة التنظيم ، انه لا مانع لدى البلدية من الموافقة ، اذا لم يتعارض مع اية خدمات اخرى . وافاد مندوب ادارة الهاتف بانه تم توضيح خدمات الهاتف على المخطط .

● قضايا ●

تبادل الزوجان الضرب والشتائم والمحكمة تغرمهما ١٠٠ دينار

غرمت محكمة الجنح كلا من الزوجين مبلغ خمسين دينارا ، لتبادلهما الاعتداء بالضرب ، والسب ، واتلاف الزوجة سيارة الزوج عمدا .

وكان الزوج قد ابلغ انه اثر عودته الى منزله طرق الباب لكن زوجته تاخرت في فتحه لمدة نصف ساعة ، وعندما دخل المنزل بدات بضربه وتوجيه عبارات السب اليه ، ثم غادرت المنزل مدعية انها ذاهبة الى المخفر ، لكنها قامت باتلاف سيارته حيث بدات برمي الحجارة عليها ، وعندها قام بضربها .

وعند فحص الزوج ، اورد التقرير الطبي انه مصاب بخدوش بالخد الايسر .

وعند سؤال الزوجة قالت ان زوجها شتمها اثر دخوله ، واعتدى عليها بالضرب بعد مناقشة جرت بينهما ، ثم ضربته ، واخذت قطعة حجر وتوجهت الى سيارته الموجودة خارج المنزل وتلفتها .

ولدى فحص الزوجة ، اورد التقرير الطبي انها مصابة بكدمات بالجبهة والانف .

وباحالة هذه القضية للمحكمة ، رات ان كل جرم مسند اليهما ثابت في حق كل منهما وذلك من اقوالهما ، ومن التقارير الطبية التي اوردت اصاباتهما ومن اعترافهما الذي اطمانت اليه المحكمة .

ونظرا لارتباط التهم المسندة الى الزوجين المتهمين فقد رات المحكمة وجوب توقيع عقوبة الجريمة الاشد في حق كل منهما .

ولذلك قضت برئاسة القاضي عبد العزيز السعدني وبحضور الاستاذ فرنسيس عياد ممثل الادعاء العام والسيد محمد جاسم النعيمة سكرتير الجلسة ، بحكمها المشار اليه .

حبس لتناوله الخمر على رصيف الميناء

ادين مخمور يدعى « حسن » بالحبس لمدة تسعة اشهر مع الشغل والنفاذ ، لضبطه وهو بحالة سكر اثناء وجوده بداخل الميناء ، واعترافه بانه تناول الخمر على رصيف الميناء .

وذكر المتهم انه تناول علبة بيرة في حوالي الساعة الواحدة صباحا على الرصيف رقم ١٦ . وقال انه سبق ان ضبط بنفس الجرم .

وعند الكشف عن نسبة الكحول بدمه تبين انه كان متاثرا بالخمر لدرجة لا تصل الى السكر البين ، وتبين من صحيفة سوابقه انه عائد للجرم نفسه .

ورات المحكمة لدى احالة القضية اليها ان رصيف الميناء ، الذي تناول المتهم الخمر فيه وقت اخذ العينة ، هو مكان عام . ولذلك قضت برئاسة القاضي عبد الفتاح العواملة ، وبحضور الاستاذ محارب العنزي ممثل الادعاء العام ، والسيد عباس حسن سكرتير الجلسة ، بحكمها المشار اليه .

كلمة السر

اعداد : يسرى عبد الوهاب قبراوي – السالمية

– احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
– يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء المقاومة .

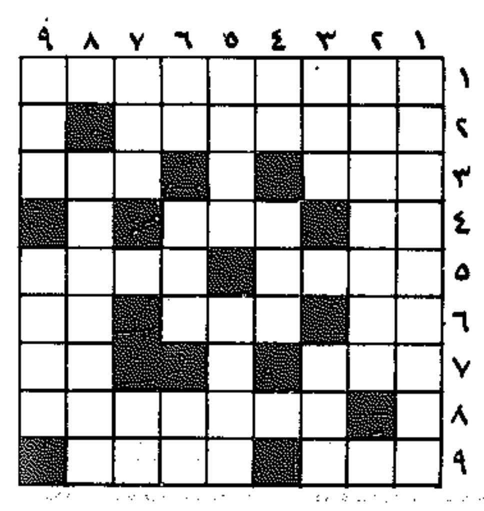
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	ا	ل	ا	غ	ي	ر	ي	ر	ى	د	ة	و	ي
٢	ا	ل	ه	و	ل	غ	ي	ر	ك	ر	ح	ا	غ	ي
٣	ل	و	ه	ت	د	و	ر	و	ر	ا	ر	ي	ل	ذ
٤	ا	ي	ط	ا	ف	م	ط	ي	ي	ه	ه	ح	د	غ
٥	ب	ا	م	ن	ل	ت	ن	ط	غ	ع	د	ل	ي	ي
٦	ل	ا	ا	ح	ي	د	ي	ل	ل	ي	ل	ا	ن	د
٧	ن	و	ل	ش	ل	م	و	ل	ه	ب	ا	ك	ا	ا
٨	ا	م	ش	غ	ن	ا	ك	ح	ل	ا	ت	ل	م	ل
٩	ز	ا	م	ع	ل	ج	ل	ل	ب	ت	ي	ا	ن	ب
١٠	ع	ي	ل	و	ل	د	ن	و	ا	ي	ل	ب	ا	ا
١١	ت	ه	ي	ل	ا	ت	ع	س	ل	م	ا	ج	ت	ك
١٢	ن	د	ل	غ	ل	ا	ب	ن	ب	ت	ن	ا	و	ل
١٣	ي	ه	ل	ع	ي	س	ف	ن	ه	ن	ط	د	م	ا
١٤	م	ا	ر	ح	ا	ش	ع	ب	ك	ا	و	ف	ن	م

وطني – لو شغلت – بالخلد عنه – نازعتني – اليه – بالخلد – نفسي – احرام – على – بلابله – الدوح – حلال – للطير – من – كل – جنس – وطني – لغيرك – ما – هتفت – ولغير – شعبك – ما – انتميت – ولي – وطن – آليت – الا – ابيعه – والا – آرى – غيري – له – الدهر – مالكا – نموت – فدا – جبالك – يا – بلادي – خذي – منا – الحياة – وخلدينا .

كانت كلمة السر في عدد أمس « ايليا ابو ماضي »

كلمات متقاطعة

اعداد : خليل حميد علي – الجهراء



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢								■	
٣				■		■			
٤			■				■		■
٥					■				
٦			■				■		
٧				■		■	■		
٨		■							
٩				■					■

افقيا وعموديا : ١ – ممثل سوري ٢ – اغنية لعبد الوهاب ٣ – يكمل – مس ٤ – نصفه دكان – وجع ٥ – تدهش – ابسط ٦ – ثلثا بون – ذاب – متشابهان ٧ – اسم حيوان – جواب ٨ – من الانبياء معكوسة ٩ – مجنون ليلى – ماركة سيارات .

حـل الشبكـة السابقـة

افقيا وعموديا : ١ – زبيدة ثروت ٢ – بلال – ن ر ب ا ٣ – يا – وهامهم ٤ – دلو – ل ه – ي ي ٥ – علم – عام ٦ – ثناء – عدن ٧ – ر ر ه – عدل ٨ – و ب ه ي ا ن – اس ٩ – تاميم – جسر .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● **الحمـل**
(٣/٢١ – ٤/٢٠)

يزورك اشخاص لم ترهم منذ مدة .. والمشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة .

● **الثـور**
(٤/٢١ – ٥/٢٢)

يوم مناسب للتعامل مع الشؤون العقارية والمليسة كما انه جيد للمضاربة .

● **الجـوزاء**
(٥/٢٣ – ٦/٢٢)

الشؤون العاطفية محاطة بالغموض .. شخصية غامضة تبدي اعجابها بك ، والامور الخفية تبدا بدايات صعبة .

● **السرطـان**
(٦/٢٢ – ٧/٢٢)

احرص على انهاء كل الترتيبات المطلوبة قبل الظهر ، والا فانك ستجد صعوبة في تنفيذها .

● **الاسـد**
(٧/٢٣ – ٨/٢٢)

كن حذرا في معالجة الادوات الكهربائية اليوم ، وفي المساء تنشط حياتك الاجتماعية .

● **العـذراء**
(٨/٢٣ – ٩/٢٢)

يوم هادئ .. والمساء مليء بالنشاط والحركة ... مكالمة هاتفية تدفعك الى تجديد نشاطك .

● **الميـزان**
(٩/٢٣ – ١٠/٢٢)

ناقش الشؤون المالية في الصباح ، وركز جهودك على معالجة القضايا الاخرى في المساء ، وجدد صلاتك مع الاصدقاء ، وبادلهم الزيارة .

● **العقـرب**
(١٠/٢٣ – ١١/٢٢)

يوم مناسب للتعامل بالشؤون المالية ، وتعزيز الشراكه في العمل .

● **القـوس**
(١١/٢٣ – ١٢/٢١)

حاول تصفية كل مشاكلك قبل الظهر .. مفاجآت غير منتظرة في المساء .. اخبار عن صديق قديم .

● **الجـدي**
(١٢/٢٢ – ١/٢٠)

تمسك بالاشياء الروتينية .. وفي الشؤون المالية من الافضل التركيز على المدى البعيد .

● **الدلـو**
(١/٢١ – ٢/١٩)

التركيز اليوم على الشؤون الترفيهية ، والزوار الذين يبدون بشكل غير مترقع يملأون يومك بالسعادة .

● **الحـوت**
(٢/٢٠ – ٣/٢٠)

الخدمات التي تقدمها لكبار السن تقابل بالشكر .. امنية غالية تتحقق .

عطارد

● **الزملاء سامي المنيس ومحمد مساعد الصالح ، ويوسف العليان ، ويوسف الشهاب ،** عادوا الى البلاد امس ، قادمين من بغداد بعد حضور اجتماعات المكتب الدائم للصحافيين العرب الذي عقد هناك .

● **عبد المحسن العمران ،** رجل الاعمال ، رزق والسيدة عقيلته بمولود اسمياه « جابر » وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة .



● **الرائد فاضل عباس جاسم ،** باشر مهام منصبه الجديد قائدا للمنطقة الشرقية . وتلقى تهاني الزملاء والاصدقاء لهذه المناسبة .

● **صالح مكرم محمد ،** من موظفي بلدية الكويت ، عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازة في مصر بين الاهل والاصدقاء .

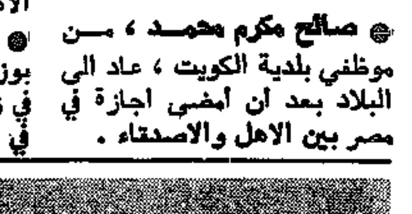


● **راشد عبد العزيز الراشد ،** وكيل وزارة الخارجية ، يقيم بعد غد حفل استقبال على شرف رئيس الدورة المالية للجمعية العامة للامم المتحدة ، لمناسبة زيارته للبلاد .

● **الدكتور علي محمد مصطفى جبر ،** وصل الى البلاد قادما من اسبانيا ، في زيارة قصيرة للبلاد .

● **عبد اللطيف عبد الدايم ،** الموظف باحدى الشركات الاهلية ، عاد الى البلاد بعد ان امضى الاجازة السنوية بين الاهل في سوريا .

● **عبدالله الحسن ،** الموظف بوزارة الاعلام ، غادر البلاد في زيارة قصيرة للاهل والاقرباء في العراق .



● **عبد العزيز حسن الجار الله ،** مدير الادارة المالية بوزارة التربية يتلقى التهاني من الاصدقاء والزملاء لمناسبة ترقيته بالاختيار الى الدرجة الاولى بقرار من وزير التربية .

● **فياض نعمان ساهي ،** حصل على درجة الليسانس بقسم اللغة الانكليزية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف من جامعة الكويت ، ووعد الاصدقاء باقامة حفلة للمناسبة .

عروض العيد الوطني تقام بشارع البلاجات

تقرر ان يقام عرض الفرق الشعبية والهيئات والمؤسسات الرسمية لمناسبة العيد الوطني يوم ٢٥ فبراير المقبل ، في شارع البلاجات بالسالمية ، بدلا من شارع الخليج الذي تقام فيه العروض عادة كل عام . وذلك لتوفر مرافق الخدمات لمشاهدي العرض في شارع البلاجات .

وفد معلمات الاردن يغادر البلاد اليوم

يغادر البلاد اليوم ، وفد معلمات فرق المرشدات بالمملكة الاردنية الهاشمية ، بعد ان قضى حوالي اسبوعين في زيارة للبلاد ، حل خلالها ضيفا على وزارة التربية .

وقد قام الوفد الذي يضم ٣٧ معلمة بزيارة لبعض المدارس في مختلف المراحل التعليمية ، للاطلاع على النهضة التعليمية في البلاد ، كما زار شركة نفط الكويت بالاحمدي ، وشركة مطاحن الدقيق الكويتية ، ومعاهد التربية الخاصة ، وجزيرة فيلكا ، ومحطة التجارب الزراعية .

وقضى الوفد يومين في مخيم المرشدات بجمعية المرشدات الكويتية .

جاءت هذه الزيارة في نطاق تبادل الزيارات بين الكويت والدول الشقيقة .

طلاب قطر يزورون المعاهد الخاصة

يزور اليوم وفد طلاب وزارة التربية والتعليم بدولة قطر ، الذي وصل الى البلاد امس الاول معاهد التربية الخاصة ، والمعهد التجاري للبنين ، والمتحف العلمي التابع لوزارة التربية ، وذلك ضمن برنامج الزيارات الذي اعدته مراقبة العلاقات العامة بالوزارة .



● **السيدة بدرية عبد الله القلاف ،** حرم حسين ذياب ، مدير مكتب وزير الدفاع ، رزقت بمولودة وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة .

● **الانسة فاطمة النجار ،** تم عقد قرانها على احمد القلاف ، المحقق بوزارة الداخلية في حفل اسري بمنزل والد العروس ، وسوف يتم الزفاف في آخر فبراير المقبل ، حيث يطير العروسان الى لندن لقضاء شهر العسل .

● **ليلى نعمان جرادات ،** تم عقد قرانها على الشاب دياب محمد عيسى ، المدير التجاري باحدى الشركات الكويتية ، وذلك في حفل ضم الاهل والاقرباء .







منوعات

السؤال في مهرجان الخليج التلفزيوني

مرحبا بانعقاد المهرجان الاول للانتاج التلفزيوني الخليجي بالكويت ومرحبا مرة اخرى باعضاء الوفود المشتركة والضيوف في الكويت .

ومع ترحيبنا نقول انه ينبغي لجميع الاعضاء والضيوف الاستفادة الكاملة من هذا المهرجان ، ليس لكونه مسابقة بين مواد تلفزيونية خليجية تتبارى فيها الدول المشتركة لاعلان نتائج الفوز واعطاء الهدايا والكؤوس ، وليس لكونه تظاهرة فنية بهدف الدعاية والاعلان عن برامج ومسلسلات وفقرات تلفزيونية ، ولكن الامر ينبغي ان يكون محصورا في اهمية تكامل العمل والتنسيق سواء أفي عملية بث المواد الاجنبية أم في تشجيع الانتاج المشترك ، أم في تهدئة ما يبدو للمشاهد في بعض الاحيان صراعا في شراء المواد ومواقيت عرضها في داخل كل محطة .

وعسى أن تبدأ هيئة الخليج للتلفزيون في التفكير جديا في عمل محطة بث واحدة ، قادرة على تغطية المساحة الجغرافية الخليجية، وتتوفر في موادها كل شروط التكامل والتعاون والتنسيق الخليجي ، وتعمل على تكوين صورة واحدة متبلورة للمجتمع الخليجي بكل افكاره وفنونه وتراثه وحياته .

ووجود المحطة الواحدة أمر ليس صعبا أو مستحيلا ، ولكنه يحتاج الى الارادة والنية الصادقة ثم خطوة البداية القادرة على الاستمرار والتطور ثم التفوق .

ووجود هذه المحطة الخليجية الواحدة ، والعمل على تبني الفكرة وتشجيعها لا يعني بالضرورة التأثير على المحطات التلفزيونية الخليجية السبع الاخرى . بل هي دعم لها ، ومساندة لدورها، وتنمية لرسالتها .

وهي اولا واخيرا بذرة لجني المواطن الخليجي الواحد صاحب القضايا والمشاعر الواحدة ... فمن يتبنى هذه البذرة بالحب والرعاية ؟ هذا هو السؤال .

فكري سعيد

يوم المسرح العربي

تبرع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ليوم المسرح العربي لتكريم الفنان المسرحي بالتعاون مع جريدة «القبس» ، وذلك كمساهمة منه في دعم هذا اليوم ، والعمل على انجاحه .

«الصمت» هو «روميو وجوليت» الكويتي
عملي في فيلم «الرسالة» أفادني كثيراً

حوار سريع مع هاشم محمد مخرج فيلم «الصمت»



هاشم محمد مخرج «الصمت» الفيلم الكويتي الثاني الذي تصور احداثه في الكويت ويقوم بادواره فنانون وفنانات كويتيون وذلك بعد الفيلم الاول « بس يابحر » لخالد الصديق .

والقاعدة الاساسية في الفيلم السينمائي الحديث ، هي السؤال عن المخرج قبل التعرف على الفيلم ، من هو المخرج ؟ ما هي افكاره ما انتماؤه ؟ كيف صار مخرجا ؟ ما هي العلامات المميزة الواعدة في اعماله ؟



● مشهد من فيلم « الصمت » الكويتي .

وعن السؤال يجيب هاشم محمد عن نفسه :

ولدت بالكويت عام ١٩٤٥ مع بدايات التغير الاجتماعي الذي صاحب ظهور النفط .

في عام ١٩٦٣ بدأت مصورا مع العاملين في التلفزيون بقسم السينما ، وخلال اربع سنوات اصبحت من المصورين الاوائل في قسم السينما ، ثم سافرت الى لندن وحصلت على دبلوم في الاخراج من محطة « بي.بي.سي » .

البداية مع الاخراج التلفزيوني

وعدت الى الكويت للاتجاه الى الاخراج التلفزيوني ، وقدمت عدة اعمال منها مسلسل « سكون الليل » بطولة سعاد عبدالله وغانم الصالح واعتمدت فيه على التصوير السينمائي والابتعاد عن « الفيديو » بقدر المستطاع ، ومسلسل آخر « دعاء الاولياء » من ٣٠ حلقة ، ثم مجموعة من الافلام التسجيلية والوثائقية .

● وكيف تحول الاتجاه الى اخراج الافلام السينمائية الطويلة ؟

ـ كان ذلك خلال زيارات عديدة لمهرجانات سينمائية دولية ، وكنت ادهش لصغر سن المخرجين السينمائيين الاميركيين .. وكانت الرغبة دائما تسيطر علي لمجرد الاقدام على فكرة اخراج فيلم طويل ، وفي عام ١٩٧٥ بدأت التعاون مع عبد الحسين عبد الرضا لعمل فيلم يلعب بطولته مع المطربة صباح ، ولكن القيمة المرتفعة للغاية التي طلبتها اوقفت المشروع .

تجربة مع فيلم الرسالة

● يقال ان لك تجربة مع فيلم « الرسالة » للمخرج مصطفى العقاد.

ـ نعم ... لقد مارست العمل في الفيلم لمدة ٦ شهور كاملة وذلك اثناء التصوير في المغرب ، وكانت هذه التجربة مفيدة لي لاستيعاب عملية الانتاج الضخم .

● وكيف كانت البداية مع فيلم « الصمت » ؟

ـ البداية صعبة ، فان انتاج فيلم سينمائي في الكويت ليس امرا هينا .. فتكاليف الانتاج باهظة جدا لا يتحملها المنتج السينمائي الصغير في الكويت ، لذا وقفت معنا الدولة في كل شيء تقريبا حيث زودتنا بكل معدات التصوير والصوت والاضاءة والديكور مع امور العاملين عليها .

● قيل ان الفيلم به شبه من فيلم « بس يا بحر » لخالد الصديق !

ـ ليس هناك علاقة بينهما ، فيلم خالد الصديق استعرض علاقة شعب الكويت بالبحر ، لكن فيلمي تصوير لمجتمع ما قبل النفط ، العلاقات بين الافراد بعضهم ببعض ، الفوارق الطبقية ، ثم قصة الحب التي يمكن تسميتها « بروميو وجوليت » الكويت.

● ومتى ستتحول الى منتج سينمائي؟

ـ ارفض ان يكون المخرج هو المنتج ، لعدة اعتبارات اهمها حرص المنتج على الكسب على حساب فنية الفيلم بالاضافة الى الجهد الضائع في ادارة عملية الانتاج .

الانتاج العربي المشترك هو الحل لإيجاد صناعة سينمائية بالكويت

الانتاج العربي المشترك

● اثيرت اقوال كثيرة عن ايجاد صناعة سينمائية بالكويت ، فما هو رأيك في ذلك ؟

ـ الحمد لله ان الكويت ممتلئة بالمال ، وباصحاب رؤوس الاموال القادرين على دخول الانتاج السينمائي، ولكن يصبح الفيلم مجموعة علب ليس لها قيمة الا بعد ايجاد السوق السينمائي للفيلم الخليجي ، وهذا السوق غير قادر حاليا على تغطية تكاليف الفيلم، فماذا عن الرغبة في الحصول على الارباح ؟

افلام خالد الصديق ، وايضا فيلم « الصمت » لولا الدعم الكامل من التلفزيون او وزارة الاعلام لما ظهرا الى النور ، وفي تصوري ان الخروج الى سوق التوزيع الضخم لا يحدث سوى من خلال الانتاج المشترك مع صناعات السينما العربية التي لديها سوق جيد بالفعل ، مثل السينما المصرية او اللبنانية او العراقية .

وفي نهاية اللقاء اعلن المخرج هاشم محمد عن موعد عرض فيلم « الصمت » فقال :

ـ سيعرض الفيلم في الثالث من شهر مارس المقبل ، وسوف تقام حفلة عرض خاص بالفيلم للصحافيين قبل ذلك باسبوع .

يوم المسرح العربي بالتعاون مع القبس

المخرج عبد الأمير مطر :
تشجيع الدولة أمر ضروري





الفنان عبد الامير مطر المخرج والممثل وخريج المعهد العالي للفنون المسرحية ، يتحدث عن يوم المسرح العربي لتكريم فنان المسرح بالتعاون مع جريدة «القبس» فيؤيد فكرة تكريم الفنان ويطالب بمشاركة الدولة والمؤسسات الثقافية بهذا اليوم .

ويقول في هذا المجال :

ـ في الواقع ، ان فكرة تكريم الفنان المسرحي فكرة رائعة ورائدة من قبل الاخوة الزملاء في المسرح العربي واتمنى على القائمين بامر الحركة المسرحية في البلاد تبني هذه الفكرة لتاخذ صورة اوسع ، وليحس كل فنان بان هناك جهات مسؤولة تقدر عطاءه ونتاجه في جميع المجالات .

● ما مقترحاتك لتكريم الفنان ؟

ـ لا اود ان اطرح اي اقتراح بهذا الشأن في الوقت الحاضر ، لانني لا اريد ان اثقل على الاخوة في المسرح العربي ، لمعرفتي بامكاناتهم المادية والبشرية لتحقيق هذه المقترحات ، واحب تاجيل ذلك حتى تتبنى الدولة هذه الفكرة .

● عبر تجاربك هل لمست عقبات امام العمل المسرحي ؟

ـ لا عمل من غير عقبات وسلبيات وايجابيات . وعقبات العمل المسرحي عديدة وقد مررت بكثير منها ، ولايزال الفنان يمر بها طالما هو يعمل .

● هل ترى تطورا في العمل المسرحي عنه في السابق ؟

ـ بشكل عام نعم . ولكن يؤسفني أن هناك بعض الجمود الذي يهدد الحركة المسرحية لاسباب متعددة لعل اهمها ان بعض المهتمين بالفن المسرحي اخذوا يضعون الناحية المادية في الاعتبار الاول .

مسرحية « صبيان وبنات » للمسرح الشعبي

تجري حاليا بروفات مسرحية « صبيان وبنات » على مسرح مدرسة الصديق ، وهي المسرحية التي سيقدمها المسرح الشعبي في الخامس من فبراير المقبل .

وهي من تاليف جاسم الزايد واخراج عبد الامير مطر ويساعد في الاخراج مسافر عبد الكريم .

تدور احداث المسرحية حول اسرة متفككة مختلفة الافكار والاهتمامات ، فالام « عائشة ابراهيم » تطالب بحقوق المراة السياسية بينما تهمل ابناءها ومنزلها ، والفتاة المراهقة دلال « احلام مبارك » لا تجد العناية او الرعاية الكافية فتقع في حب الشاب المليونير ، والجد « احمد الصالح » هو تعبير عن اصالة وحياد التفكير وهو ايضا المحتوى الذهني والتاريخي لهذه الاسرة ، ويقوم ابراهيم حربي بدور الصحافي خطيب الفتاة دلال ، وتشترك « فتوح محمد » بدور المليونيرة . والمسرحية معالجة كوميدية نقدية اجتماعية .



● منظر من « البروفة »

الاذاعة

البرنامج العام :

٥ر٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٣٠ القران الكريم، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر٢٥ قراءة البرنامج ٦ر٢٨ اغنيتان ومقطوعة موسيقية ٦ر٤٥ قطر الندى ٧ر٠٠ موجز الانباء ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ٧ر٣٠ نصف ساعة مع الغناء والموسيقى ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨ر٣٠ علامة تعجب ٨ر٣٥ مجموعة اغنيات ٩ر٠٠ عالم الاسرة ٩ر٣٠ بعيد عنك ــ لام كلثوم ١٠ر١٤ مسلسل نهاية طريق ١٠ر٣٠ موجز الانباء ١٠ر٣٥ البرنامج اليومي دعوة مفتوحة ــ وقفة مع طبيب ١٢ر١٥ مسلسل الندى المحترق ١٢ر٣٥ قراءة البرنامج ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر٣٠ اسال الاذاعة ١ر٤٥ تشكيلة غنائية ٢ر٠٥ ابتهال ٢ر٠٥ القران الكريم ٣ر٠٦ قيد من الانانية ٣ر٣٠ الشرطة في خدمة الشعب ٤ر٠٠ موجز الانباء ٤ر١٥ اخبار جهينة ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ٤ر٥٣ القران الكريم ٥ر٤١ من برامج اذاعة القران الكريم : من هدى القران الكريم ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر١٥ حديث سحر البيان ٧ر٠٠ جريدة المساء ٧ر٣٥ حوار الكلمات ٧ر٤٨ اغنيتان ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ٩ر٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ٩ر٣٠ حفلة شعبية ١٠ر٠٠ موجز الانباء ١٠ر٠٧ مسلسل الندى المحترق ١٠ر٣٠ سينمائيات ١١ر٠٠ رسالة من تحت الماء لعبد الحليم حافظ ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢ر٠٥ اطراف الحديث ١ر٠٠ موجز الانباء ١ر٠٥ القران الكريم ١ر١١ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢ر٥٥ السلام الوطني فالقران الكريم ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار ، ١ر٣٠ برنامج معكم في كل يوم، ٢ر٣٠ اهم الانباء ، ٢ر١٣ مجموعة اغنيات ، ٢ر١٥ برنامج خبر وتعليق ، ٣ر٢٠ اغنيتان ، ٣ر٣٠ اهم الانباء ، ٣ر٣٣ اغنيتان ، ٣ر٤٥ نشرة البيانات الرسمية، ٤ر٠٠ مسلسل ذيب الليل ، ٤ر٣٠ اهم الانباء ، ٤ر٣١ برنامج شريط الاسبوع ، ٥ر٣٠ اهم الانباء، ٥ر٣٢ ديوانية شعراء النبط ، ٦ر٠٢ مسلسل حجي فانوس ، ٦ر٠٩ مجموعة اغنيات ، ٦ر٣٠ اهم الانباء ، ٦ر٤١ برنامج ٢٤ ساعة في دقائق ، ٧ر٠٠ ختام الاذاعة .

البرنامج الاول :

القرآن الكريم :

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٠ القران الكريم، ٥ر٢٠ قراءة البرنامج ، ٥ر٢٢ حديث قران وسنة ، ٥ر٢٨ الختمة المجودة من الآية ٢٣ الى ٥١ من سورة آل عمران ، ٥ر٥٨ الطيب من القول ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ الختمة المجودة من الاية ٥٢ الى ٨٢ من سورة آل عمران ، ٧ر٠٢ الطيب من القول ، ٧ر٠٥ الحديث الديني لصلاح الحال ، صالح جبر ، ٧ر١١ الطيب من القول ، ٧ر١٣ برنامج قرآن الفجر ، ٧ر٢٣ الطيب من القول ، ٧ر٢٦ القران الكريم، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٥ر١٨
الشروق :	٦ر٤١
الظهر :	١٢ر٠١
العصر :	٣ر٠٠
المغرب :	٥ر٢٥
العشاء :	٦ر٤١

التلفزيون

البرنامج الاول :

٥ر٠٠ بدء الارسال ، ٥ر١٥ رسوم المتحركة ، ٥ر٣٠ برنامج الاطفال المحلي ــ الفنان الصغير ، ٦ر٠٠ برنامج الاطفال ــ افتح يا سمسم ، ٦ر٤٥ نتائج سباق الخيل والفروسية ، ٧ر١٣ برنامج حدث في مثل هذا اليوم ، ٧ر١٦ البرنامج الديني ــ في نور الاسلام ، ٨ر٠٣ برنامج خاص عن نشاطات مهرجان الخليج الاول للانتاج التلفزيوني، ٨ر١٨ المسلسل العربي ــ الليلة الاخيرة ، ٩ر٠٠ نشرة الاخبار العربية ، ٩ر٤٠ نشرة الاخبار الرياضية ، ٩ر٤٥ المسلسل المحلي ــ الاقدار ، ١٠ر٤٣ برامجنا غدا ، ١٠ر٤٧ المسلسل الاجنبي « اصول المافيا » ١١ر٢٥ موجز الانباء ، الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧ر٠٠ بدء الارسال ، ٧ر٠٥ لقاء اطفالنا بحلقة جديدة من المسلسل الكارتوني ــ سباق يوجي ، ٧ر٣٥ مسلسل الاطفال الاجنبي ــ بلوماريل، ٨ر٠٠ الاخبار الانجليزية، ٨ر١٠ المسلسل الثقافي ــ تقدم الانسان ، ٩ر٠٠ حلقة ثقافية ــ عن الخيول الاصلية ، ٩ر٢٥ فيلم ثقافي ــ عالم الغد ، ٩ر٤٥ المسلسل الاجنبي ــ ستارسكي وهتش ، ١٠ر٣٠ افلام فكاهية قصيرة ، ١٠ر٤٥ المسلسل العربي ــ سجين القلعة ، ١١ر٢٥ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« أصول المافيا » و « سجين القلعة »

الجزء الاول من سهرة الليلة مع المسلسل العربي « الاقدار » بطولة عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج ، والجزء الثاني مع الحلقة الرابعة من « اصول المافيا » ، وهذه الحلقة تتناول النزاع بين الحاكم الايطالي في صقلية ، وبعض رجالات الطبقة الراقية من الفلاحين .

البرنامج الثاني يقدم حلقة جديدة من المسلسل العربي « سجين القلعة » بطولة محمود سعيد ووفاء طربيه ، وقصة حب بطلها سجين .

السينما

● الاندلس :
بن جونسون ــ اندرو بريسن في فيلم : مدينة الاشباح .

● السالمية :
انوك آيميه ــ كاترين دينوف في فيلم : فرصة ثانية .

● الحمراء :
نور الشريف ــ نورا ــ ليلى فوزي في فيلم : ضربة شمس .




ليلى فوزي في ضربة شمس

● السيارات
جمس فرانسيكوس ــ فان جونسون في فيلم : كونكورد ٧٩ .

● الفردوس :
أوتام كومار ــ سولكشانا في فيلم : المخادع .

● غرناطة :
فابيوتيستي ــ لين فردريك في فيلم: الرؤيا الرابعة .

● الاحمدي :
نازنين ــ جوتندر في فيلم : الوفاء .

● الفحيحيل الشتوي:
مصطفى فهمي ــ سهير رمزي في فيلم : البنت اللي قالت لا .

● البهرة :
ريتشارد بون ــ ستيوارت بترسون في فيلم : السماء المظلمة .

● الصليبخات :
بوجينا بالي ــ اليسل داوان في فيلم : الكنز .

إلى رئيسنا المؤمن

شعر شعبي مصري

ابراهيم الويشي

● الزميل ابراهيم الويشي من مواليد المنصورة ، احترف الصحافة منذ عام ١٩٦٢ ، واشتغل في عدة صحف مصرية معروفة وعمل كذلك في عدة صحف خليجية ، وكان محررا رئيسيا في القبس ثم مراسلا للقبس في القاهرة . وهو عضو نقابة الصحافيين المصرية ، وعضو اتحاد الصحافيين العرب .

سقَّف ، سقَّف . . سقف ، سقف
أيِّد واهتف ، إوعى توقَّف
وافِقْ . . نافق ، وح تِتْكافِيْ
وح تترقّي . . وتفضل تلهف
سقَّف ، سقَّف . . يا جدع سقف

* * *

قُول لرئيسنا البطل المؤمن ،
الإنسان :
إنتَ لوحدك جِبْت النصر ،
في حرب العاشر من رمضان .
مُش أبطال الجيش المصري الشُّجعان .
ولاّ شجاعتك ، لمّا وصلْت مطار بن جوريون ،
لأجل تهدّد جولدا وبيجن . . ووايزمان ،
وتحذّر مستر ديّان .
قول لرئيسنا المؤمن أنور :
دانتَ منوّر . .
إنت زعيم الدنيا . . وأكتر .
لا أنت مُخادع ، ولا كدّاب ،
ولا متربّي على الإرهاب .
ولا تسمع أبدًا عن نازي ،
يُدعى : هتلر .
ولا أخلاقك ، أخلاق بربرْ
ولا بتهدِّد ، ولا بتخوِّفْ .
سقّف ، سقف . . يا جدع سقف .

* * *

حتى يا ريِّس . . لما نقلْت عساكر الجيش ،
للداخلية :
ما فيهاش حاجة . . فِرَق أمنيّة .
واديت أمرك لِلّوا نبوي :
يِضرب كل تجمّع شعبي ، ولاّ مظاهرة
في الميدان . .
ما هو المُتظاهر ده غلطان . .
يمشي في انتفاضات حرامية ؟
يطْلبوا أكْل ، ويطلبوا عدْل ،
ويطلبوا توفير الحرية ؟
ومطالب . . أبدًا موش هيّة .
حتى قرارك ده يا رئيسنا ،
كان حِنيّة . .
لِلّي يقدَّر ، واللي بيعْرف .
سقف ، سقف . . سقف ، سقف .

* * *

وامّا أمرْت بضرب ولادك بتوع الجامعة
لوْلاد . . اللي دُقونْهم طالعة .
قال مُلتحين ومُحجَّبين ومُنقّبين ،
دُول حتى مُش مُتطورين . .
بيطالبوك يا رئيسنا المؤمن ،
هل تِتصوَّر : تحكم قال بأصول الدين !
مالهُم هُمَّ بدين . . وما دِنْشي ؟
مالهم . . تُحكم ، وما تُحكمشي ؟
ما يخلّوهم في مُذاكْرِتْهُم .
ويخلّوك في طريقك تمْشي .
يعني صديقنا الأكبر . . كارتر ،
ولا حبينا الأطهر بيجن ،
مثلا يعني . . ما بيفهمشي ؟
ما انت بتاخد رأي الأكبر ،
وبتعملْ بمشورة الأطهر . .

لأ بصراحة ، صراحة يا ريِّس ،
دول عايزين يِخربُوا كويس .
دُستورهم ، بيقولوا : المصحف ،
ونشيدهم ، قال : الله أكبر .
وانت – سيادتك – أصْل حنانك ،
بيدلّعْهُم أكتر ، واكتر .
ويطمّعْهم فيك ، إنّ انت :
مسامح . . مُنصف .
سقف ، سقف . . يا جدع سقف .

* * *

واسْمح لي ، سيادتك ، أتْغنّى
بالحرية ، في الانتخابات .
انتخابات مجلسنا الشعبي ،
ده . . بالذات .
ونزاهة فرْز الأصوات :

« إذْ لم يتدخلْ مسؤولْ
ولم تدفعْ أيةُ رشوات
ولم يدخلْ مِلّيمٌ جيْبي
فلقد هبَّ الشعبُ يُلبي
ويؤيدُ حزبَ السادات » .

ولا في الفرْز ، سيادتك عارف ،
مَحَصلْشي فيه أيّ تدخُّل .
ولا تغيير ، ولا تزوير ، ولا كان حَدّ
بيقْدر يِدْخُلْ .
واسمحْ لي ، يا سيادة الريس ،
إنّي أأكّد :
إنّ الشعب اختار نُوّابُه ، المرّادي
نَقاوة مَنْخُل .
ماذا . . وإلاّ ؟ .
ما هو مُعظم أعضاؤُه مُعارضة .
ومهما يعارضوا ، سيادتك برْضُه
فاتح صدرك لمُعارضتْهُم ،
زيّ ولادك .
ولا فيه حدّ إتْعرَّض مرّة ، لأيّ مطاردة .
وما دام حزب سيادتك ، يعني الحزب الوطني ،
جُوّا المجلس ، هُوّا المجلس . .
يبْقى الشعب بغيرُه ما يرضى .
لأنهُ بكل صراحة يا ريّس ،
حزب يشرّف .
وسقف ، سقف . . يا جدع سقف .

* * *

ولاّ صُحُفْنا ومجلاّتْنا . .
دي هيَّ الحصْن لحريتنا .
إنت ، سيادتك بسّ تشاور ، ولاّ تحدِّد ،
هيَّ تردِّدْ .
ما انت عاطيها السلطة الرابعة .
ولا فيه رقابة ، ولا فيه مُتابعة ،
ولا أجْهزة ، عمالة تهدّدْ .
واهو على رأي السيد صُوفي ،
ورأي سيادتك :

نِلْهي نقابة الصحفيين .
آهي مجرد يعني ، محاولة . .
لإسْكات صوت المنحرفين .
دول عاملينها ، يا ريّس دولة ،
داخل الدولة .
ح نسميها النادي الصحفي . .
ييجوا يُقعدوا فيه مُحترمين ،
يشربوا قهوة ، ويلْعبوا طاولة . .
مالُه النادي ؟
لكن هُمَّ ما بيحبُّوش الجو الهادي .
دُول رافضين النعمة يا ريّس ،
وانت عارفهم برضُه كويّس . .
ليه مسامحهُم ، ومريَّحهُمْ ؟ .
لا بيشتغلوا ، ولا يِتْسألوا ، ولا يِتْنقلوا ،
ولا أمن الدولة ، بِتْراقب واحد فيهم ،
وبْتعْتَقْلُه ! .
ولا أسلوب تاني ، بتلْجأ لُه .
فين يِلْقوا أحسن من دي صحافة ؟
أيْ والله . . دي تبقى خُرافة .
واللي يقول ، غير كده ، بِيْخرَّفْ
وسقف يا جدع ، يا جدع سقف .

* * *

وقّف ، وقّف . . إوعى تسقّف

إحْنا يا ناس ما خْناش سقّيفة
وما تْبقاش إرادتنا ضعيفة
داحنا ولاد الطبقة الكادحة ،
إلّلي ما تمْلكشي التعريفة ! .
لكن : قَسَماً بالقرآن
ما ح نستسلم للطغيان
وانت يا ريّس
يا لّلي ملقّبْ نفسك مُؤمن ،
ولا عندك ريحة الإيمان :
إنت خَدعْت الشعب بتاعنا ،
من أوّل يوم . . حتى الآن . .
وانْسترْت على اللّي بينْهب ،
واللي بيسرق . . والسعْرانْ :
زيّ نسايبك ، سيِّد بيه ،
والبيه التاني : عُثمان . .
مُش ح نقول الست قرينتك ،
ست الكل في مصر : جيهان . .
علشان عيب ، إحنا اتْعلّمنا ،
ما نجبْشي سيرة النسوان
ولوْ انّها على عرش السلطة ،
وهيَّ اللي بتحكمنا . . الآن .

المؤسسات الدستورية في السودان حقيقية أم ورقية

بقلم :
كاتب سوداني كبير

« المؤسسات الورقية » . . هو الوصف الذي اضفاه الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني الاسبق على المؤسسات الدستورية القائمة في السودان ، في مقابلة صحفية نشرت مؤخرا . وبالرغم من ان المقابلة كانت قاصرة في اساسها ، على الكتاب الذي يزمع الدكتور منصور خالد اصداره بعنوان : « اتخاذ القرار السياسي في افريقيا » الا ان الدكتور منصور وكما يقول التعبير الانكليزي Went out of his Way اي ابى الا ان يخرج من جوهر المقابلة ليضيف فقرة تحدث فيها عما اسماه بالمؤسسات الورقية القائمة في السودان . وتلك الفقرة ، وليس موضوع الكتاب ، هي التي لفتت الانظار ، واصبحت موضوع النقاش عند العديدين من المثقفين السودانيين الذين تمكنوا من الاطلاع على نص المقابلة او سمعوا بها .

ومن الاسباب التي ساهمت في تصعيد النقاش حول موضوع المؤسسات الدستورية في السودان شعار ديمقراطية الاجهزة الذي اخذ يتحدث عنه مؤخرا الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم النائب الاول السابق لرئيس الجمهورية ، بالاضافة الى المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي السوداني الذي ينعقد بعد ايام في الخرطوم .

والانتلجنسيا او المثقفون السودانيون ، وهم يتحدثون ويتحاورون في حلقاتهم الخاصة حول ما جاء على لسان الدكتور منصور والرائد ابو القاسم عن المؤسسات الدستورية في السودان ... يتساءلون في الوقت نفسه عن المسؤول عما يتحدث عنه السياسيان المعزولان .؟ ولكيما تظهر لنا ابعاد القضية لا بد لنا من القاء الضوء على بعض المسائل الاساسية .

المؤسسة « الورقية »

بداية نقول ان المؤسسات التي وصفها الدكتور منصور خالد (بالورقية) هي الاتحاد الاشتراكي السوداني ، ومجلس الشعب القومي ، ومجلس الوزراء .

الاتحاد الاشتراكي السوداني هو التنظيم السياسي الشرعي الوحيد القائم في السودان . وهو قائم اساسا على فلسفة تحالف قوى الشعب العاملة ... العمال والمزارعون والجنود والمثقفون والراسمالية الوطنية . . ومن الثابت انه اخذ ملامحه الاولية من الاتحاد الاشتراكي العربي الذي كان قائما في مصر على عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

والذين يعرفون السودان ، ويفهمون ظروفه السياسية ولا سيما في عقد الستينات ، لن يجدوا ثمة صعوبة في تفهم بل وقبول صيغة الاتحاد الاشتراكي كبديل اقتضته وتقتضيه الظروف الموضوعية التي واجهها السودان منذ استقلاله عام ١٩٥٦ . وبالرغم من أن قادة الاحزاب السياسية في المرحلة السابقة لثورة مايو ١٩٦٩ ... وهي الحزب الديمقراطي الاتحادي ، وحزب الامة وجبهة الميثاق الاسلامي (الواجهة السياسية للاخوان المسلمين) ، والحزب الشيوعي السوداني ، قد رفضوا في البداية الاتحاد الاشتراكي كبديل للعمل السياسي القائم على تعدد الاحزاب الا انهم ما لبثوا ان اخذوا يتفهمون صيغة الاتحاد الاشتراكي كوعاء للعمل السياسي حتمته ظروف السودان الموضوعية . وللدقة التاريخية نقول : ان مسالة الاتحاد الاشتراكي باعتباره الوعاء الوحيد للعمل السياسي في السودان كانت من العوامل الاساسية ، ان لم تكن العامل الرئيسي ، الذي انقسم بالنسبة له الحزب الشيوعي السوداني ، وكان في مرحلة تالية عنصرا اساسيا في ضرب الحزب الشيوعي في السودان .

وكما هو معلوم فان قسما من الشيوعيين قد ايد حل الحزب الشيوعي والانصهار في الاتحاد الاشتراكي ، باعتباره البديل للتنظيمات السياسية ، الذي طرحته ثورة مايو التي ايدها الحزب الشيوعي ابتداء . وقد ضم هذا القسم العديد من قادة الحزب الشيوعي مثل احمد سليمان الذي عمل وزيرا للصناعة ، وفاروق ابو عيسى المحامي الذي كان وزيرا للخارجية لفترة من الزمان ، ومعاوية ابراهيم السكرتير التنظيمي للحزب الشيوعي ، الذي عمل وزيرا للعمل ثم سفيرا في السويد . اما القسم الاخر فقد كان بقيادة عبد الخالق محجوب سكرتير عام الحزب ، ونقد احد مفكري الحزب الشيوعي ، وهو القسم الذي وافق على تأييد الاتحاد الاشتراكي مع الاحتفاظ بالحزب الشيوعي دون حله !!

نعود لنقول : اننا نعني بالظروف الموضوعية في السودان ، التي اقتضت تفهم صيغة الاتحاد الاشتراكي وقبولها في مرحلة لاحقة — حتى من قادة الاحزاب التي حلتها ثورة مايو — التكوين الاجتماعي للسودان ، بما في ذلك ثقافاته واديانه وقبائله ولغاته واعرافه وتفاوت التطور الاقتصادي . ومصداقية ذلك نجدها في كل الاتفاقيات التي تمت في شان ما يسمى بالمصالحة الوطنية او الوحدة الوطنية . اذ انها ، اي الاتفاقيات ، قبلت واقرت بالاتحاد الاشتراكي كصيغة مناسبة للعمل السياسي في السودان . والدقة تقتضي ان نشير بان الاحزاب السياسية الثلاثة ، سواء تلك التي عادت للسودان ونعني بها حزب الامة بقيادة الصادق المهدي ، او الاخوان المسلمين بقيادة الدكتور حسن الترابي ، او التي لم تعد للسودان بعد ، ونعني بها الحزب الديمقراطي الاتحادي بقيادة الشريف حسين الهندي ، قد قبلت الاتحاد الاشتراكي لكنها قبلته بشروط في مقدمتها ان يكون التنظيم السياسي قائما من قاعدته الى قمته على اساس ديمقراطي حر ، وان يكون العمل فيه قائما على التطوع وان تكون عضويته والانتماء اليه اساسهما الاختيار الفردي الحر .

هيكل الاتحاد الاشتراكي

وكما اكد الرئيس جعفر محمد نميري رئيس الاتحاد الاشتراكي السوداني ورئيس الجمهورية في خطابه الذي القاه قبل اربعة اشهر على اعضاء المكتب السياسي والوزراء وامناء لجان الاتحاد الاشتراكي وقادة العمل السياسي والتنفيذي في السودان ، على اثر عزله للرائد ابو القاسم محمد ابراهيم الامين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني السابق ، اكد ان الاتحاد قد فشل في الوفاء بالعديد من واجباته الاساسية .. وترجم الرئيس نميري القول بالفعل اذ اصدر قرارا بالغاء وظائف العديد من امناء اللجان في الاتحاد الاشتراكي الذين كانوا يعملون بمخصصات نواب وزراء ، كما الغى وظائف العشرات من مساعدي امناء اللجان الذين كانوا يعملون بمخصصات وكلاء وزارات ، ذلك بالاضافة الى تسريح عدد كبير من الموظفين المحسوبين على الاتحاد الاشتراكي .

وقد قام الرئيس نميري باعادة تنظيم هيكل الاتحاد الاشتراكي ليصبح قائما على دوائر هي : الدائرة السياسية برئاسة الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية والدائرة الاقتصادية برئاسة بدر الدين سليمان وزير المالية ، والدائرة الادارية برئاسة المهندس يحيى عبد المجيد وزير الري ، ودائرة شؤون الاقليم الجنوبي برئاسة جوزيف لاقو رئيس المجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي . وقد اقتضت هذه التعيينات بالضرورة وضع بعض اعضاء مجلس قيادة ثورة مايو السابق ، وهما اللواء خالد حسن عباس والرائد زين العابدين محمد احمد عبد القادر اللذان كانا يتوليان وظائف قيادية في الاتحاد الاشتراكي كاعضاء فقط في الدوائر المشار اليها .

والمعروف ان الرائد مامون عوض ابو زيد عضو مجلس قيادة الثورة السابق كان قد هجر العمل السياسي في الاتحاد الاشتراكي باختياره منذ فترة بعد عزله من منصبه الوزاري كوزير للطاقة والثروة المعدنية في مرحلة سابقة . وقد اضطر الرئيس نميري من عزله رسميا من عضوية المكتب السياسي في مرحلة تالية .

المشفقون على العمل السياسي في السودان والمتجردون من كل اراء مسبقة يؤيدون ما قام به الرئيس نميري — من حيث المبدأ — وبغض النظر عن الاسماء باعتباره خطوة في طريق تصحيح مسار الاتحاد الاشتراكي الذي كان قد اصبح مؤسسة وظائف رفيعة المستوى دون ان يكون له مردود فعال في العمل السياسي . ولكن ذات المشفقين ونفس المتجردين يرددون بصوت واحد بان فاعلية الاتحاد الاشتراكي لن تظهر بل ، وان الاتحاد الاشتراكي لن يستقيم له الادعاء بانه التنظيم السياسي والوعاء الوحيد للعمل السياسي الذي يمكن ان يستقطب مثقفي السودان قبل غيرهم ، الا اذا اصبح تنظيما ديمقراطيا حقيقة لا مجازا وفعلا لا قولا . وتلك واحدة من القضايا الاساسية التي لا بد للرئيس نميري من ان يقرر لها حتى لا تصدق صفة (الورقية) على الاتحاد الاشتراكي بالرغم من مرور قرابة العشر سنوات على التنظيم وبالرغم من انها اي الصفة قد اطلقها الدكتور منصور خالد او الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم !

.. ومجلس الشعب

والمؤسسة الثانية التي وصفها الدكتور منصور خالد (بالورقية) هي مجلس الشعب القومي . واذا صحت صفة (الورقية) على الاتحاد الاشتراكي فان الموضوعية تفرض عدة تحفظات على مصداقية هذه الصفة على مجلس الشعب القومي في السودان . ومن الواضح ان التحفظات لا تنفي اطلاقا بل على العكس تماما تشير ضمنا الى ان هناك ثمة ماخذ يمكن ان تكون واردة على مجلس الشعب لكنها وبكل المقاييس لا يمكن ان ترقى الى مرتبة (الورقية) .

مجلس الشعب القائم في السودان والذي تم انتخابه منذ عامين يتكون من اعضاء جاءوا عن طريق الانتخابات واخرين جاءوا عن طريق التعيين . وفي هذه الصفة لا يختلف عن كل مجالس الشعب السابقة التي قامت في عهد ثورة مايو . على ان الذي يميز مجلس الشعب الحالي عن المجالس السابقة ، هو انه اتى بعدد من السياسيين الذين عادوا للسودان بعد ان رفع الرئيس نميري شعار المصالحة او الوحدة الوطنية . وقد جاء بعضهم بالانتخاب ، كما جاء البعض الاخر عن طريق التعيين كجزء من عملية المصالحة الوطنية .

وفي هذا الصدد نذكر ان مجلس الشعب الحالي يضم عددا من قادة حزب الامة سابقا ، مثل الدكتور عبد الحميد صالح الذي كان وزيرا للصحة في مرحلة ما قبل مايو ٦٩ ويحتل الان منصبا رفيعا في مجلس الشعب ، ابتدع له فيلسوف ثورة مايو المرحوم الدكتور جعفر محمد علي بخيت ، تسمية (رقيب مجلس الشعب) وهي الوظيفة المقابلة لما يسمى بزعيم المعارضة في البرلمان الانكليزي او البرلمانات التي اخذت عن النظم الانكليزية . ونسبة لان كل فلسفة ثورة مايو قائمة على تحالف قوى الشعب العاملة التي تقتضي بالضرورة عدم وجود معارضة بالمعنى الحرفي ، لجأ الدكتور جعفر لابتداع ما اسماه (برقيب المجلس) وبالمقابل ايضا ابتدع وظيفة (رائد مجلس الشعب) كبديل لما يسمى (بزعيم المجلس) او (زعيم الاغلبية) في الانظمة الانكليزية .

ويضم المجلس ايضا من قادة حزب الامة السابقين الدكتور عمر نور الدائم الذي كان وزيرا للزراعة في حكومة الصادق المهدي في عهد ماقبل مايو ٦٩ . وهو من الذين حاربوا النظام بلا هوادة حتى قبيل المصالحة بقليل من ليبيا ولندن .

ومن جانب اخر يضم مجلس الشعب عددا من قادة الاخوان المسلمين مثل يس عمر الامام الذي كان رئيسا لتحرير جريدة الميثاق الناطقة بلسان الاخوان المسلمين في السودان ، واحمد عبد الرحمن المحاضر بمعهد الادارة العامة بالسودان سابقا ومن قادة الاخوان المسلمين الذين كانوا يعملون من السعودية ضد النظام في ايام مايو الاولى . وهناك حافظ الشيخ المحامي والذي كان رئيسا لاتحاد طلاب جامعة الخرطوم عندما كان الاتحاد تحت سيطرة الاخوان المسلمين في الستينات . والاخير دخل مجلس الشعب بالانتخاب في دائرة القانونيين .

وبالاضافة الى ممثلي حزب الامة والاخوان المسلمين فقد اتت انتخابات مجلس الشعب القومي الاخير بشخصيات اقليمية بحتة لا علاقة لها بالاتحاد الاشتراكي الا باعتباره تاشيرة دخول لمعركة الانتخابات .

هذا النوع الجديد من العضوية قد اضفى دون شك على مجلس الشعب القومي في السودان روحا جديدة من المساهمة البرلمانية . ولم يعد مجلس الشعب شكلا او واجهة بل اضحى موضوعا وجهازا تشريعيا له دوره الذي يقوم به . ولعل ابلغ دليل على ذلك ان المجلس قد اسقط بعض القوانين التي سبق ان اقرها الرئيس نميري باوامر موقتة بصفته رئيسا للجمهورية . وهو حق يكفله له الدستور في حالة عدم انعقاد المجلس شريطة ان يعرض القانون للمجلس لدى انعقاده لتاييده او رفضه . كما عرى المجلس العديد من الوزراء وكشف اخطاءهم امثال الدكتورة فاطمة عبد المحمود وزيرة الشؤون اجتماعية السابقة التي هجرت العمل السياسي وهاجرت للولايات المتحدة للمزيد من التاهيل الاكاديمي .

ومن الامور المتعلقة بمجلس الشعب في السودان ولكنها غير مفهومة ، ليس فقط للمراقبين للعمل التشريعي والسياسي في السودان من الاجانب ، بل وغير مفهومة حتى لاعداد كبيرة من السودانيين ، حكاية بعض المشروعات التي تقدم للمجلس الذي يقوم بدوره بمناقشتها وتعريتها الى درجة لم يترك لها جانبا حسنا واحدا . ثم يقوم المجلس — نفس المجلس — باجازتها واقرارها ! ولتوضيح ذلك نضرب مثلا بالميزانية . لقد قام المجلس بمناقشة الميزانية مناقشة جادة وموضوعية وقدم لها نقدا قويا يقود في نتيجته المنطقية وفقا للاعراف البرلمانية الى شيء واحد لا بديل له وهو اسقاط الميزانية ، لكن هذا ما لم يحدث اطلاقا . لقد اجاز المجلس نفس المجلس الميزانية لدى التصويت عليها . والسؤال الذي يفرض نفسه كيف يجوز للمجلس ان يقر ميزانية اوضح في نقده لها رفضه لها ؟

اسقاط الميزانية و .. الحكومة

هنا مربط الفرس ... ان اسقاط الميزانية في الانظمة البرلمانية الاخرى يعني اسقاط الحكومة . وهو امر يعني — ضمنا — في النظام التشريعي الحالي في السودان نفس ذلك المدلول . اعتمادا على ان مجالس الشعب في السودان وخاصة المجلس الاخير قد اوشك ان يقول في الميزانية ما قاله مالك في الخمر ولكنه في نهاية المطاف قام باجازتها واقرارها !

المشفقون على العمل التشريعي في السودان .. والمتجردون من اي غرض مسبق .. يتساءلون ايضا عن الحكمة من حرمان مجلس الشعب من هذا الحق ... الذي هو من قبيل الثوابت لكل المجالس والسلطات التشريعية في العالم . ويتاملون في المكسب الذي يمكن ان تجنيه مايو من هذا التناقض ! كما يبدو ان هذه البدعة تشكل خطأ قانونيا وقع فيه الذين ظنوا ان اسقاط الميزانية يعني اسقاط مايو ، وفات عليهم ان الاثر التشريعي لاسقاط الميزانية كان يمكن ان يكون قاصرا فقط على مجلس الوزراء الذي قدم الميزانية للمجلس ان لم يكن على وزير المالية وحده . وليس هنالك حجة مقنعة لحتمية امتداد ذلك الاثر الى رئيس الجمهورية بالرغم من النظام الرئاسي الذي ياخذ به السودان في دستوره . وهذه واحدة من المسائل التي تقتضي سلامة المسار التشريعي في السودان اعادة النظر اولا بهدف تصحيحها .

اما المؤسسة الثالثة فهي مجلس الوزراء . وبالرغم من التاريخ الذي اتى به البعض من مرحلة سابقة كتبرير لمسالة الغاء منصب رئيس الوزراء عندما ارتاى الرئيس نميري ذلك ، فان مجلس الوزراء امر قائم وواقع في

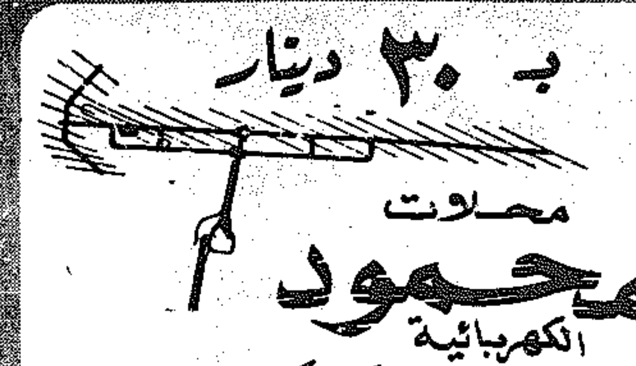
— البقية على الصفحة ٢١ —



اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

ب ٣٠ دينار



محلات

محمود

الكهربائية

تركيب ايريال مع موتور مركزي

موتور مع ايريال ٢١ الخاص بجميع المحطات الإذاعية والتركيب ٣٠ د.ك

〃 〃 〃 ٢٤ 〃 〃 〃 ٣٤ د.ك

〃 〃 〃 ٢٧ 〃 〃 〃 ٣٨ د.ك

اضافة ايريال ذي ٩١ الفتحة ١٩ دينار وايريال البصرة ١٢ دينار

العمرية قطعة ٥ خلف محطة البنزين ت / ٧١٣٧٩٨

الآن .. الفنان

عبدالله البجدي

يقدم شريطة الأول الذي سينال اعجاب الكثيرين حيث يقدم بصوته الجميل هذا اللون الجديد من فن الغناء العدني

تسجيلات صوت الجزيرة

سوق عقارات الكويت - المرزانين ت : ٤٣٦٦٥١

شماغ أصلي ماركة الجمل رقم ٣٠٠

SUPERFINE YASHMAGH CAMEL BRAND NO. 300

عند شراء شماغ

شماغ أصلي

متوفر الآن في الأسواق - أربعة أنواع أنيقة جميع الأذواق الراقية .

الوكيل العام في الكويت والشرق الأوسط حسين

الكويت : ص.ب / ١٥٣ / الصفاة ت / ٤٣٠٦٢٢/٧

موزعون بالجملة / محلات سليمان أحمد الفهد / الكويت

ت / ٤٣٠٨٤٩

شماغ أصلي ماركة الجمل رقم

SUPERFINE YASHMAGH CAMEL BRAND

ممتاز - اطلب الأفضل

ماركة الجمل

من الهدب - وثلاثة مقاسات تناسب

مكي الجمعة

معرض الفيحاء الغزالي - الكويت

ت / ٤٣٤٧٤٩

معرض الأسمر

بدلة مخمل ٣ قطع	٢٠ دينار (كمية محدودة)
بدلة جينز ٣ قطع	٢٠ دينار
بدلة جينز قطعتين	١٥ دينار
جاكيت شمواه	١٨ دينار
بنطلون رجالي	٤٫٥٠٠ 〃

قميص رجالي عشرة الوان	٢٫٥٠٠ دينار
بلوزه صوف قبه عاليه ونصف قبه	٢٫٥٠٠ 〃
بلوزه مارسيليزيه كم طويل	٢٫٠٠٠ 〃
حزام ذو لونين	٢٫٠٠٠ 〃
جاكيت صوف رجالي	٣٫٥٠٠ 〃

نفتح أيام الجمعة دوام كامل

شارع فهد السالم / عمارة الاوقاف

رقم ٤ بجانب مسجد ملا صالح / ت ٤٢٢٨٠٣

ماجنو

Magno La Toja S.A.

"لاتوخا أهواي"

لاتوخا يا تمرهندي

يا أحسن صابون عندي

مؤسسة المرقاب للتجارة العامة

المرقاب شارع الأشغال - خلف وزارة الكهرباء

صابون أسباني مصنوع من :

التمرهندي

* ليس به زيادة قلويات أو أسيد (معادل) ..
* يحافظ على البشرة ويعالج جميع مشاكلها ...
* يصلح للاستخدام به في الماء المالح ...

متوفر لدى :

مؤسسة المرقاب للتجارة العامة والمقاولات

ت / ٤٢٠٦٥٥ / ٤٢٩٢٠٣ ص.ب ٢٤٦٤١

تلكس ٢٨٢٢ الخنيزي / صفاة

يوجد لدينا

خشب كابور

درجة أولى

مقاسات ٢ إنش × ٨ إنش

و ٢ إنش × ١٠ إنش

الطول من ١٨ الى ٢٠ قدم

مؤسسة فيصل الصديق

للتجارة والمقاولات

تلفون ٤١٢٤٤٣ / ٤١٢٤٤١

تعلن شركة الدهيشي التجارية

عن وصول دفعة من مولدات الكهرباء / كاوازاكي

من ٧٠٠ شمعة الى ٢٦٠٠ شمعة / كذلك وصلتنا تشكيلة واسعة من التلفزيونات والثلاجات وافران الغاز وكل ما يلزم البيت من الادوات الكهربائية .

Kawasaki

المعارض : حولي / شارع تونس

٥٣٠٧٢٤ - ٥١٦٧١٣

شارع بيروت / ٥٤٤٠٥٧

تعلن شركة الشايع والبقمي للمقاولات العامة

عن بيع سيارات شفروليه كابرس طراز ٧٩ وارد الغانم نقداً وبالأقساط / المراجعة الشرق مدخل مستشفى دار الشفاء / تلفون :

٤٤٤٩١٩ / ٤٤٤٤٦٤ / ٤٤٤٤٧٤

فرصة نادرة للبيع

لدينا ١٠٠ خزان فايبر جلاس ٥٥٠ - ١٢٥٠ جالون دفعة واحدة لعدم التفرغ المعرض

المراجعة المؤسسة التجارية للنقليات الحمدان

ت : ٨٣١٢١٣ - ٨٣١٥٥٣

٨٣١٢٢٥ - ٨٣١٢١٤

تعلن مؤسسة الرفاعي للسيارات

وجود سيارات للبيع جديدة ١٩٧٩

تاكسي تحت الطلب

عن وجود سيارات للتأجير | ووجود سيارات أوتوماتيك للتأجير

السالمية / شارع سالم المبارك / مقابل محطة البنزين / ت / ٦١٨٠٧٨

تاكسي الساحل

أجرة تحت الطلب

تأجير ميكروباص وسيارات

ت / ٤٣٩٩٩٧ فرع ٧١٦٩١٦

٤١٢٦٤٤ فحيحيل ٧٤٣٧٨٢

تاكسي الذهبي

أجرة تحت الطلب

تأجير سيارات وميكروباص

٤١٧٩٩٩

٤١٦٢٩٣

٤٤٥٦٣٣

للإيجار

يوجد لدينا مخزن بشارع الغزالي

في الجهة القبلية سرداب يتكون من ألف متر وشبرة من سبعمائة متر وستة دكاكين ومكاتب فوق الدكاكين واثنين من الملاحق .

للاستفسار : الاتصال ت ٤٢٢٤٥٨ / ٤٣٤٥٠٥

ايريال مركزي كاترايين / اتصال داخلي كاترايين

الافضل للمجمعات السكنية / ايريال واحد لضاحية كاملة

ايريال واحد لمدينة كاملة / اتصال داخلي كامل صوت وصورة

لمجمعات سكنية من ١ - ١٠٠٠ شقة

كل هذا من كاترايين - المانيا الغربية .

الوكيل العام

شركة صباريني الالكترونية

حولي / شارع بيروت

ص.ب ٦٤٣٣ / حولي / ت ٥٤٨٤٤٢ / تلكس ٢٨٩١

قطع علاقة

تعلن شركة العدواني والزايد عن قطع علاقتها مع السيد نظمي محمد عبد نمر اردني الجنسية وغير مسؤولة عن اي تعامل معه باسم الشركة

مفاجأة العام الجديد ..

ورق جدران اسباني مع التركيب

سعر المتر ٦٠٠ فلس

بالإضافة إلى منظر للباب مجاناً

ت / ٦١٧٤٩٥ / ٦١٧٧٢٠

أنا سبيدي العجيب !!

كالصاروخ ... أدور في أنحاء منزلك

لأعيد لكل شيء بريقه ..

إستعملي سبيدي

لتلميع المفروشات والأرفف

التلفزيون - التلفون - المرايا - الزجاج

داخل السيارة - أثاث المطبخ

استعملي فقط سبيدي

صيدلية المنصور

ت : ٤٣٤٤٣٧ - ٨١٢٤٤٣

للايجار

دور ثان مكون من ثلاث غرف نوم وصالة بالشامية

ت ٦١٧٤٧٨

للايجار

شقة بحولي خلف شارع تونس الا تصال :

ت ٥٤٧٨٤٩

تعلن مؤسسة العرفان لتعليم قيادة السيارات

عن استعدادها التام لتعليم القيادة على أيدي مدربين مهرة

كما يوجد فرع خاص للسيدات

٤٤٤٥٠٣

المنيوم وزجاج

لصيانة الألمنيوم والزجاج

اتصلوا بتلفون

٦٥٢٦٦٩

يوسف

مؤسسة المتروك

تعلن عن وجود سيارات موديل ٨٠ للتأجير

سيارات أمريكية للبيع باقساط مريحة

كما يوجد سيارات أوتوماتيك صغيرة

استبدل سيارتك القديمة بجديدة

ت ٥٤١٠٨٩

تناول وجبة الغداء

في مطعم ومنتزه الصالحية

وسوف تكون ضيفه الدائم / اختر وجبتك من بين عدة أصناف عربية وأوروبية

مطعم ومنتزه الصالحية / شارع فهد السالم

خلف البريد العام / ت / ٤٢٤٣٠٦ / ٤١٠٩٥٩

مؤسسة العتيبي للسيارات

بيع - شراء - تأجير

أمريكي / ياباني / باصات جميع سياراتنا مكيفة / طلبات داخل وخارج البلاد / استعداد تام لاستقبال الضيوف / أسعار خاصة للشركات ومؤسسات الدولة

ت ٤٣١٢٦٦ - ٤٣١٢٦٧

مطلوب

نجارون عدد ٤ ذوو خبرة وكفاءة في أعمال الديكور والأثاث

للاستعلام الاتصال ٨١٨٩٩٥

مركز غسيل وتنظيف السجاد

نقوم بتنظيف السجاد الاوروبي والعجمي ونسلمك السجاد خلال ٢٤ ساعة

اتصل بنا نرسل من يتسلم السجاد

ت ٥٢٢٩٠٤ / ٥٣٢٣٠٥ / ٦١١٧٧٩ أسامكو للتجارة العامة

للبيع

صالون سيدات موقع ممتاز الدخل جيد المراجعة

ت ٨٣٥٨٠٥ حمد من ٨ ص ١ ظهراً

للايجار

اجازة صالون سيدات

تلفون :

٧١١٢٩٠

للايجار

بيوت في الحساوية ثلاث حجر ومنافعهم ١١٠ دنانير وحجرتان ومنافعها ٩٠ دينارا المراجعة ٨١٢٦٣٢

مطلوب لعيادة خاصة

موظفة استقبال دوام كامل أو نصف دوام بعد الظهر، السكن متوفر المراجعة

تلفون ٦١٠٥٠٣

مفقود

فقد من المدعو / صدقي عزمي

سيد المصري جواز سفره المصري رقم ٣٢١٦١٠ تاريخ اصداره ٧٩/٢/٣١ يرجى ممن يجده تسليمه للقنصلية المصرية

تاكسي المدينة

اجرة تحت الطلب

خدمة ليلاً نهارا

٤١٣٦٥٧

٤١٣٦٥٩

قضية الساعة

أنديرا غاندي

ذهبت ثم عادت والآخرون فترة إنتقالية

في عام ١٩٧٧ سقطت انديرا غاندي عندما فشل حزبها في الحصول على الاغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة ، او بالاحرى للاستمرار في الحكم • وقد كانت هزيمة غير متوقعة لابنة نهرو التي لم يقف منافس بوجه ابيها ولا بوجهها من بعده والتي تبدو في نظر العالم اجمع وكانها صاحبة حق موروث في حكم الهند لانها من صلب نهرو الذي خلق الهند الحديثة ولانها تحمل في اسمها اشارة الى ارتباط اخر لا يقل اهمية وهو ارتباطها وارتباط ابيها من قبلها بالزعيم غاندي استاذ نهرو وابي الاستقلال الهندي •

ومع ذلك فقد سقطت انديرا وسقط معها الحزب الذي ظل في السلطة ثلاثين عاما متصلة وكانت الثغرة التي نفذ منها الخصوم في هذا الجدار العتيد هو قانون الطوارىء الذي فرضته سيدة الهند عام ١٩٧٥ وقبل أن تعقد الانتخابات كانت الصحافة العالمية تمثل اوركسترا ضخما يعزف كله معزوفة « الديكتاتورة » التي تحكم الهند واخذت اذاعات الغرب التي تسمع في الهند تتكلم عن مساوىء حكم انديرا غاندي وتحرض الهنود على الا يعطوها اصواتهم .. ومضت الاتهامات الى ابعد من ذلك فقيل أن التنظير السياسي الاقتصادي الذي طرحته زعامة انديرا غاندي لم تنتج عنه الا تطبيقات خاطئة ، وان انديرا غاندي تمضي بالهند ، تدريجيا ، نحو الماركسية . برغم كل ذلك فلم يكن بامكان معارضي انديرا غاندي أن يسقطوها لولا انها فرضت عليهم جميعا ان يتكتلوا ضدها بأن وضعتهم في السجون وهنا تحقق الشرط الذي لم يكن ممكنا خارج السجن . فقد وجد نارايان زعيم المعارضة نفسه مع مورارجي ديساي (الرئيس الذي خلف انديرا) معا في السجن . وكان معهما كثيرون اخرون ممن بزغوا في سماء السياسة الهندية . كل ذلك ساهم ايضا في اختفاء صفة الصدق والموضوعية على اتهام انديرا غاندي بانها دكتاتورة ، خاصة وانها تحدت شاعر الجماهير وقررت فرض اجراءات تحديد النسل بقوة القانون فبدت في صورة الديكتاتورة الحقيقية ولم يجدها نفعا ما قالته من أن الاجراءات التي اتخذتها كانت كلها لصالح الهند وحمايتها من الفوضى .

وجاء جاناتا

وبسقوط انديرا جاء تحالف جاناتا الى الهند ليشكل وزارة برئاسة مورارجي ديساي وزير المالية السابق الذي اعتقلته انديرا . ولم يكن بامكان ديساي والتحالف الذي يقوده أن يقولوا عن انفسهم اكثر من انهم يؤمنون بالاقتصاد الحر ويرفضون اسلوب الحكم الديكتاتوري . ولكن ذلك لا يمكنه أن يلغي حقيقة مؤداها ان الحكم الجديد لا يملك برنامجا .

فقد اعلنوا منذ اللحظة الاولى جملة مواقف لم يكن فيها جديد على صعيد السياسة الهندية،



الخارجية وان كانت تعني جديدا غير مبرمج على صعيد السياسة الداخلية .

واعلن القادة الجدد عن سياسة هي في جوهرها استمرار لعدم الانحياز مع « تلطيف » مواقف الهند المعادية للولايات المتحدة مع استمرار الترحيب باية مبادرات ايجابية من جانب السوفيت ومواصلة الالتحام بصفوف العالم الثالث .

وفي أول اتصال بين الحكومتين الهندية والسوفيتية بعد سقوط انديرا غاندي واثناء زيارة اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي للهند اتفق الطرفان على الابقاء على معاهدة الصداقة والتعاون وفي نهاية زيارة غروميكو صدر بيان مشترك كان ابرز ما فيه تقديم السوفيت قرضا للهند قيمته ٢٥٠ مليون روبل لدعم الصناعة مع الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري . اما وزير الخارجية الهندي في ذلك الوقت فلم ينس في حفل العشاء الذي أقيم تكريما لغروميكو ان يشيد بالصداقة الهندية السوفيتية . واثناء زيارة غروميكو لنيودلهي اعتقلت الحكومة الهندية سبعة من زعماء الشيوعيين الهنود وصلوا الى العاصمة للمطالبة بالافراج عن ٢١ الفا من رفاقهم المعتقلين .

وبعد ذلك قام مورارجي ديساي رئيس حكومة تحالف جاناتا بزيارة رسمية الى موسكو استمرت ستة ايام واستقبله الزعماء السوفيت ، كما قيل عندئذ ، بسرور بالغ .

أما على الصعيد الداخلي فان تحالف جاناتا كان ينظر الى الهند باعتباره مجتمع قرية ، مجتمعا يتطور بوحدات التصنيع المحلية الصغيرة لرفع مستوى الفلاحين بدلا من تحويلهم الى اجراء ، كما كان يأمل بان يقلل من مركزية السلطة وبأن ينقل قدرا كبيرا من الصلاحيات من يد الحكومة الفيدرالية الى ايدي حكومات الولايات .

وسرعان ما وجد تحالف جاناتا الحاكم نفسه في دوامة الخلافات الداخلية بعد أن قضى على خصمه وازال بذلك المبرر الاقوى لتضامن عناصره وتوحيد صفوفه . وبدأت الاختلافات تظهر يوم وقف مورارجي ديساي في حفل رسمي يؤدي اليمين الدستورية كرئيس للوزراء ، فقد تغيب عن هذا الحفل ثلاثة من وزراء الحكومة الجديدة من بينهم جاغجيفان رام رئيس حزب « المؤتمر من أجل الديمقراطية » ، وسرعان ما عاد رام الى صفوف التحالف الحاكم لينهي اول ازمة ولكن الازمات توالت وسقط جاناتا . لقد سقط ذلك التحالف لانه كان يمثل طوائف لا يوجد ما يربط بينها الا العداء لانديرا غاندي ، ولانه الغى القوانين الاستثنائية لصالح المهربين والسماسرة والمفسدين ولانه حاكم انديرا غاندي والمسؤولين السابقين الذين كانوا في حكومتها ، بينما بادر الى اسقاط الدعاوى القانونية القائمة ضد زعاماته هو .

وبسقوط جاناتا انتهت اول حكومة في تاريخ الهند المستقلة من خارج حزب المؤتمر ، وقد كانت حكومة طائفية اغرقت البلاد في جو من الفوضى واشعلت نار الفتنة الطائفية التي اصطلى بنارها المسلمون والهندوس معا .

وبعد مورارجي ديساي جاء شاران سنغ الذي كان نائبا لديساي والذي استقال من حزب جاناتا هو وانصاره قبل سقوط الحزب من سدة الحكم باسابيع قليلة ، ووقف سنغ ينتقد سلفه ويهاجم مواقفه الطائفية المتسمة بعدم الشعور بالمسؤولية ، ولكن ذلك لم يمنع ستة من وزرائه الجدد بالامتناع عن حلف اليمين الدستورية مطالبينه بان يحدد سياسته الداخلية والخارجية تحديدا صريحا . ولكن هؤلاء الستة عادوا فاقسموا اليمين الدستورية وتأجلت الخلافات الى حين.

ورغم أن ديساي رجل اقتصاد ومال متصوف فان شاران سينغ رجل اقتصاد ومال علماني . ويشترك الاثنان في انهما يرفضان التصنيع الثقيل ويريدان بناء اقتصاد يقوم على صناعات ريفية صغيرة . والاثنان ايضا معاديان للشيوعية . ومن اهم الفروق بين ديساي وسينغ أن الاول يغض الطرف عن الصراعات الطائفية لصالح الهندوس أما الثاني فلا يتردد في اشعالها وهكذا فان ذهاب ديساي ومجيء سنغ لم يحل المشكلة بل اثار الصراع بين التكتلات المكونة للتحالف وفتح الطريق أمام عودة انديرا باستقالة وزارة سنغ التي لم تحكم البلاد اكثر من ٢٤ يوما .

● تكريم غاندي بعد الانتصار والعودة .

دكتاتورة عادت بقوة الديمقراطية

كلما وصلت امراة الى الحكم، تسري في الاوصال العربية رعشة ودهشة • ذلك أن العربي ضحية لعقدة نفسية كامنة فيه منذ أيام وأد البنات في الجاهلية ••• فالبشرية ، في المفهوم الفريزي العربي ، هي تصنيف لنوعين من البشر : ذكر وانثى ! وقد جاء الرسول العربي (صلعم) ليصحح المفاهيم وليقوم ما اعوج منها •

انديرا غاندي ، نقول عنها في عالمنا العربي انها « امراة » هزمت كل « الرجال » •••اي، بالمفهوم الفريزي الجاهلي ، « انثى » انتصرت على كل « الذكور » ! وفي الهند ، وفي العالم ينظرون الى انديرا كسلطة ، وكنهج سياسي واقتصادي ، وكراس مفكر ، ويد مدبرة • لم تنتصر انديرا بانوثتها كامراة ، فلوت بذلك أذرع الرجال بصفتهم ذكورا ! بل انتصرت عليهم ، بوصفها تمثل تيارا شعبيا ، وقيادة سياسية حكيمة ، بالمقارنة مع مجموعة الرجال العجائز الذين اقتربوا من سن الخرف ، ووضعوا الهند على عكازين بوحي من أوضاعهم الشخصية، وكادوا يجرون للهند عملية « بروستاتا » على نحو العملية التي أجريت لكثيرين منهم !

●●●

كان خصومها يصفونها بـ « الدكتاتورة » •

أصحاب النفوس الكبيرة يحترمون أصحاب النفوس الكبيرة سواء أكانوا من الاصدقاء أم من الاعداء •• أما خصوم انديرا غاندي فلم يحترموا نفسها الكبيرة ، وحاولوا اذلالها وتمريغ سمعتها في الوحل الذي كانوا هم غارقين فيه •

••• لكن « الدكتاتورة » عادت بقوة الديمقراطية !

حملها الشعب الى السلطة، ربما كنوع من الاعتذار عن فترة خذلانه لها • وربما كنوع من الاحتجاج على حكامه وضعفهم وعجزهم • ومن يتمتع بتأييد الشعب ، في بلد مثل الهند فيه من المشكلات بقدر ما فيه من عدد السكان ، لا بد أن يتحول الحاكم الى نوع من الدكتاتورية المستنيرة ، لوقف التهالك ، ولمنع الانهيار العام الشامل •

●●●

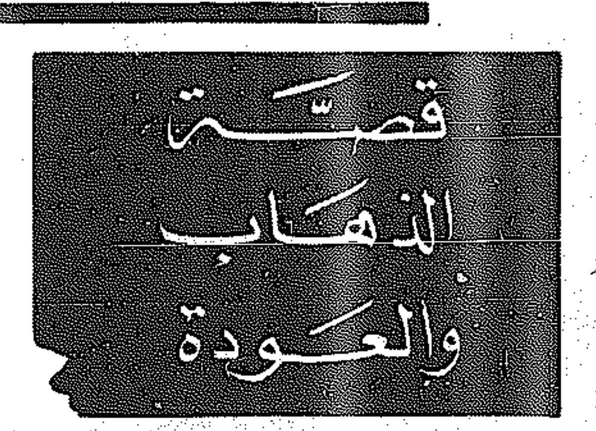
تعود انديرا الى السلطة في ظروف داخلية واقليمية ودولية صعبة للغاية ••• ومنطقة القارة الهندية تتركز فيها الان الحرب الباردة المتصاعدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وما الغزو الروسي لافغانستان سوى سبب واحد من لائحة طويلة تتضمن سلسلة من القضايا العالقة التي تعذر حلها باسلوب الوفاق •

ونحن في المنطقة الخليجية لسنا بعيدين عن منطقة التطاحن ، باردا كان أم ساخنا. واذا كانت القارة الهندية مسرحا شاسعا ، أو دارا ضخمة للسينما يعرض فيها الفيلم الدولي الجديد ، فان المنطقة هي بمثابة « البنوار » أو « شرفة العائلات المرفهة » في ذلك المسرح أو تلك الدار !

والموقف الذي ستتخذه الهند، أو انديرا لا فرق ، سيكون له التأثير المباشر والفعال في توجيه دفة الصراع • والمكر الاميركي واضح الاهداف ويسعى الى تحقيقها في المدى البعيد على الاقل ••• الذئب الاميركي يعمل لاشعال حرب مدمرة بين الصين والاتحاد السوفيتي • وهو الحلم الاميركي القديم الذي يامل من خلاله انهاك الصين والسوفيت وتفكيك القارة الهندية اكثر واكثر ، على غرار ما يامل بتحقيقه في ايران ، ليضمن في النهاية السيطرة على منابع النفط في « الشرفة الخليجية » !

والكل الان بانتظار انديرا !

رؤوف شحوري



الهند ستبقى موالية للهند !

● كيف تبدو قصة سقوط ثم صعود انديرا غاندي من وجهة نظر انديرا غاندي نفسها ؟ كيف تشعر تجاه كل ما حدث لها ؟

تقول انها تشعر بالضغينة ، اولا لان قادة المعارضة الذين اسقطوها اشاعوا عنها الكثير مما تقول عنه انه زائف . وثانيا لان الغرب كان يميل الى تحالف جاناتا المناهض لها . وان تأثيرا خارجيا ما ساعد جاناتا على اسقاطها وساعده على التشهير بها . وثالثا لان الاتحاد السوفيتي لم يكن يميل الى جاناتا لكنه كان يريد اضعاف انديرا ايزيد اعتمادها على عناصر تقول عنها : المسماة باليسارية .

● كيف ترى انديرا غاندي التدخل الخارجي في المنطقة التي تقع بها الهند (جنوب وجنوب شرق اسيا) ؟

انها ترى ان التدخل السوفيتي في افغانستان يعني ان الحرب الباردة « تشتعل » مرة اخرى وتقترب من حدود الهند ولا يعني هذا انها « شديدة الفزع » من شحنات السلاح الاميركي المرسلة الى باكستان ، وان كان الكثيرون من ابناء شعبها يقلقهم هذا الامر ، ولكن ما يقلقها هو ما تسميه « عدم استقرار الحكم في باكستان» وانها تعتقد ان الحكومة الاميركية في علاقتها بالباكستان تساند شخص الحاكم اكثر مما تساند البلد ذاته وقد ثبت من احداث ايران ان هذه سياسة خطيرة فقد كانت اميركا حليفة للشاه اكثر ما هي حليفة للشعب الايراني .

وبرغم ذلك فهي لا تقول بان التدخل السوفيتي في افغانستان يمثل تهديدا خطيرا للسلام كل ما تقوله ان ذلك التدخل لم يخلق في المنطقة اوضاعا افضل وهي تحذر الولايات المتحدة من ان تتخذ خطوات يمكن ان تكون مبررا للتصعيد في المنطقة.

● كيف ترى انديرا غاندي مستقبل العلاقات الاميركية ـ الهندية ؟

تأمل رئيسة الوزراء الهندية في ان يكون مستقبل العلاقات بين البلدين مستقبلا طيبا ، وتؤكد أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر كان « بالغ الود » تجاهها وهو يهنئها بالفوز .

وتعترف انديرا غاندي بأن وجهات النظر الاستراتيجية لدى كل من الهند والولايات المتحدة مختلفة وبأن هذا أمر طبيعي وحتمي لا مهرب منه . والسبب في ذلك كما تحدده هي بنفسها هو ان استراتيجية الولايات المتحدة كونية ، تشمل العالم باسره ، وهذا أمر لا تجد الهند نفسها مؤهلة للمشاركة فيه . فالهند تبني استراتيجيتها على اساس مصالحها الخاصة فقط .

ومع ذلك فهناك امكانية نوع من التصالح بين وجهتي النظر الاميركية والهندية ، فالهند لا تريد ان تكون الولايات المتحدة ضعيفة وان كانت في الوقت ذاته ، لا تريد ان تقدم الولايات المتحدة على عمل شيء يزيد من حدة التوتر الدولي ، وبشكل خاص في المناطق القريبة من الهند .

وهي ترى انها قد حاولت اكثر من مرة ان تحصل على ود اميركا وصداقتها ، ولكن الرؤساء الاميركيين المتعاقبين اكدوا جميعا انهم اميل الى الباكستان . وكان نيكسون هو الاكثر وضوحا عندما قال أن السبب في ميل اميركا الى الباكستان هو ان « الباكستان تصغي لما تقوله اميركا أما الهند فلا تفعل ذلك » .

ولا يعني اي شيء من ذلك ان الهند يجب ان تكون موالية للاتحاد السوفيتي او للولايات المتحدة بل هي تقول أن الهند تحت قيادتها لن تكون موالية الا للهند .

وقد رفضت انديرا أن « تدين » التدخل العسكري في افغانستان مكتفية بالقول بانها ترفض مبدأ الوجود العسكري الاجنبي في دول العالم الثالث بشكل عام ، وعندما سئلت عن مدى انطباق ما تقوله على حالة افغانستان قالت انها لا تملك الوسيلة التي تتيح لها ان تتأكد من ان السوفيت دخلوا افغانستان بطلب من حكومتها ام لا . وهنا لا بد أن نشير الى ان الهند ، قبل عودة انديرا قد امتنعت عن التصويت الى جانب الادانة العالمية الكاسحة للتدخل السوفيتي في افغانستان منذ طرحها للمناقشة في الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت سابق من هذا الشهر .

ولكن الامر الذي لا يستطيع أن يتقبله منها الغرب ميلها الى الاعتراف بحكومة كمبوديا التي تساندها فيتنام وهي تبرر ذلك بالقول بأن هذه الحكومة هي التي تملك السيطرة الفعلية على الفيتنام كما أن الايام الاخيرة من حكم الزعيم السابق بول بوت كانت « شيئا مخيفا » على حد تعبيرها .

● كيف تنظر انديرا غاندي الى ماضيها ؟

تقول انديرا غاندي أنها كانت تعتقد ان عام ١٩٧٥ ، اي اعلان حالة الطوارىء والاحكام العرفية في الهند أمر لا مفر منه واذا كان هناك من اوذي بسبب الاحكام العرفية فهي تأسف على ذلك الان . وقد كانت الطوارىء في السنة الاولى ناجحة ـ في رايها ـ وكان الكل « سعيدا » بها اذا استثنينا اولئك التعساء الذين كانوا تحت التوقيف ، والصحافة فقد كان الكل سعيدا . وربما كان واجبها ـ كما تقول هي ـ أن تنتهي حالة الطوارىء بعد العام الاول . ولكن الذي « اغراها » بالاستمرار هو الانتعاش الذي ظهر على الاقتصاد وبدا لها أن الاستمرار في الطوارىء لا يضير اذا ما أدى ذلك الى وضع الاقتصاد على أسس قوية وهي تؤكد الان انها كانت تدرك احتمال سقوطها بسبب الاحكام العرفية ولكنها قبلت بالمخاطر لتترك وراءها اقتصادا قويا وسليما.

● كيف ترى انديرا غاندي مستقبل الديمقراطية في الهند ؟

تؤكد رئيسة الوزراء انها لن تتردد في اعلان حالة الطوارىء مرة اخرى اذا رات ما يدعو الى ذلك ، وتشير من طرف خفي الى ان الدعاوى القضائية المرفوعة ضدها وضد المرتبطين بها لن تؤدي الى نتيجة سياسية تذكر (ولا بد ان نشير الى ان اقطاب تحالف جاناتا المعارض بادروا الى وقف الاجراءات القضائية التي كانت ضدهم بمجرد وصولهم الى السلطة ، ولا يستبعد ان تفعل انديرا الشيء ذاته خاصة وأن قضاتها تعمدوا الإبطاء في سير الدعاوى القضائية ضدها من باب الحذر وحتى تتجلى الامور) .

ولكن انديرا تؤكد ان الانتخابات العامة التي عادت بها الى مقعد السلطة لن تكون ابدا اخر انتخابات عامة في تاريخ الهند .

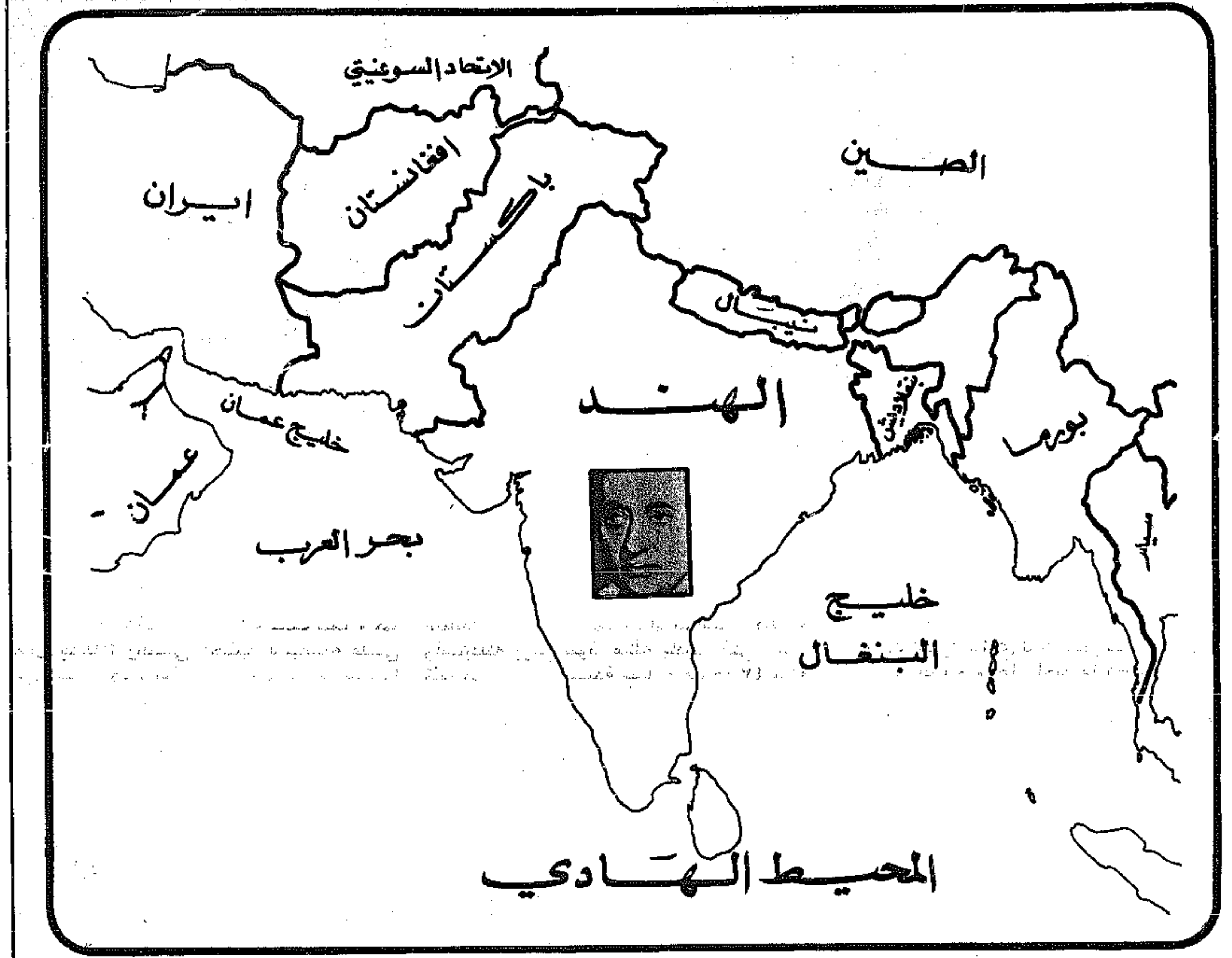
قضية الساعة

الهند من العصر الحجري حتى قيام بنغلادش

اذا كانت القارة الهندية مقسمة الان الى ثلاثامم كبرى هي الهند والباكستان وبنغلادش ، فان الهند ذاتها مقسمة الى ولايات — من الناحيةالدستورية — والى طوائف دينيـــة وطبقــات اجتماعية لا يسود السلام بينهـا الا في لحظـاتنادرة — من الناحية الواقعية .

ولقد كان الحكم المستبد على امتداد تاريـــخالهند هو عامل التوحيد الاكثر تاثيرا ، ولهذا فان كل كتب التاريخ تجمع على ان تعبير شبه القارةالهندية يوحي بدرجة من الوحدة بين اشتات ذلك الجزء من العالم ، ولكن هذه الوحـدة لم تكـنلتوجد الا « بفضل » الحكم المغلي والحكـــم البريطاني .

دويلات متحاربة توحدت في ظل «حكم مستبد»



وشبه القارة الهندية منطقة ماهولة بالسكـان منذ العصر الحجري على الاقل . وكانت اولـى المستوطنات البشرية في بلوشستان قبل عـــام ٣٥٠٠ ق.م. وبعد ذلك ظهـــرت المجتمعـات الزراعية المتناثرة في مختلف انحاء الهند ثم ظهرت في حوالي العام ٢٣٠٠ ق.م. اولى الحضارات المدنية الهندوسية في وادي الهندوس ، وهـــي الحضارات التي ازدهرت حتى العام ١٧٠٠ ق.م عندما انهارت لاسباب غير معلومة .

وبعد ذلك ظهرت سلسلـة من الحضـــارات الاقليمية في وادي الجانج في شمال الهند في حوالي العام ١٥٠٠ ق.م. وهذه المرحلة هي بداية تكون المجتمع الهندوسي التقليدي .

وفي القرن الرابع قبل الميلاد غزا الاسكنـــدر الاكبر الشمال العربي للهنـــد ولكن حملته لم تترك اثرا دائما ثم توحدت البلاد بعد ذلك تحت حكومة كاندرا غويتا المركزيــة التي انهارت في القـــرن الثاني قبل الميلاد . وبرغم هذا التفتت السياسي فقد ازدهرت بفضل التجارة الخارجية .

وفي القرنين السابع والثامن الميلاديين حاول العرب غزو شمال غرب الهند ثم ارتدوا عنـــه وظلت الهند تتقاسمها دويلات عديدة متخاصمـة بل ومتحاربة . وقد بدأ الاتراك يدخلون الـــى شبه القارة الهندية من الشمال والغرب في أواخر القرن العاشر الميلادي حاملين معهـــم التعاليـــم الاسلامية .

وقد تم لهم فتح شـــمال الهند عـــام ١٢٠٠ ميلادية . ومنذ ذلك التاريـــخ أصبح الاتـــراك سلاطين دلهي ومع بداية القرن الرابع عشر كانوا يحكمون الهند كلها ، على وجه التقريب ، ولكـــن التمرد مزق اوصال السلطنة التي اصابتها الضربة القاتلة على يد الغازي تيمورلنك عـــام ١٣٩٨ . وظلت امبراطورية فجايانا غار ، اثناء ذلــــك ، الدولة الهندوسية الوحيدة على قيد الحياة مـــن القرن الرابع عشر حتى القرن السادس عشر .

وقد أسس بابور التركي امبراطورية المغول في القرن السادس عشر وامتد سلطانه بعدها الـــى معظم أرجاء شبه القارة الهندية . وأكبر خلفـــاء بابور هو اكبر الامبراطور الثالث الذي ازدهرت الهند اثناء حكمه وحازت على احترام العالم كلـــه وحققت تقدما في كل النواحي وتميزت سياستهـــا بالتسامح الديني ، وهو ما تحتاجه الهند في كـــل عصورها . وقد خلف الماراثا اباطرة المغـــل في القرن الثامن عشر ووسموا ملكهم الذي كان في الغرب الاوسط بالهند ليمتد الى امبراطوريـــة تشمل معظم ارجاء شبه القارة .

ومع بداية العقد الخامس من القرن السابـــع عشر بدأت شركة الهند الشرقية البريطانية تبسط نفوذها على دويلات الهند ، وما أن حل القـــرن التاسع عشر حتى كانت الهند كلها تقريبا تحت النفوذ البريطاني . وفي عام ١٨٥٧ تمرد الجنود الوطنيون واتسع التمرد ليتحول الى ثورة شعبية عارمة سحقها الانكليز عام ١٨٥٩ وكان الحكـــم قد انتقل رسميا من شركة الهند الشرقية الـــى الحكومة البريطانية عام ١٨٥٨ .

وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأت تتطـــور الحركة الوطنية الهندية ثم ظهرت استراتيجيـــة اعنف على يد المهاتما غاندي عام ١٩٢٠ لمواجهـــة الحكام البريطانيين . وقد انقسمـــت الحركـــة الوطنية الهندية بعد تصارعها الـــى جناحـــين : مسلمين وهندوس . مما أدى الى تقسيم شبـــه القارة الى الهند الهندوسية وباكستان الاسلامية عند اعلان الاستقلال عام ١٩٤٧ .

وتثور بين البلدين من حين الى حين صراعات مسلحة بسبب التنازع على ملكية اقليم كشمـــير الواقع في الشمال الغربي . ولا تزال الهند منـــذ تاسيسها ديمقراطية برلمانية بينما تتابع على حكم الباكستان أكثر من حكم عسكري وقد تمـــردت الباكستان الشرقية عام ١٩٧١ وانفصلت مـــن الباكستان الغربية ، بمساعدة الهند ، لتصبـــح دولة بنغلادش المستقلة منذ ذلك التاريخ .

اقتصاد الهند

في مارس ١٩٧٨ اقر مجلس النـــواب الخطة الخمسية ٧٨—٨٣ والتي اعتمـــد لها مبلغ تريليون و١٦٢ بليون و٤٠٠ مليون روبية هندية للتنمية (بما في ذلك الاتفاق على القطاع العام المقدر له ٦٩٣٫٨ بليون روبية) وقد اعلنـــت الحكومة ان الهـــدف الرئيسي لخطة التنمية هو تعمير الريف .

وفـــي يونيـــو من العـــام نفسه اعلـــن كونسورتيوم (مجموعة دوليـــة متضامنة) مساعدة الهند عن قرض قيمته ٢٣٠٠مليون دولار للعـــــام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ كمـــا تنازلت السويد عن ديونها علـــى الهنـــد والتي تبلغ تريليون و ٧ بلايين روبية هندية امـــا الولايات المتحدة التي كانت قد قطعت مساعداتها للهند منذ حرب استقـــلال بنغلادش عـــام ١٩٧١ فقـــد استانفـــت مساعداتها للهند في العام ١٩٧٨ بالاعـــلان عن قرض قيمته ستون مليون دولار كمـــا اعلنـــت بريطانيا عن منحها الهند قرضـــا قيمته ١٤٤ مليون استرليني واتفق الاتحاد السوفيتي مع حكومة الهند على امدادهـــا بمليون ونصف مليون طن متري من النفط الخام ، ووقعت الحكومة الهندية مع ليبيا على برنامج مشترك للتعاون الاقتصـــادي قيمته ١٢ الف مليون روبية .

انتاج القمـــح

بلغ انتاج القمح من الحبوب في العـــام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، ١٢٦ مليون طن متري ، وتخلت الدولة عن سيطرتها على السكـــر في اغسطس ١٩٧٨ وتـــم الاتفاق بـــين مختلف الولايات علـــى اقتســـام ميـــاه الانهار فيما بينها للاغراض الزراعية .

وفي فبراير ١٩٧٨ تـــم ادماج شركـــة كالتكس الى شركـــة النفط الحكوميـــة هندوستان بتروليوم .

التعليـــم

يبلغعدد التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بالهند ٥٥ مليونا و٧٧٢ الفا و١٨ تلميذا بينمـــا يبلغ عدد مدرسي المرحلة ذاتها مليونا و٣٥٤ الفا و ٤٦٠ ، اما عدد طلاب التعليم العالي فهو ثلاثة ملايين و٧١٦ الفا و٣٥٠ طالبا .

التجارة الخارجية

بلغت الواردات عـــــام ١٩٧٧ اثنين وخمسين تريليونا و٦٣٨ بليونا من الروبيات امـــا الصادرات فقـــد بلغت ٥٥ تريليونا و٦٢١ بليونا من الروبيات . اكبر الـــدول المصدرة للهند هي الولايات المتحدة (٢١ ٪) وايران (١٠ ٪) والعربية السعوديـــة (٧٪) وبريطانيـــا (٦٪) والاتحـــاد السوفيتي (٦ ٪) ، اما صادرات الهنـــد فتتجه الى الولايات المتحدة (١١ ٪) اليابان (١١٪) بريطانيا (١٠ ٪) الاتحـــاد السوفيتي (٩ ٪) والى دول اخرى .

اهم صادرات الهند هي الجوتوالقطن (١١ ٪) الحديد والصلب (٨ ٪) والملابس (٧٪) والشاي (٦ ٪) والعلف الحيواني (٥ ٪) أما الصادرات فتتنوع تنوعـــا كبيرا .

الزراعـــة

بلغ الانتاج عام ١٩٧٧ (بالاف الاطنان المترية) ٢٩٠٨٢ من القمح و٧٤ الفا مـــن الارز و ٢٢٩٦ من الشعير و٨٨٠٠ من الذرة وتنتج الهند ايضـــا انتاجا وفيرا من الاسماك ولحوم المواشي والاغنام والدواجن .

الصناعة ..

بلغ الانتاج لعام ١٩٧٧ (بالاف الاطنان المترية) : ١٠٠٢٩٤ من الفحم ، ٣٦٢٨من الليغنايت (فحم حجري) ٤١٢٧١ مـــن الحديد الخام . وتنتج الهند ايضا كميات ضخمة من الصلب الخام والالومنيوموالقطن المنسوج ومنتجات النفط وعديد من السلع المهمة الاخرى .

الهند في سطور

الاسم الرسمي : بهارات او جمهوريـــة الهند .

الموقع : جنوب اسيا

نظام الحكم : حكومة فيدرالية

اللغتان الرسميتان : الهندية والانكليزية

الديانة الرسمية : لا توجد ديانة رسمية .

المساحة : ثلاثة ملايين و٢٦٨ الفـــا وتسعين كيلومترا مربعا .

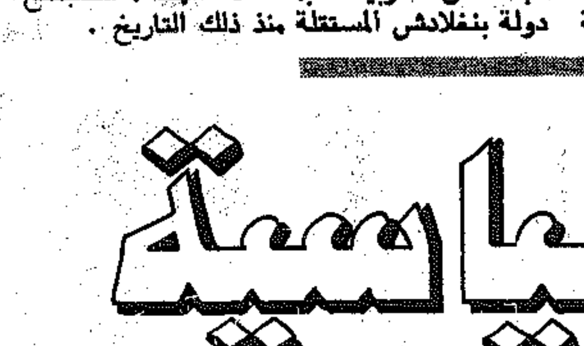
عدد السكان : ٦٢٥ مليونا و ٨١٠ الاف حسب « تقديرات » ١٩٧٧ .

العاصمة : نيودلهي .

العملة : الروبية

والهند جمهورية من جمهوريات جنـــوب اسيا وعضو بالكومنولث وهي شبه جزيرة تمتد الى داخل المحيط الهندي . حيث يقع بحر العرب الى غربها وخليج البنغـــال الى شرقها ، وتحدها (من الشرق الـــى الغرب) بورما وبنغلادش والصين وبهوتان ونيبال وباكستان ، وتقع سريلانكا اسفل طرفها الساحلي الجنوبي في المحيط الهندي .

ورغم ان الهند لا تنص في دستورها على ديانة رسمية الا ان اكثر الديانات انتشارا هي الهندوسية (٨٣٪ من السكان) يليها الاسلام (١١٪) ثم المسيحية (٣ ٪) ثم السيخ (٢٪) فالبوذية (١٪) .



الاحزاب السياسية في الهند

تضم الهند حاليا ، احد عشر حزبا سياسيـــا يعد حزب المؤتمر اكبرها حجما ونفوذا ، كما انه اقدمها تاريخا . وقد تاسس حزب المؤتمر عـــام ١٨٨٥ وتولى منذ ذلك التاريخ قيادة الكفـــاح الشعبي في الهند من اجل الاستقلال وان كان حزب المؤتمر لم يعلن صراحة عن مطالبته باستقلال الهند قبل ١٩٤٢ ، ثم كان هو الحزب الاكبـــر في الهند عند جلاء البريطانيين عن البلاد .

وفي اول انتخابات عامة عام ١٩٥١ نال حـــزب المؤتمر ٣٦٤ مقعـــدا من اصـــل ٤٨٩ في المجلس النيابي ، ونالت الاحزاب الاخرى مجتمعة ١٢٥ فقط .

وظل حزب المؤتمر يحكم الهند حتى عام ١٩٧٧ وكان يضـــم منذ بداية تاسيسه جناحين احدهما معتدل ويطالب بان يكون الاصلاح الاجتماعـــي والاقتصادي محدودا ، والاخر يعد اكثر جذريـــة (راديكالية) ويطالب بان تمتد يد الاصلاح الـــى جذور الظواهر الاجتماعية والاقتصادية في البلاد وقد تولى قيادة هذا الجناح الاخير جواهر لال نهرو والد انديرا غاندي الذي كان له حضوره التاريخي القوي ، والذي ادت هيبته الشخصية الى التقليـــل من حدة الصراع بين الجناحين .

وعلى يسار حزب المؤتمر يوجد الحـــــزب الشيوعي الهندي الذي له مكانته في الحيـــاة السياسية في البلاد ، وهو مناصر في الغالب لحزب المؤتمر ، وخاصة على صعيد السياسة الخارجية امـــا على الصعيد الداخلي فقد كان الشيوعيون يهبون لنصرة حزب المؤتمر في الولايات التي تكون فيها سلطة حزب المؤتمر مهددة بالسقوط وبدرجة قد تؤدي الى تغيير في النظام المركزي لغير صالح اليسار عامة .

وقد انشق من الحزبالشيوعي الهندي حزبان اخران ، احدهما حزب مادي والاخر حـــزب ماركسي لينيني غير تابع لموسكو او لبكين .

وعلى يمين حزب المؤتمر توجد احزاب اخرى مثل « جانا سانـــغ » وحـــزب « ســـواتنترا » و « براجا سابوكتا » وهذه الاحزاب تعلـــن انها احزاب اشتراكية وتنادي بالاصلاح الاجتماعي مع اقتصار دور الدولة على التوجيه الادبي ، دون ان يتجاوز ذلك الى الالزام بقوة السلطـــة وهذه الاحزاب عامة وحزب سواتنترا خاصـــة احزاب محافظة تعارض التخطيط وتطالب بترسيخ الثالوث الرئيسي في الفكر السياسي التقليدي في الهند وهو « المزرعة والعائلة والحرية » .

وتستقطب الاحزاب اليمينية جماهير الهند الى صفوفها لانها تضرب على أوتار بالغة الحساسية فهي احزاب طائفية تتملق المشاعر الطائفيـــة لدى العامة . وقد تمكنت بذلك من احراز تقـــدم سريـــع وقصير العمر ، ولكن تقدمها هـــدد باغراق البلاد في الفتن الطائفية خاصة بعـــد ان وصل تحالف جاناتا اليميني الى الحكم واصبحت بعض عناصره اكثر قدرة على تحريك ميليشياتها المسلحة في الشارع .

وبشكل عام يمكن ان يوضع حـــزب المؤتمـــر واحزاب اليسار الهندية على جانب بوصفهـــا احزاب ذات برنامج اقتصادي واجتماعي مدنـــي وذات نظرة وطنية شاملة ، وعلى الجانب الاخر توضع احزاب اليمين بوصفها احزابا ذات نظرة ضيقة على المجالين الاقتصادي والسياسي وذات طابع طائفي حاد .

الهند تمنح أنديرا فرصة ثانية

□ أنديرا تتزعم "فرقة القرود" لمقاومة بريطانيا العظمى
□ "أقوى إمرأة في العالم" ترفض المواطنية من الدرجة الثانية
□ الهنود : غدنا أفضل من يومنا لأن أنديرا هي التي ترسم ملاحمه

« جان دارك » بطلة فرنسا ، هي المثل الاعلى لانديرا غاندي .

والمهاتما غاندي معلمها الاول

وشخصية انديرا مزيج من الشخصيتين .. فهي تتميز بالنزوع الى التضحية ، كجان دارك ، وبالنزوع الى الحق والعدل كغاندي .

وكما حياة جان دارك ، وغاندي : سلسلة من التضحيات ، كذلك حياة انديرا التي قيل عنهـا انها اقوى امرأة في العالم ، وقيل « انديرا هي الهند ».

واذا كان خصوم انديرا غاندي السياسيون يتساءلون : اذا كانت انديرا هي الهند ، فماذا يكون الـ ٩٩٩ر٩٩٩ر٤٩٩ هنديا ؟

الجواب : انهم انديرا غاندي

في اوائل شهر اكتوبر عام ١٩٣٠ ،وجه الزعيم الهندي جواهر لال نهرو رسالة من السجن ، الى ابنته انديرا التي لم تكن في ذلك الحين قد بلغت الثالثة عشرة من العمر ، قال لها فيها :

● « لعلك تذكرين مدى افتتانك ، وانت تقرأين لاول مرة . قصة جان دارك ، وكيف كان املك أن تفعلي شيئا كالذي فعلته . وانا اضع امامك الان اختبارا بسيطا تطبقينه على نفسك كلما كنت في شك من امرك : لا تخافي ، لان الخوف شيء مذموم ، وهو غير جدير بك . كوني شجاعة ، وكل شيء اخر ، سوف ياتي بعد ذلك ».

هذا الدرس الذي تلقته انديرا الطفلة ، عن والدها الbانديت ، ترك تاثيرا كبيرا في نفسها ، فكانت الشجاعة ، والتحرر من الخوف ، هما السمتان الرئيسيتان في شخصيتها .

وحياة انديرا غاندي حافلة بالاحداث ، والكفاح . فقد عاشت انديرا طفولتها في شبه عزلة نتيجة لجو الاضطراب السياسي الذي ولدت فيه .. ذلك الجو الذي دفع والديها مرارا الى غياهب السجون ، لتبقى انديرا معظم الوقت وحيدة ، بعيدة عن والديها ، ليس ما يربطها بهما الا الرسائل التي يرسلها والدها اليها من السجن ، تلك الرسائل التي جمعت فيما بعد في كتاب يعتبر من افضل الكتب في التاريخ الحديث ، لتنمية الشخصية الانسانية والسياسية .

وقد حضرت انديرا اول اجتماع سياسي لها وهي طفلة ، حيث حملها جدها موتيلال نهرو بين ذراعيه ، اثناء مشاركته في الاجتماع . وعندما بلغت انديرا الثالثة من عمرها ، كانت تقف ، كما يفعل جدها ، وتلقي الخطب السياسية على عرائسها . وفي الثانية عشرة من عمرها اشرفت على تنظيم « فرقه القرود » من اقرانها الاطفال ، وذلك بهدف تقديم بعض الخدمات ، وتيسير الاتصال بين اعضاء حزب المؤتمر الذين لم يكونوا يستطيعون التحرك بحرية تامة ،بسبب الرقابة المفروضة عليهم . وكثيرا ما كان اعضاء هذه الفرقة يقومون باجراء الاسعافات الاولية لضحايا الهراوات والعصي الغليظة ، من اعضاء حزب المؤتمر ، تنهال عليهم من رجال الشرطة الهندية.

ووالد انديرا هو البانديت جواهر لال نهرو الذي تراس الحكومة الهندية منذ عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٦٤ .. ومنذ السنة الاولى لترؤس والدها الحكومة ، بدات انديرا تشارك في قيادة الهند وفي عام ١٩٥٥ ، عينت انديرا عضوا في لجنة العمل في المؤتمر الوطني لحزب المؤتمر ، وبعد ذلك بسنة واحدة ، كان اسمها على رأس قائمة الفائزين بعضوية لجنة الحزب لعموم الهند .. وفي عام ١٩٥٩ ترأست الحزب ، بينما كان والدها رئيسا للوزراء ، وقد بلغ من تمسكها بالنظام في ادارة الجلسات انها انبت والدها مرة ، لانه تكلم في غير دوره ، في احد اجتماعات لجنة العمل في الحزب.

وانديرا غاندي التي تولت رئاسة الوزارة في الهند ١١ سنة ، قبل سقوطها في الانتخابات عام ١٩٧٧ ، وعودتها باغلبية ساحقة الى رئاسة الوزارة هذا العام ، امراة طموحة ، وخصوصا فيما يتعلق بشعبها ، فقد اعلنت بعد توليها رئاسة الوزارة لاول مرة ، وباسلوب يذكرنا باسلوب ابيها :

● ان في ذمتنا وعودا كبيرة لشعبنا : ان تهيىء له الطعام والكساء والمأوى والصحة والتعليم .

والهنود يثقون بقيادة انديرا ، ويؤمنون بها ، وهم يقولون.

● ان غدنا سيكون افضل من يومنا ، لان انديرا تسعى لتحقيق غد افضل لهذا البلد.

وانديرا لم تنس الوعود التي تعهدت بها لشعبها ، طوال فترة حكمها ، بل ان عهودها كانت تنمو مع الزمن ، الى درجة انها لم تعد تقتصر على تحقيق الحد الادنى من مطالب الشعب، وانما شملت ايضا التصميم على ازالة الفوارق ، ووضع حد للاستغلال .

وتصميم انديرا غاندي على ازالة الفوارق التي تقسم الشعب الهندي تجلى في الانتخابات الاخيرة عندما تخلت عن رفيقها في الحكم ومرشحها التقليدي النائب السابق ، رام ناراشي باديف ، واستبدلته برغم نفوذ عائلة باديف التي تصب كلها في السلطة بسيدة مسلمة عمرها ٤٣ سنة وام لثلاثة اطفال هي محسنه خديوي ، رئيسة فرع حزب المؤتمر — انديرا في مقاطعة اودابراديش ، وبهذه المرشحة استطاعت انديرا أن تكسر طوق العشائرية والطائفية دفعة واحدة.

اصرار على التغيير

وتروي انديرا في مقابلة صحفية اجرتها معها « الباري ماتش » في نوفمبر ١٩٧٨ هذه الحادثة التي تدل على اصرارها على تغيير الوقائع والاحداث في الهند.

● اتذكر حادثة لا ادري تاريخها بالتحديد ، يمكن أن تشير لما اعني : كنت عضوة في لجنة العمل في حزب المؤتمر ، وقد ارسلتني زعامة المؤتمر الى شمال البلاد بولاية أسام لاستطلاع الاوضاع .. وهناك اكتشفت ضرورة تغيير الحكومة المحلية ، وعندما طلبت ترشيح اسماء جديدة قالوا لي : الذي يستحق الترشيح بالفعل هو فالودين علي محمد ولكنه مسلم ، ونحن لا نستطيع أن نجعل الحاكم مسلما في ولاية غالبيتها من البوذيين . وقد ترك ذلك انطباعا سيئا في نفسي ، ودفعني الى اتخاذ الخطوات اللازمة لتغيير هذا الوضع .. ولا استطيع ان اقول انني قمت باجراءات خاصة ، فكل ما فعلته هو اني رحت اقترح اسماء لوزراء اكفاء من المسلمين ، وشهدت الهند عددا من رؤساء الوزراء المحليين من المسلمين ، وبدات المفاهيم تتغير .

وتشاء الاقدار أن يكون هذا الطفل الذي شعرت انديرا بكل سعادة الدنيا عندما امسكته بين ذراعيها والذي كانت تعده انديرا لاستلام الامانة بعدها وتوجيه الهند في طرق الحقيقة والديمقراطية ، من بين الاسباب التي ادت الى فشل والدته وحزب المؤتمر في انتخابات عام ١٩٧٧ ، بسبب استغلال نفوذ والدته للاثراء .

لقد كانت انديرا غاندي عام ١٩٧٧ تسعى لتمهيد الطريق امام ابنها ليكون خليفتها في زعامة حزب المؤتمر ، وكانت تنوي ترشيحه للوزارة لو فازت في الانتخابات ، واذا علمنا ان سانغاي كان يطالب بدور مهم للشباب في حزب المؤتمر ندرك تماما لماذا رفع جفجيفان رام (سليل العائلة الكبيرة الذي شارك في اول وزارة هندية بعد الاستقلال) وغيره من طاقم الحرس القديم في حزب المؤتمر ، لواء المعارضة فيوجه انديرا، مما دفع انديرا الى الرد باعلان الاحكام العرفية وفتح السجون أمام المعارضة . وعندما طالبت انديرا الهنود بتجديد الثقة لها ، خذلوها بشكل غير متوقع .

وبقيت انديرا غاندي ثلاث سنوات في الظل ، ومع ذلك ظلت صورها واخبارها تحتل اعمدة الصفحات الاولى في الهند والخارج ، لا بسبب الانجازات التي انجزتها ، وانما بسبب الضجة التي اثارها خصومها السياسيون حول التجاوزات التي حدثت اثناء حكمها ، فقدمت للمحاكمة ، ونشرت الصحف صورها على الصفحة الاولى وهي في قبضة رجال الشرطة كاي مجرم عادي . وشاءت احزاب المعارضة ان تمعن في اذلال انديرا وتجردها من شعبيتها فاطالت امد المحاكمة واضفت عليها الكثير من الدرامية ، بغية تشويه سمعة انديرا الى الابد ، ولكن جهود المعارضة جاءت بنتيجة عكسية ، وعندما طالبت انديرا الشعب بالثقة ، في الاسبوع الماضي ، التف حولها الشعب ، ومنحها ثقته، واختفت الاصوات التي كانت تنطلق من كل مكان في الهند قبل عامين فقط لتقول« نحن لا نستطيع أن ناكل كلامك يا انديرا ، فهو لا يغنينا عن الخبز » عندما جرد الهنود زعيمتهم حتى من مقعدها في البرلمان، وعادت الكلمات القديمة تتردد على شفاه الهنود « ان غدنا سيكون افضل من يومنا ، لان انديرا تسعى لتحقيق غد افضل لهذا البلد » .

انديرا عرفت النجاح الكبير ، وعرفت الفشل الكبير ، وكانت كبيرة في الحالتين .

ومع ذلك ، فانه من الخطأ تفسير الانتصار الساحق الذي انتزعته انديرا في الانتخابات الاخيرة ، بأنه « اعتذار » من الهنود على اسقاطها في انتخابات عام ١٩٧٧ ، واعتراف من هذا الشعب بان « جان داركه » كانت دائما على حق .. فنتيجة التصويت في الانتخابات الاخيرة جاءت هزيمة للمعارضة ، اكثر مما جاءت انتصارا لانديرا تماما كما كانت نتيجة التصويت في الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٧٦ هزيمة لحزب العمل ، لا انتصارا لتكتل ليكود.

ومن الاسباب التي دفعت الناخب الهندي الى رفض الاحزاب المعارضة :

● الزعامات التي اعتلت السلطة بعد سقوط انديرا غاندي عام ١٩٧٧ ضعيفة جدا .. ولذلك لم تتمكن هذه الزعامات من مواجهة تصاعد معدلات التضخم وارتفاع الاسعار في بلد يعيش فيه الملايين على حد الكفاف ، او اقل .. لقد فشلت هذه الزعامات في احداث التوازن المطلوب في دولة كالهند ، بين متطلبات الانتاج وما يستتبعها من زيادة نفوذ وراسمالية طبقة معينة .. وبين المحافظة على الحد الادنى من المعيشة للسواد الاعظم من الشعب .

● ثانيا: فشلت المعارضة اثناء وجودها في الحكم في وضع حد للاضطرابات الطائفية والنزعات الانفصالية التي تنفجر بين الحين والاخر في انحاء مختلفة في شبه القارة الهندية .. ولعل في ذلك ما يفسر الظاهرة الغريبة التي وقعت خلال الانتخابات الاخيرة . هذه الظاهرة هي : ان طائفة المنبوذين في الهند ، والتي يزيد تعداد افرادها عن ٦٠ مليون نسمة (اي ١٥ ٪ من سكان الهند) خذلوا رئيسهم وزعيمهم جفجيفان رام الذي ينتمي الى هذه الطائفة وصوتوا لصالح انديرا . .وكان المنبوذون من العناصر التي عول عليها حزب جاناتا المعارض في حساباته للمعركة الانتخابية .

والاصل في منشأ هذه الطائفة التي تحمل هذا الاسم الغريب أن الهند لم تكن تعرف قديما نظام الصرف الصحي ، وكانت كل النفايات البشرية تخزن في حفرة ضخمة خلف كل بيت الى أن ياتي عمال فقراء لاخذها ، في مقابل اجر مادي بسيط .. ومع مرور الزمن ، عرف عن هؤلاء العمال وذويهم انهم يحملون امراضا معدية خطيرة ، نتيجة لطبيعة عملهم ، فضلا عن رائحتهم الكريهة ، فأطلق عليهم لقب « المنبوذين » ونبذتهم بالفعل كل فئات الشعب الاخرى .

وادى نبذ هذه الفئة الى توحدها وتناميها بحيث اوصلت احد افرادها ، وهو جفجيفان رام الى اعلى المراكز في الدولة.

● ثالثا : كانت المعارضة تعيب على انديرا الفساد ، واستغلال السلطة ، والديكتاتورية فاذا بها تقع في نفس المزالق ، وعلى نطاق اوسع بعد وصولهاالى السلطة ، فقد اتسع نطاق الاعتقالات ، وهدد زعماء المعارضة باللجوء الى الاحكام العرفية اذا استمرت الاضرابات ، كما أن تهم الفساد، واستغلال النفوذ لاحقت العديدين من زعماء المعارضة ، في الوقت الذي ما زال فيه الجيل الذي عاصر غاندي وجواهر لال نهرو على قيد الحياة ، وهذا الجيل ما زال يذكر كيف استطاع غاندي بجملة واحدة لا أكثر في اشراك ملايين البشر في مسيرة الملح المشهورة ، حيث راح كل فرد من المسيرة يلتقط من مياه البحر قدر كوب من الماء ويحمله ليلقي به في مسطحات استخدمت كملاحات ،مكونين بذلك جبلا من الملح ، في استعراض رائع امام المستعمر البريطاني الذي فرض ضرائب باهظة على انتاج الملح في الهند.

وجيل ما بعد غاندي ، يرى او يسمع عن التناقض بين هذه الصورة ، وبين الفضائح التي يرتكبها الذين وصلوا الى السلطة من المعارضة، والتي تبدو امامها فضائح سانغاي ابن انديرا ضئيلة لا تذكر ، فيتجهون لاشعوريا الى تاييد انديرا .

● السبب الرابع والاخير هو ان المعارضة لم تلعب لعبة محاكمة انديرا غاندي بذكاء ، ففي الوقت الذي كال فيه زعماء حزب الشعب لانديرا اخطر الاتهامات ، تقاعسوا في اصدار حكم نهائي بشأنها ليرى الشعب هل هي بريئة ام مذنبة وكان املهم من وراء تعليق الموقف بهذا الشكل تلطيخ سمعة انديرا الى ابعد حد ممكن بما يساعد على فوزهم في الانتخابات المقبلة ولكن رد الفعل جاء معاكسا .. ومع القاء القبض على انديرا وايداعها السجن ارتفعت صورتها في اعين الناس لتطاول صورة جان دارك القديسة.

ان انتصار انديرا الكبير والساحق في الانتخابات الاخيرة لا يعني ، ببساطة ، أن شعب الهند جاء يعتذر عن اسقاطها في انتخابات عام ١٩٧٧ ، بقدر ما يعني خيبة امل هذا الشعب في المعارضة التي منته بكل شيء ، ولم تمنحه اي شيء ، وان هذا الشعب عاد يتوسم في انديرا القدرة على حل مشاكله . فقرر منحها فرصة ثانية.

سياسة حزب المؤتمر "الفلسطينية"

تقليص التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل

مع استمرار العلاقات التجارية معها

في ابريل من عام ١٩٧٦ ، واثناء الولاية الاولى لانديرا غاندي كرئيسة لوزراء الهند ، وهي الولاية التي استمرت ثلاثة عشر عاما متصلة ثار أول وأقوى خلاف بين العالم العربي والهند حول موقف الاخيرة من اسرائيل .

فقد تقدمت جامعة الدول العربية الى الحكومة الهندية بمذكرة تحثها فيها على اغلاق القنصلية الاسرائيلية في بومباي قائلة (اي الجامعة العربية) ان القنصلية المذكورة ليست الا مركزا للنشاط الاسرائيلي المعادي للعرب ووكرا للتجسس على الهند ذاتها .

واشارت المذكرة العربية الى التناقض الواضح بين المواقف السياسية الهندية المعلنة من القضية الفلسطينية والموقف الاقتصادي ، وهو موقف معلن بطبيعته لكنه محاط بقدر من التكتم ، او على الاقل التجاهل . فالحكومة الهندية قبل وبعد انديرا غاندي ، واثناء حكمها ، لم تسمح ابدا لاسرائيل بان يكون لها اكثر من قنصلية في الهند، ولكنها سمحت لنفسها بان يصل حجم التبادل التجاري بينها وبين اسرائيل الى اكثر من ٢٦ مليون روبية (في عام ١٩٧٦) .

واهم ما يلفت النظر هنا هو ان ما تشتريه الهند من الدول العربية هو ما لا تستطيع ان تستغني عنه . فالنفط هو أهم سلعة من السلع التي تستوردها الهند من العالم العربي . وتمثل واردات الهند من النفط العربي ١٧ مليون طن سنويا بينما لا تتجاوز احتياجاتها ٢٣ مليون طن . اي ان العالم العربي هو المصدر الخارجي الاول للطاقة بالنسبة للهند . واذا استبعدنا البترول لوجدنا ان ميزان التبادل التجاري بين الدول العربية والهند يميل لصالح الهند بشكل واضح .

ولكن القنصلية الاسرائيلية في بومباي لم تغلق وظلت سياسة الهند تجاه القضية الفلسطينية تجري على محورين احدهما ظاهر للعيان . والاخر يبدو احيانا ثم يختفي . ولكنه موجود .

المحور الظاهر

فالمحور الظاهر للسياسة الهندية تجاه القضية الفلسطينية يحدده مركزها كدولة رائدة في مجموعة عدم الانحياز ، وهي المجموعة التي عرفت باسم مجموعة الـ ٧٧ . والتي كانت تمثل رصيدا في صالح القضية العربية ، ظل يمارس ضغوطه ضد الصهيونية بشكل متصاعد حتى سدت اتفاقيات كمب دايفيد امامه كل السبل وبدا ان دولة رائدة اخرى من دول عدم الانحياز وهي مصر العربية اصبحت تقف ضد كل محاولة لادانة اسرائيل وتضييق الخناق عليها في المحافل الدولية .

وفي اطار سياسة عدم الانحياز وبغض النظر عن ارتفاع وانخفاض معدل نشاطها في المحافل الدولية ، لا تزال الهند تتبنى المواقف التي ترتضيها الدول العربية رسميا . وهي المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتله في يونيو ١٩٦٧ واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وذلك طبقا للتفسير العربي الرسمي للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة .

وعلى هذا الاساس فقد قلصت الهند العلاقات الدبلوماسية بينهاوبين اسرائيل الى مستوى قنصلية ، ولم تجعل مقر هذه القنصلية في العاصمة دلهي بل جعلته في بومباي .

ولا يمكن أن نفسر هذا الموقف من جانب الهند على انه تمسك منها بسياسة الدول غير المنحازة من الصراع العربي — الاسرائيلي فقط ، فلهذا الموقف الهندي اساسه الاقتصادي الذي اشرنا اليه والذي يتمثل في تبادل تجاري متنام بين الهند والدول العربية ، واحتياج هندي متزايد للنفط العربي الذي تحصل عليه باسعار تفضيلية .

ومن الدوافع الاقتصادية القوية الاخرى والتي تفسر موقف الهند المعلن الى جانب القضية العربية ان الهند تطمح الى مد نشاطها الاقتصادي في العالم العربي عامة وفي الخليج العربي خاصة ويرى الاقتصاديون المهتمون بهذه المنطقة من العالم ان الهند تنوي ان تكون منافسا قويا للدول التي تمارس نشاطا اقتصاديا ضخما في الخليج مثل الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا وكوريا الجنوبية والفلبين وفرنسا وايطاليا .

ومن المشاريع التي كثر الحديث عنها ولم تدخل بعد حيز التنفيذ العملي مشروع اقامة مدينة في الكويت ، تتولى المشروع شركات هندية تحت اشراف بيوت الخبرة الغربية الكبرى وهناك أيضا مشروع الخط الحديدي في العراق بين بغداد والبصرة .

المحور الخفي

ويحدث احيانا ان تصدر تصريحات عن القادة الهنود تشير الى وجود موقف اخر من القضية الفلسطينية ، لا تسلط عليه الاضواء لكنه موجود هذا الموقف قد لا يكون نفيا للموقف الاول لكنه على الاقل تعديل له أو توضيح لحدوده .

فقد فوجىء المراقبون العرب برئيس الوزراء الهندي السابق مورارجي ديساي يطالب الدول العربية بالتخلي عن رغبتها في تصفية اسرائيل. التي يقول انها واقع اعترف به المجتمع الدولي ولم يعد هناك سبيل الى التراجع عنه .

وهذا التصريح من جانب ديساي يعود بنا الى الاتهام الذي تردده اسرائيل والذي تجاوز المجتمع الدولي مرحلة تصديقه وهو اتهام العرب بانهم يريدون القاء اسرائيل في البحر . اي تصور العرب بصورة المعتدين وليس المعتدى عليهم .

وفيما يتعلق بموقف الهند من اتفاقيات كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المنفرد المصرية — الاسرائيلية فقد كان للهند موقفها المزدوج فقد صرح وزير الخارجية الهندي بحكومة جاناتا الماضية اتال بيهاري بأن الهند متمسكة بموقفها المعلن والذي يطالب بانسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

ويقول وزير الخارجية ان الهند ترى ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية لا تتوفر فيها العناصر اللازمة لتحقيق هاتين الغايتين لانها لا تشمل كافة الاطراف المعنية بالصراع .

واذا كان وزير الخارجية يقول مثل هذا الراي فان رئيسه ، مورارجي ديساي لم يخف اعجابه بشجاعة الرئيس المصري طالبا منه الا يتردد في القبول بكل مايراه في صالح العرب والفلسطينيين . بل مضى ديساي الى أبعد من ذلك معربا عن استعداد حكومته لاقامة تمثيل دبلوماسي كامل مع اسرائيل .

موقف انديرا

لا شك أن الحديث عن سياسة الهندالخارجية يعني الحديث عن سياسة حزب المؤتمر وبالتالي الحديث عن سياسة انديرا غاندي التي كانت اقوى شخصيات الحزب والحكومة على مدى ثلاثة عشر عاما ، ثم فقدت توازنها لبعض الوقت وعادت مرة اخرى هذا الشهر كما كانت قبل سنوات .

وهنا لا بد ان نتذكر خبرا صغيرا نشر في لندن في العام الماضي عن صفقة شخصية بين انديرا غاندي وبين اسرائيل حيث باعت الاولى عددا من الوثائق المتعلقة بالسوفيت الى الحكومة الاسرائيلية بملايين الدولارات .

ولا حاجة بنا الى مناقشة هذا الخبر ولكن علينا ان نتذكر أن حزب المؤتمر ، وبالتالي انديرا غاندي يتحملان المسؤولية الاولى في صياغة السياسة الخارجية الهندية بكل محاورها منذ استقلال الهند — بالنسبةللحزب — ومنذعام١٩٦٤ بالنسبة لانديرا وانهما بالتالي المسؤولان عما في هذه السياسة من تناقض وصدق سابقا ولاحقا لان « الاخرين » لم يكن بوسعهم في فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات ان يخرجوا من المسارات العميقة التي اختطها حزب المؤتمر ، فجاءوا كفاصلة صغيرة بين عبارتين في جملة تاريخية طويلة .. وواحدة .

أميركا تفشل في تدويل الأزمة الأفغانية

بعد سقوط فكرة التحالف الصيني الهندي الباكستاني بمواجهة السوفيت

لو كانت الاوضاع في جنوب اسيا ووسطها عادية ، لكان الانتصار الساحق الذي حققه حزب المؤتمر الهندي بزعامة انديرا غاندي ، في الانتخابات الاخيرة ، مجرد انتصار شخصي تحرزه انديرا على منافسيها الذين يصح وصفهم بأنهم « اعداؤها في الداخل ، فقد عانت ابنة جواهر لال نهرو من هؤلاء ، خلال السنوات الثلاث الماضية ما عانت ، الى درجة ان سواران سينغ ، رئيس الوزراء الذي تخلفه انديرا الان في الحكم ادخلها السجن مرتين ، خلال الاشهر الثلاثة والثلاثين الاخيرة » .

ولكن أنديرا تعود الى زعامة الهند ، في الوقت الذي يعيش فيه العالم تطورات الازمة الافغانية التي اخذت المعسكر الغربي على حين غرة ، وفي الوقت الذي تنصب فيه جهود الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب على الهند والصين وباكستان وايران ، لتكوين درع واق للوقوف في وجه المد السوفيتي في اسيا .

الهند أقوى حلقة في السلسلة

والولايات المتحدة ترى ان الهند تشكل الحلقة الاقوى في الاستراتيجية الاميركية الجديدة للمنطقة ، بدليل ان نيودلهي دخلت برنامج زيارة وزير الخارجية البريطانية اللورد كارينغتون لعواصم المنطقة ، بالاضافة الى المبعوث الاميركي الذي اوفده الرئيس كارتر الى انديرا غاندي لاقناعها بالتعاون مع الصين وباكستان لمواجهة المد السوفيتي .

العلاقات الهندية السوفيتية جيدة جدا ، والهند ترتبط باتفاقية صداقة وتعاون وقعتها أنديرا غاندي مع السوفيت في أوائل السبعينات ، وقد حاول مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند الاسبق ، ان ينال من هذه العلاقات بالغاء اتفاقية الصداقة والتعاون ومهد لذلك بارسال احد اقطاب حزب جاناتا ونائب نيودلهي سوبرامانيام ، ثم وزير خارجيته اتال بهارى ، الى بكين .. ولكنه لم يستطع ، فقد اكتشف ان الغاء المعاهدة سيؤدي الى عرقلة مشاريع التنمية في بلده ، وايقاف العمل في عشرات المصانع الكبيرة التي تبنى بمعونة سوفيتية ، فضلا عن أن موسكو تعتبر المورد الرئيسي للسلاح بالنسبة للجيش الهندي .

مبادرة هندية لتحسين العلاقات مع الصين

وعندما قام مورارجي ديساي عام ١٩٧٨ بمبادرته لتحسين علاقاته مع الصين للتخلص من النفوذ السوفيتي في بلده ، اتهمته انديرا غاندي ، التي كانت خارج الحكم في ذلك الحين ، بعدم النضج السياسي ، وذكرته ان والدها جواهر لال نهرو كان من أوائل الذين اعترفوا بحكومة ماوتسي تونغ ، عام ١٩٥٠ وكان من أوائل زعماء العالم الذين طالبوا بضم الصين للامم المتحدة ، وتوفير مقعد لها في مجلس الامن ، فكانت النتيجة ان كافأته الصين باحتلال جزء من اراضيه عام ١٩٥٧ ، عندما قامت القوات الصينية باحتلال منطقة من شرق كشمير تقدر مساحتها بحوالي ١٢ الف ميل مربع .. وفي الحرب الصينية الهندية التي جرت عام ١٩٦٢ احتلت الصين ثلاثة آلاف ميل مربع من نفس المنطقة ، ولا تزال هاتان المنطقتان تحت السيطرة الصينية حتى الآن .

وتاريخ العلاقات الهندية الصينية هو تاريخ الحروب والشكوك ، والعداوات الشديدة ، فقد دخل البلدان في مواجهات عسكرية حامية بينهما ، مرتين ، خلال سبع سنوات فقط ، وفي حرب بنغلادش عام ١٩٧١ وقفت الصين الى جانب باكستان (سياسيا) ، ضد الهند ، كما انها انتقدت بشدة قرار حكومة انديرا غاندي عام ١٩٧٥ بضم منطقة سكيم في جبال الهملايا للاراضي الهندية . وفي اللحظات النادرة التي كانت الصين ترمي فيها بغصن الزيتون للهند ، كانت حكومة دلهي تفسر هذه المبادرة بانها محاولة لخلق تصدع في العلاقات الهندية السوفيتية ، وتقابلها بالحذر .



القيادة الصينية : العداء مع الهند باق ..

ضياء الحق نظامه وليست بلاده خصم أنديرا غاندي .

الجمع بين الماء والنار

والجمع بين الهند والصين في تحالف واحد لا تذوب فيه احدهما بالاخرى اشبه بالجمع بين الماء والنار في راحة اليد ، مع احتفاظ كل منهما بطبيعته .. وبكين مازالت حتى الآن تقدم المساعدات والاسلحة للقبائل المتمردة في شمال الهند ، ومازالت حتى الآن تطالب بمنح سكان كشمير التي تحتل الهند ثلثيها حق تقرير المصير بل انها لجأت في الاونة الاخيرة الى شق طريق استراتيجي مهم في هذه المنطقة ، بالتعاون مع باكستان ، عدوة الهند اللدودة في المنطقة ، مما أثار غضب الهند . اذ انها فسرت مشروع شق هذا الطريق بأنه عمل عدواني موجه ضدها ، وبانه جزء من محاولات بكين الهيمنة على المنطقة .. وفرض نفوذها فيها .

العلاقات الهندية الباكستانية

والعلاقات بين الهند وباكستان اكثر سوءا من العلاقات بينها وبين الصين ، فمنذ النزاع الذي حدث عام ١٩٤٨ وأدى الى قيام باكستان خاض البلدان حربين شديدتين : الاولى عام ١٩٦٥ حول كشمير وادت الى تقسيم المنطقة بين البلدين ، حيث احتلت الهند الثلثين تقريبا ، وباكستان الثلث ، والثانية عام ١٩٧١ ، وأدت الى انفصال بنغلادش ، جناح باكستان الشرقي ، عن باكستان وقيام دولة جديدة فيه ..

وتحتوي الهند على اقلية اسلامية كبيرة العدد تعتبر باكستان نفسها مسؤولة عنهم وهؤلاء ، يتعرضون ، وبصفة مستمرة لاعمال عنف ، وفتك من جانب الهندوس والسيخ اللذين يشكلون الاغلبية في الهند . ويكفي أن نذكر ان اعمال العنف هذه هي التي دفعت أنديرا غاندي الى اعلان حالة الطوارىء في الهند عام ١٩٧٥ مما أدى الى خروجها من رئاسة الوزارة . كما ان الاضطرابات الطائفية التي وقعت في ابريل ١٩٧٨ في مدينة امرتسار بولاية البنجاب ، وفي ابريل ١٩٧٩ في مدينة جامشبور جنوب بيهار في شمال شرق الهند هي التي ادت الى سقوط حزب جاناتا الحاكم وعودة أنديرا غاندي الى السلطة .

مشكلة كشمير

وطوال الاعوام الماضية جرت عدة محاولات لتسوية الامور بين البلدين وعقد معاهدة عدم اعتداء بينهما ، كان آخرها محاولة مورارجي ديساي اثناء انفتاحه على جيرانه ، ولكن باكستان كانت ترد على هذه المبادرات بجواب واحد هو : حل مشكلة كشمير عن طريق الاستفتاء ، واقامة جهاز لتسوية اية نزاعات تنشب بين الدولتين في المستقبل ، وكانت المبادرات تفشل لان الهند ترفض هذا الشرط ..

ولان أنديرا غاندي ترفض حتى مقترحات الولايات المتحدة بتقديم مساعدات عسكرية لباكستان وتنمية قدرات جيشها ، لمواجهة الخطر السوفيتي الاتي من جهة افغانستان ، وتعتبر ذلك تهديدا لامنها ، فان وزارة الخارجية الباكستانية قامت باصداربيان تعلن فيه انه ليست لدى باكستان اية مخططات عدوانية ضد اية جارة من جاراتها ، وذلك لتبديد مخاوف الهند من دعم باكستان عسكريا ، فكيف نتصور امكانية قيام تحالف يجمع الدولتين .

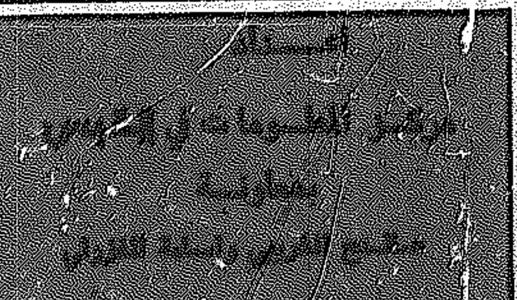
ايران تواجه أميركا

يبقى من دول الحلف المقترح ايران .. وهذه الدولة تعتبر نفسها في معركة مواجهة مع الولايات المتحدة ، ولذلك فانها قطعا سترفض الدخول في أي حلف تهيمن عليه اميركا ، او تكون اميركا طرفا فيه .

وفكرة اقامة تحالف بين دول المنطقة لمواجهة التغلغل السوفيتي في جنوب ووسط اسيا فكرة قديمة يعود تاريخها الى عام ١٩٧٨ عندما قام نجم الدين تراقي بانقلابه الشيوعي في افغانستان وأطاح بحكومة محمد داود ، ففي ذلك الحين دعا شاه ايران المخلوع محمد رضا بهلوي الى اقامة مثل هذا التحالف بين ايران والهند وباكستان ، ولكن الهند رفضت تخطي خلافاتها مع باكستان ، والدخول في الحلف لمواجهة الخطر المشترك ، وقال وزير خارجيتها اتال بيهاري في المفاوضات التي جرت بينه وبين الشاه في طهران « ان الهند تعتبر التغيرات التي جرت في افغانستان قضية داخلية لهذا البلد الذي نقيم معه علاقات ودية » . وهو نفس الكلام الذي تردده أنديرا غاندي في الوقت الحاضر ، بعد ابداء تحفظاتها على التدخل السوفيتي المباشر بالطبع .

فشلت مساعي تدويل الازمة

ولعل تعذر اقامة حلف ــ صيني ــ هندي ــ باكستاني ايراني لمواجهة السوفيت ، له حسنة وحيدة تفوق في نظرنا كل الحسنات التي يمكن ان تسفر عن قيامه . هذه الحسنة هي : ان احداث افغانستان ستعود الى حجمها الطبيعي دون تقليل اهمية التدخل السوفيتي كسابقة خطيرة في العلاقات الدولية ، ولكن دون تضخيمه أيضا ، وانما ينظر اليه شأنه شأن شبيهه من التدخلات في الماضي والحاضر ، كاجتياح فرنسا لجمهورية افريقيا الوسطى ، واسقاط بوكاسا ، واقدام تنزانيا على اجتياح اوغندا ، واسقاط عيدي امين ، وتحرك فيتنام لغزو كمبوديا وابعاد انصار الصين عن الحكم .. والولايات المتحدة نفسها ، الم تستخدم ما يطلق عليه اسم « ديبلوماسية الزوارق المسلحة » عندما قام رئيسها فرانكلين روزفلت قبل خمسة وسبعين عاما باحتلال منطقة القناة في بنما ، وعندما تحرك رئيسها جيمس بولك عام ١٨٤٦ واقتطع ولاية كاليفورنيا من المكسيك وضمها الى بلاده ؟



مشاكل الحكم الجديد :

التضخم والنظام والأمن !

- أعادة الاستقرار والامن هي المشكلة الداخلية الاولى التي تواجهها أنديرا وقد اظهرت انها مستعدة لذلك عندما اعلنت عن شعارها الانتخابي الرئيسي « النظام والقانون » واذا كان الناخبون قد اكدوا موافقتهم على هذا الشعار باعطائها اصواتهم فانهم يمنحونها ، بالتالي ، تفويضا يسمح لها باعلان الاحكام العرفية من جديد اذا لزم الامر ، اي تركها تدخل مرة اخرى الى « عين العاصفة » .
- التضخم الذي اصبح معدله السنوي عشرين بالمائة والذي تستدعي مواجهته خطة تنمية طموحة .
- البطالة وهذه ايضا تحتاج الى خطة تنمية تستوعب اليد العاملة (للقضاء على البطالة) وتحقق فائضا ضخما (للقضاء على التضخم) .
- المشكلة الزراعية حيث تسبب انخفاض مستوى الانتاج الزراعي في السنوات القليلة الماضية الى حدوث مجاعة في بعض انحاء الهند ، اما الاجزاء التي نجت من المجاعة فلم تنج من الارتفاع الرهيب في اسعار السلع الغذائية .

وتمثل الخطة الزراعية ركنا مهما من اركان البرنامج السياسي الذي طرحته أنديرا غاندي في المنتخابات الاخيرة . وخبرة أنديرا في هذا المجال لا يستهان بها خاصة وانها نجحت في تفادي الكارثة عندما تعرضت الهند لنوبة جفاف هائلة .

- مشكلة الطاقة سواء لامداد المصانع التي ستدخل في اطار خطة التنمية ــ او للوفاء بالاحتياجات اليومية لمختلف جوانب الحياة ، وهذه مشكلة لها امتداداتها العالمية وفيما يتعلق بالهند فلها محوران ، المحور الهندي ــ السوفيتي ، والمحور الهندي ــ السعودي حيث تحصل الهند من احتياجاتها البترولية ، بشكل اساسي ، من هذين البلدين .
- مشكلة العلاقات الهندية ــ الباكستانية وهذه هي المشكلة الابدية بالنسبة للجارين اللدودين وتشير كل الدلائل الى ان سباق التسلح بين البلدين قد يسفر قريبا عن ظهور القنبلة النووية الهندية الى حيز الوجود الفعلي . ولكن انديرا تقول انها ليست منزعجة من الباكستان لاسباب عسكرية بل هي منزعجة على حد تعبيرها ، من عدم استقرار النظام في الباكستان .

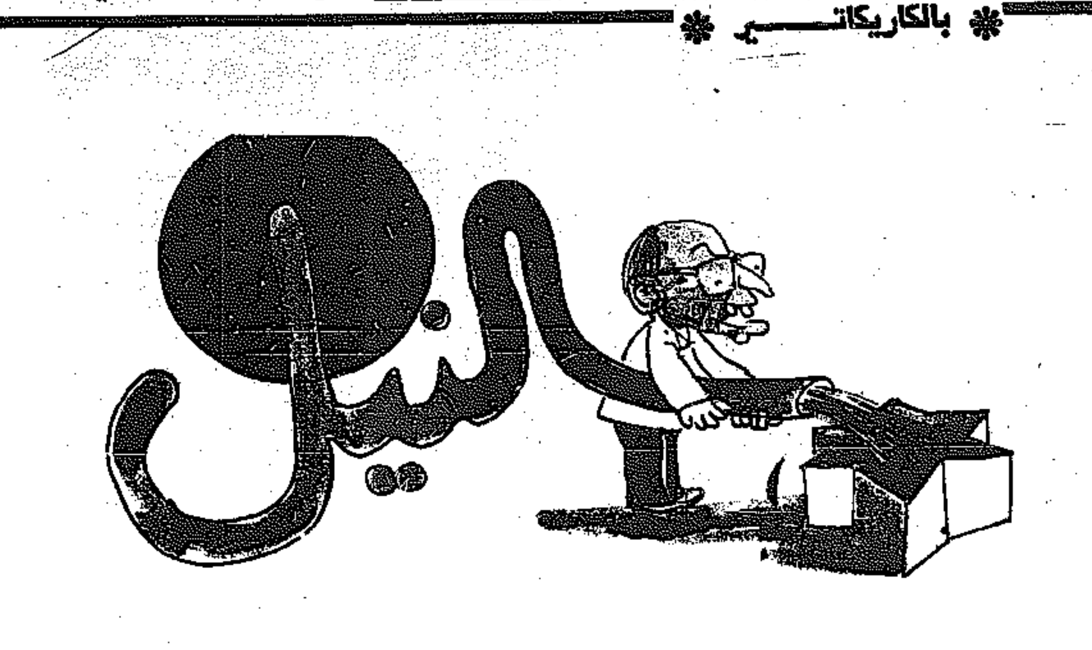
ولا تخفي انديرا غاندي قلقها ازاء الخطط الاميركية لمساعدة الباكستان عسكريا . وهي تبرر ذلك القلق بقولها ان الباكستان كانت تقول دائما انها تتسلح لضرب الشيوعية او غيرها ، ولكن الحقيقة ان ذلك السلاح لم يكن يستخدم ابدا الا ضد الهند . وحتى اذا استخدمت الباكستان ذلك السلاح ضد افغانستان فان ذلك ، في راي انديرا غاندي ، لن يساهم في احلال السلام بالمنطقة .

وتعتقد انديرا غاندي ان بقاء الحكومة الحالية في الباكستان واستمرارها في السلطة يطرح احتمال استخدام السلاح الاميركي ضد الشعب الباكستاني نفسه .

ومن راي رئيسة الوزراء الهندية ان التحالفات الدولية الموجهة ضد طرف دولي اخر لا تساهم الا في تصعيد التوتر الدولي .

- مشكلة ابنها سانجاي الذي وجهت اليه عدة تهم في ظل نظام جاناتا ولكن الضغط الشعبي حال دون المضي قدما حتى الالقاء به في السجن ، ثم رفعه ، ذلك الضغط الشعبي ذاته ، الى مستوى الفوز بمقعد في البرلمان .
- الانفجار السكاني الذي كان اقوى سبب من اسباب الاطاحة بها . فقد ارادت معالجته بالتعقيم الاجباري فاستغل خصومها هذه المسألة واستثاروا نعرات تقليدية في نفوس الناخبين .

بالكاريكاتير



● عن « الدستور » الاردنية





● عن « الراي » الاردنية



يقول بني صدر ان الاتحاد السوفيتي يريد تفتيت ايران ليصل الى البحر

● عن « لوموند »الفرنسية



سوف نحارب بالخطابات وبساري العلم
وسوف ..

● عن « الهيرالد تريبيون »





● عن « لوموند »الفرنسية

لوموند / الفرنسية

باكستان تفضل التشدد كبديل لسياسة الحذر والترقب

باكستان التي ظلت تنتهج سياسة حذرة منذ وقوع التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان قررت أخيرا ان تتبنى مواقف متشددة . فقد صرح الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق بان القوات الباكستانية ستواجه باسلحتها الجنود السوفيت اذا حاولوا دخول الاراضي الباكستانية .

والحقيقة ان الجيش الباكستاني الذي لم يفق بعد من هزيمته امام الهند في عام ١٩٧١ لن يكون بوسعه الا ان يواجه بعض الوحدات العسكرية السوفيتية المحدودة القوة ومن المشكوك فيه ايضا ان تساعد شحنات الاسلحة الاميركية التي وعدت واشنطن بارسالها الى اسلام اباد الجيش الباكستاني على حماية الحدود الطويلة التي تفصل بين باكستان وافغانستان التي اصبحت الان تابعا للاتحاد السوفيتي .

هذا هو السبب الذي دفع بالجنرال ضياء الحق الى القول في احد تصريحاته السابقة أن على باكستان أن تتكيف بالوجود السوفيتي الجديد في افغانستان .

واذا كان تعاظم الوجود العسكري السوفيتي الذي بدأ يبرز بشكل ملحوظ على طول الحدود الافغانية الايرانية يثير قلق الغرب فان الحشود العسكرية السوفيتية على الحدود الباكستانية الافغانية بدات هي الاخرى تشكل مصدر قلق للدول الغربية وخاصة ان القوات التي حشدها السوفيت في هذه المنطقة تفوق بكثير القوات المحتشدة على الحدود الايرانية . ويعود السبب في ذلك الى أن قرابة ٤٠٠ الف لاجيء افغاني لجاوا الى باكستان في الاشهر القليلة الماضية وان بعض الثوار الافغان يجدون في باكستان ملجا مناسبا يلجاون اليه بعد تنفيذ عملياتهم العسكرية ضد القوات السوفيتية .. فباكستان الان تجد نفسها في موضع حرج للغاية وذلك على الرغم من حرص السلطات الباكستانية على تفادي التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان لعدم اثارة المتاعب مع السوفيت .

ولذلك يبدو ان التحذير الذي اطلقه الرئيس الباكستاني يهدف في المقام الاول الى تفادي وقوع مجابهة مسلحة اكثر مما يهدف الى اعداد الراي العام في باكستان لمواجهة احتمالات من الجائز أن تتحقق في المستقبل . ويفضل الباكستانيون ان يقتصر ردهم على التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان على المجالين السياسي والدبلوماسي ، وكانت النتيجة تحسنا مفاجئا في العلاقات بين واشنطن واسلام اباد بعد أن مرت هذه العلاقات بازمة خطيرة وتدهورت بشكل بالغ في الفترة الاخيرة بسبب الغاء السلطات الباكستانية للانتخابات العامة التي كان من المقرر اجراؤها في باكستان وبعد حادث حرق السفارة الاميركية في اسلام اباد وبعد ان حاول الاميركيون عرقلة المشاريع النووية الخاصة بباكستان وبعد أن ظهرت بعض الثغرات في مواقعهم في تركيا وبعد أن طردوا من ايران وفقدوا افغانستان لم يتبق للاميركيين في منطقة النزاع الا حليف واحد فقط وهو افغانستان وبامكانهم استغلال هذا الحليف الى حد ما وخاصة بعد ان وجدت باكستان نفسها في موقع دفاعي . فوعدت واشنطن الحكومة الباكستانية بمساعدات عسكرية واقتصادية ملحة تقدر قيمتها بحوالي ٤٢٠ مليون دولار ، لكن البنتاغون لا يتوقع أن تقبل حكومة اسلام اباد اقامة قواعد عسكرية اميركية في اراضيها وخاصة بعد ان قررت الحكومة الباكستانية الانسحاب من الحلف المركزي الذي كان موجها ضد السوفيت في عام ١٩٧٩ .

فرانكفورتر الجماينة

الاشتراكيون يهددون الحكومة والشيوعيون خارج اللعبة

بدأ الاشتراكيون في ايطاليا يهددون حكومة كوسيغا الديمقراطية المسيحية التي لاتملك اغلبية مطلقة . وسيؤدي هذا الوضع لعدم تماسك الاحزاب الثلاثة : الديمقراطي المسيحي ، والليبرالي ، والاشتراكي الديمقراطي ، وذلك بعد أن تبين أن الاشتراكيين والجمهوريين هم الذين يستطيعون السيطرة على مناورات التصويت داخل البرلمان الايطالي .

فبعد نزاع ونقاش حامين ، داما خمسة ايام ، ضمن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الايطالي ، اتفق جناحا الحزب يوم الجمعة الماضي في روما على حل وسط ، فقد اتفقت مجموعة السكرتير السياسي (غراكسي) مع مجموعة الجناح اليساري لنائب رئيس الحزب « سينيوريللي » على برنامج موحد للحزب ، ووضعوا بعض الاسس التي سيسير عليها الحزب الاشتراكي الايطالي ليعود ثانية الى خطه اليساري السابق .

وبهذه الخطوة ، فشلت خطة « غراكسي »» الذي كان يفكر بالاتجاه بمجموعته الحزبية بشكل واضح نحو الغرب ، ثم فشل في تشكيل حزب جديد كان يحاول أن يطلق عليه « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » وانتهاج سياسة التسويق الحرفي للبلاد.

ويحتوي البرنامج السياسي للاشتراكيين بالتفصيل على ما يلي :

بعد ان يعقد الحزب الديمقراطي المسيحي مؤتمره – المقرر في بداية فبراير في روما – يكون وقف اطلاق النار قد وصل الى نهايته ، وهذا يعني ، ان حكومة كوسيغا سوف لن تتمكن من الحصول على الاغلبية الاصوات الضرورية لبقائها على قيد الحياة.

وعند ذلك سيجد الديمقراطيون المسيحيون انفسهم مجبرين على وضع برنامج عملي . وسيتم تقديم اقتراح قبل تشكيل الحكومة الجديدة ، يتمثل في تقديم الديمقراطيين دعما لها ، ومن هذا الدعم وضعوا انفسهم تحت تصرف الحكومة الجديدة ، وقدموا المساندة السياسية اللازمة .

وهذا لا يعني في النهاية وجود امل للشيوعيين بالاشتراك في الحكومة ، ذلك لان « اللعبة » لا يمكن التغلب عليها من جهة ، ومقصودة من جهة ثانية ، حتى ولو أن الصيغة الجديدة للحكومة ستنطبع بطابع من الضعف النسبي .

اما بالنسبة لقيادة الحزب ، فلا بد من العثور على طرق جديدة ، حتى يمكن تحطيم الاجنحة التي كان يطير بها زعيم الحزب « غراكسي » والتي كان يستطيع بواسطتها التاثير على الاخرين.

وهذا يؤدي الى وصول المقاتل الحزبي القديم ريتشاردو لومباردي الى منصب رئيس الحزب ، هذا المنصب الذي يعتبر حتى الان « فخريا » اكثر من كون صاحبه مصدرا للقرار النهائي، ولذلك فلا بد من تقييم هذا المنصب على اساس علاقة من يشغله بادارة نائب السكرتير السياسي(سينيوريللي)

ونزولا عند رغبة الجناح اليميني في الحزب ، فلا بد من الحد من نفوذ « غراكسي » ، الا انه ليس باستطاعة سكرتير الحزب المطالبة بذلك علنا ، نظرا لوجود اغلبية نسبية في الوقت الحاضر تقف الى جانبه.

غير أن الحزب الديمقراطي الاشتراكي الايطالي الصغير – الذي حصل في الانتخابات البرلمانية الاخيرة على حوالي ٤ بالمائة من الاصوات ، مقابل ١٠ بالمائة للاشتراكيين – قد طرح مشروعا مغايرا تماما لمشروع الاشتراكيين ، وذلك خلال مؤتمرهم الحزبي الذي عقد يوم الجمعة الماضي في روما.

واشنطن بوست

على كارتر أن يحل مشاكله قبل التفكير في المبادىء

اذا كان من الضروري أن يظهر مبدأ يسمى بمبدأ كارتر (على غرار مبدأ مونرو مثلا الذي يبرر التدخل الاميركي في شؤون الدول الاخرى – القبس) في الوقت الراهن ليساعدنا على مواجهة الاحداث في اسيا . فانه سوف يحتاج الى شعار يمكن الدفاع عنه باكثر مما يمكن الدفاع عن الشعار الذي يعد بتقديم « اطار للتعاون الاقليمي » .

مثل ذلك الشعار يجب ان يكون بناه اكثر من « الاحتواء » واكثر من « توازن القوى » . ولكن اذا كانت المشكلة هي احتواء التقدم السوفيتي العسكري والسياسي باتجاه الخليج فلماذا لا يقال ذلك ؟ واذا كان الاحتواء يتطلب تواجدا عسكريا اميركيا ومحليا مضادا في تلك المنطقة فلماذا لا يتم الاعتراف بذلك والمضي قدما في سبيله ؟

احد الاسباب التي تحول دون الاعتراف بذلك هو الخوف العصابي الذي تعاني منه حكومة كارتر من ان يظهر التشابه بينها وبين هنري كيسنجر . والسبب الاخر هو ان تبدو متناقضة مع نفسها بعد أن حاولت ان تضع اهتمامها بالسياسة السوفيتية في موضع ياتي بعد المشاكل الخارجية الاخرى . ولكن الاحداث اثبتت ان بعض المصالح الاميركية المهمة لا يمكن الدفاع عنها الا بالمواجهة او بالتفاهم مع السوفيت . وهذه المشاكل لا يمكن التقليل من اهميتها بسبب بعض التاثيرات السياسية .

ولا يجب على المرء ان يعتقد ، كما يعتقد هنري كيسنجر ، ان كل مكسب لليسار يعد خسارة لاميركا ، ولا ان يشاركه الراي في ان عدم التصدي للتدخلات السوفيتية سوف يجعل من هذه التدخلات عادة تؤدي الى الحرب ولا أن يعتقد المرء ان فيتنام كانت اختبارا للتصميم الاميركي وان فشلنا هناك ادى الى فقدان الثقة بنا في مواضع اخرى ولا ان يظن المرء ان اميركا كان يجب عليها ان تنقذ الشاه حتى لا يكون الروس في وضع يمكنهم من استغلال الموقف المضطرب في الشرق الاوسط لصالحهم .

ولا يجب ان يكون المبدأ هو المشكلة فمصالح اميركا في الشرق الاوسط ونفطه هي الان كما كانت قبل عقود كاملة ، أما الذي تغير فهو المناخ السياسي المحيط وقدرتنا على حماية هذه المصالح من تركيا الى تايوان .

ويبدو ان الرئيس كارتر يدرك التحدي الذي يواجهه وقد اثمرت حملاته دفاعا عن حقوق الانسان وضد تصدير السلاح في تحقيق الاحتواء . فاقامة الحواجز ضد السوفيت يعني التعاون مع النظم غير الديمقراطية وتزويدها بالسلاح . وهذا عمل يحتاج الى قوة اميركية اكثر قدرة على الحركة ويحتاج الى ميزانية عسكرية اكبر . واهتمام اميركا بافغانستان لا علاقة له بالحرية هناك ، فقد دق جرس الانذار في البيت الابيض لا للتحذير من عملاء موسكو في كابول ولكن للتحذير من الفرق السوفيتية التي تلقي ظلالها على المنطقة .

ويمكن ان تؤدي مواقف كارتر الى افهام الروس مدى خطورة العداء الاميركي ، فاذا انهارت ايران قد يكون من الضروري أن تهب اميركا الى سد الطريق أمام الجيش الاحمر الى ابار نفط الخليج ، ولكن الافضل ان يتم هذا عن طريق الدبلوماسيين لا عن طريق الجنود وذلك بتدعيم النظم الضعيفة والمتداعية منذ وقت طويل.

وليس سوى الدبلوماسية الهادفة من سبيل الى اشباع رغبة ايران في خلق علاقات جديدة تماما مع الغرب، او اقناع الهند وباكستان بأن تكون خلافاتهم ومخاوفهم في المدى الثاني بعد التعاون مع الغرب . او حل مشكلة فلسطين لتخليص الحياة السياسية الاسلامية من احساسها العميق بالاذى او الاستفادة من مساعدات المانيا الغربية واليابان اللتين تتحدد سياستهما على اساس الاعتماد على التجارة مع الدول الشيوعية ودول العالم الثالث . ان ضبط النفس الذي تتحلى به العلاقات في اوروبا لا يمكن نقله الى الساحة الاسيوية بسهولة لكنه يجب ان يبقى . فالاستمرار في التعاون برغم المواجهة هو اللعبة الاصعب . وقد انجز كيسنجر ذلك في اصعب فترات الحرب الفيتنامية ، ولكن جهوده انهارت ليس فقط لان رئيسه انهار ، لكن ايضا لان أميركا فقدت الكثير من قوتها بسبب اوجاعها النفطية فقد اصبحت الدبلوماسية والثروة الاميركيتان مرهونتين بالنفط ومنتجي النفط وتزايد التضخم .. واصبح الحلفاء منافسين اقتصاديا وسياسيا .

وبعد ذلك فالولايات المتحدة تحتاج الى اكثر من وضوح الغرض ومهارة الزعماء واحترام الخصوم لها ولن يجدي اي مذهب يقوم على المساندة والاحتواء اذا عجزت البلاد عن الوفاء بمتطلباته فالثروة التي يستنزفها النفط الاجنبي تستنزف الامن القومي . ومهما قال كارتر الان فان أميركا الافقر والاكثر اعتمادا على الغير من حيث احتياجاتها النفطية هي اميركا الاضعف .

كلاي يستثمر شعبيته لصالح كارتر



عاد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كلاي من زيارة قام بها للصين الشعبية حيث اقام عدة عروض لفنه الراقي في رياضة الملاكمة امام ملايين من الصينيين . وفور عودته من بكين توجه محمد علي كلاي الى البيت الابيض الاميركي مباشرة ليقابل الرئيس الاميركي جيمي كارتر وابلغه انه سيؤيده في انتخابات الرئاسة المقبلة وانه يفكر في انشاء جمعية يطلق عليها اسم « رياضيين من اجل كارتر » . ومن المقرر ان تضم هذه الجمعية عشرات الرياضيين الاميركيين الذين سيقومون بحملات الدعاية لصالح جيمي كارتر .

● عن « ابوكا » الايطالية

من حقيبة المهاجر

كارتر يرفض الروس فلسطينيا وخليجيا

في رسالة الرئيس كارتر الى الكونغرس حول "حال الاتحاد" نقطتان اساسيتان تهمان لبنان والدول العربية.

النقطة الاولى تمسك الرئيس الاميركي بسياسة كمب ديفيد بعبارات جازمة ونهائية لا تقبل الا تفسيرا واحدا، وهو ان هذه السياسة ستستمر في السنة الرابعة المتبقية من رئاسته الحالية، والتي نعيشها حاليا، كما انها مرشحة لتستمر فوق ذلك اربع سنوات اخرى في حال التجديد للرئيس كارتر، اي تقريبا حتى منتصف الثمانينات، وهي الفترة التي يلتقي الجميع على القول انها ستكون فترة الحاجة الكبرى الى النفط وفترة الصراع الكبير حوله، وبالتالي حول الشرق الاوسط والخليج.

والنقطة الاخرى في رسالة الاتحاد هي المتعلقة بالخليج، والرئيس الاميركي يجزم هنا ايضا وبعبارات نهائية لا تقبل الا تفسيرا واحدا، وهو عزم الولايات المتحدة على حماية مصالحها الحيوية بالقوة العسكرية اما مباشرة واما بمساندة ما يسميه الحكومات الصديقة.

ولعله من الضروري الاستشهاد الحرفي بعبارات الرئيس كارتر حول النزاع العربي الاسرائيلي لان ذلك قد يساعد على وقف الرهان على اي تغيير في السياسة الاميركية في عهد الرئيس الاميركي الحالي، وهو رهان ظهر اخيرا وكان بعض الجهات العربية تميل الى الاخذ به.

يقول الرئيس كارتر:

"...ومنذ ذلك الحين (بعد كمب ديفيد) ومصر واسرائيل تعملان على اتمام ذلك الجزء من اطار العمل الذي تحدد في كمب ديفيد)، وعلى توفير فرصة للشعب الفلسطيني كي يشترك في تقرير مصيره وانني أؤيد هذه الجهود بقوة. وقد تعهدت بان نكون شريكا كاملا في مفاوضات الحكم الذاتي، وسنواصل العمل بعزم ونشاط من أجل تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط، انطلاقا من انجازات كمب ديفيد التي لم يسبق لها مثيل".

هذا معناه ان لا شيء، للفلسطينيين وللعرب الاخرين غير مصر، خارج اطار كمب ديفيد. فالحكم الذاتي وتقرير المصير للفلسطينيين والسلام الشامل للمنطقة يجب ان تنطلق كلها مما يسميه الرئيس الاميركي انجازات كمب ديفيد.

وكلام الرئيس كارتر حول الخليج من الضروري الاستشهاد الحرفي به لانه هو ايضا يغلق الباب في وجه اي حديث، كثر هنا وهناك خصوصا في اوروبا الغربية، حول امكان التدرج نحو يالطا نفطية خصوصا بعد احداث ايران وافغانستان.

يقول الرئيس الاميركي:

"... لقد اصبح الخليج في السنوات الاخيرة حيويا جدا بالنسبة الينا، خصوصا مع ارتفاع وارداتنا من الوقود، كما اصبح حيويا بالنسبة الى العديد من اصدقائنا وحلفائنا، ومن المحتمل، على المدى الاطول، ان يزداد اعتماد العالم على نفط الخليج. ان منع هذه الموارد من النفط – عنا او عن الاخرين – من شأنه ان يهدد سلامتنا ويتسبب في ازمة اقتصادية اشد من تلك التي مررنا بها قبل خمسين عاما اثناء الكساد الكبير، مع ما يجره ذلك من تغيير اساسي في نمط حياتنا.

هناك خطران على تدفق النفط: احدهما ناشيء عن عدم الاستقرار في المنطقة، والثاني يكمن الان في الاتحاد السوفياتي. وكلاهما يتطلبان منا ان نتدافع بعزم وثبات عن مصالحنا الحيوية عندما تتهدد".

انه الوضوح التام في الحالين. فالحل السلمي لازمة الشرق الاوسط، بحسب الرئيس كارتر، هو الحل الاميركي. والخليج اميركي وغربي، اي لا دور للاتحاد السوفياتي في الحل السلمي، ولا حق او مصالح حيوية له في الخليج، وهي سياسة مرشحة لتستمر خمس سنوات اخرى.

هذا هو التحدي الاميركي للسوفيات وللعرب غير مصر ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولاهل الخليج المخاصمين لسياسة كمب ديفيد من جهة وللوجود العسكري الاميركي في الخليج من جهة اخرى.

من يرفع هذا التحدي؟ وكيف؟ وحتى لو قيل ان لا جديد فيه يبقى الجديد انه تأكيد جازم لا يدع مجالا للرهان على غيره مع كارتر الاول ومع كارتر الثاني.

انه التحدي الذي يقول للجميع ان يقولوا لا أو نعم متحملين في الحالين كامل المسؤوليات والذيول.

ميشال ابو جودة

لقاء مع مستهلك

كيفية مواجهة الغلاء

— ابراهيم دمياطي .

— بائع في شركة .

— رب أسرة من ثمانية افراد .

— فعلا اننا بحاجة لتغيير الكثير من عاداتنا في مواجهة الغلاء وتكاليف المعيشة . ولدينا جملة مصاريف ممكن الاستغناء عنها او اختزالها على الاقل . لو أخذنا مصروف السيارة وحده . باستطاعة أي واحد ان يقوم بتركيب البوجيات وسير المروحة والمصابيح وكثير من أعمال الصيانة البسيطة التي ندفع أجرتها وما يرافقها من زيادة في اثمان القطع .

— لا احد يناقش اهمية الفرق في السلع التموينية او مواد الصنف الثاني المدعمة . ولكني اريد مناقشة حجم هذه المشتروات من جملة ما ندفعه سنويا ، او شهريا . فهل تنتهي ازمة الغلاء حتى لو وزعت المواد التموينية مجانا ؟ .

— قرانا نسبة الاضافة التي تطلبها الجمعيات للسلع الخاضعة للسعر المحدد وكانت نسبا مرتفعة تصل في بعضها الى ٢٤ بالمائة . فكيف الحال يا ترى في السلع التي لاتخضع اسعارها للتحديد؟! وهل أصبح التعاون تعاونا على جني الارباح بينما الدعاية تقول انه تعاون لصالح المستهلك .

— بعض النصائح التي تنشر في صفحة حماية المستهلك هي روشتات لا توجد صيدلية قادرة على صرفها او تركيبها . مثل قولكم عن ثمن اسعار الشبرة والنصيحة للمستهلك بان يشتري قبل نهاية الشهر باسبوع قبل ان ترتفع الاسعار بمجرد صرف المرتبات . والواقع ان غالبية الموظفين لا يكون لديهم المبلغ المناسب للذهاب الى الشبرة قبل نهاية الشهر .

— السيدة التي قالت بعدم الاعتماد على الرجل في الذهاب وحده الى السوق حتى لايشتري اشياء غير لازمة ويترك ما هو لازم للمطبخ ، هذه السيدة متحيزة لبنات جنسها فالذي توفره المرأة من سوق الخضار سرعان ما تهدره في معارض الازياء دفعة واحدة .

لجنة الأسعار باتحاد الجمعيات تمنع بيع دجاج دانمركي بسعر مخفض !

لا شك في اهمية لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية ، وقد انشئت من اجل استقرار الاسعار والحد من التلاعب فيها .. ولكن لا بد ايضا من وقفة تأمل ومراجعة لاعمال هذه اللجنة وآثارها الايجابية والسلبية ، في ضوء محصلتها خلال سنة ..

وهذه الوقفة تصبح ضرورية اكثر ، عندما يصل الامر الى ان تمنع اللجنة الجمعيات من قبول عرض صفقة دجاج دانمركي بسعر مخفض، التزاما منها بروتينها ، مع انها اتخذت خلال سنة ٤٧ قرارا برفع اسعار ٢١٥ سلعة ..

اللجنة تتخذ ٤٧ قرارًا برفع أسعار ٢١٥ سلعة خلال عام

اشارة الى تعميم مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الى جميع الجمعيات تحت رقم ١٥/٧ — ١٩/٧ بتاريخ ١٤—٢—١٩٧٩ بخصوص تطبيق القرارات التي صادق عليها المجلس اعتبارا من ١٥—٢—١٩٧٩ والذي فهم منه ان الاتحاد قرر ان يتم بيع السلع الاستهلاكية من خلال لجنة مخصصة لدراسة ظاهرة ارتفاع الاسعار لبعض السلع بحيث تكون قرارات هذه اللجنة الزامية على جميع الجمعيات التعاونية من حيث أسعار البيع للمستهلك ومن خلال مجموعة القرارات التي صادق عليها مجلس ادارة الاتحاد في ذلك التاريخ حدد ٦٥ مجموعة من السلع الاستهلاكية سواء غذائية او غير غذائية لا يجب على مسؤولي الجمعيات رفع اسعار بيعها للمستهلك الا اذا رجع التاجر الى لجنة الاسعار بالاتحاد لوضع المبررات والاسانيد التي تؤيد وجهة نظره والتي تثبت ان الزيادة جاءت عن ظروف خارجة عن ارادته وليس له دخل فيها .

ومن خلال جولات صفحة حماية المستهلك بين الجمعيات التعاونية عام ١٩٧٩ باعتبارها تمثل اكبر قطاع يتعامل مع المستهلك داخل السوق المحلي . تبين أن لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية أصدرت حوالي ٤٧ قرارا عممت على جميع الجمعيات وتم بموجب هذه القرارات رفع أسعار ٢١٥ سلعة استهلاكية . لذلك كان علينا أن نقف وقفة تامل لندارس اثر تلك القرارات على هذه القطاعات التي وجدت نفسها مقيدة لا تستطيع التحرك الا من خلال لجنة الاسعار حتى لو عرضت عليها اسعار لسلعة ما يمكن بيعها للمستهلك باقل مما حددته لها اللجنة .

حوار حول اللجنة

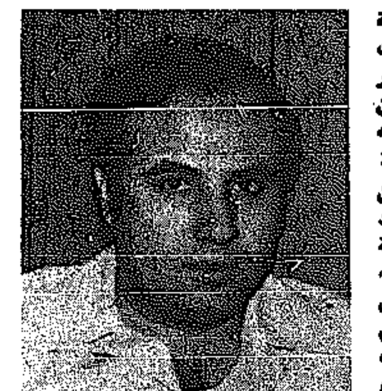
● وفي حوار مع السيد محمد خليل جرادة مدير علم جمعية الدعية حول الافكار التي تم طرحها من خلال صفحة حماية المستهلك وكذلك الايجابيات والسلبيات لقرارات لجنة الاسعار التي انعكست على نشاط الجمعية من خلال عمله اليومي ومن خلال تعامله مع قطاعات عديدة من المستهلكين قال:

— هناك حقيقة يجب الا تغيب عن الجميع وهي أن لجنة الاسعار عند تشكيلها كان يقصد من ورائها حماية المستهلك وتثبيت الاسعار الى ما كانت عليه حتى اخر عام ١٩٧٨ والحد من التلاعب الناتج عن سياسة عرض السلعة داخل السوق وبالتالي طلب المستهلك عليها . والاتحاد من واقع التجربة العملية اتضح له ان هناك فئة من التجار يزيدون أسعار سلعهم زيادات كبيرة لا تتفق مع الظروف المحيطة وحركة الاسعار داخليا وخارجيا لنفس السلعة او لبدائلها . ودليلا على ذلك عدم قناعة لجنة الاسعار بالمستندات المقدمة من بعض التجار — كما أن هناك فئة اخرى أحست بالحرج فابتعدت عن سوق الجمعيات وذلك برفضها تقديم مستندات مقنعة .

اقتراح التجميد ..

● هناك رأي تبنته صفحة حماية المستهلك وهو قيام مجلس ادارة الاتحاد باصدار قرار يجمد بموجبه نشاط هذه اللجنة لمدة محددة لدراسة اثر هذا القرار على حركة السوق الاستهلاكية من حيث وفرة الاصناف المعروضة واسعار بيعها وتاثير المنافسة بين التجار من حيث تعاملهم مع الجمعيات وتقديمهم سلعا بديلة قديكون لها انعكاسا واضحا على الاسعار — فما رايك حول هذا الموضوع ؟

— الحقيقة ان هذا الراي جريء فمن خلال تنفيذه سنرى الطريقة التي سيتصرف بها التاجر كذلك دور المسؤولين بالجمعيات وتحملهم المسؤولية ، فحماية المستهلك وتلبية احتياجاته ليست قاصرة فقط على الاتحاد وحده ولكل منا دور يجب أن يؤديه ، فالجمعية انشئت لتلبية الاحتياجات باسعار مناسبة بعيدة عن الجشع والرغبة من الربح المصطنع سواء كان ذلك من جانب التاجر أو من جانبنا .



● مدير عام جمعية الدعية ، محمد خليل جرادة

الدعم الحكومي ودوره

واستطرد السيد جرادة منوها بالخدمات التي تقدمها الدولة بالنسبة للسلع التموينية المدعومة وكذلك سلع الصف الثاني المدعومة والتي تعرض داخل الاسواق التعاونية، وبدور وزارة التجارة والصناعة ممثلة في ادارة حماية المستهلك .

وحول فكرة تطعيم لجنة الاسعار وتغيير أعضائها كل فترة زمنية محددة قال مدير جمعية الدعية :

— هذه فكرة ناجحة وافضل انتطعم من ذوي الخبرة في الاقتصاد والتسويق والاغذية والصحة وممثلين عن التجار وكذلك الجامعة والتخطيط وغرفة التجارة والصناعة .

ايجابيات وسلبيات لجنة الاسعار بالاتحاد

وعن رأيه في ايجابيات لجنة الاسعار وسلبياتها من حيث القرارات التيتصدر عنها تباعا قال :

— بلا شك ان اهم ايجابياتها وقف جشع جزء كبير من التجار الا ان هناك سلبيات عديدة لا بد من التعرض لهاحتى يتم تداركها والبحث عن حلول لهسا وهي :

حوار عن الايجابيات والسلبيات مع مدير جمعية الدعية

١ — ان لم تقتنع لجنة الاسعار بالمستندات المقدمة اليها من التاجر تقوم برفض طلبه وهذا يعني اختفاء بعض السلع من الارفف والتي قد تعود على شرائها المستهلك اما لجودتها او ثقته فيها . اما التاجر فلن يتاثر بهذا القرار حيث ينزل بها الى السوق المحلي وبالتالي قد يكون لذلك انعكاس على نسبة المترددين على الجمعيات واتجاههم الى الاسواق الاخرى للبحث عما يرغبون .

٢ — لجوء الكثير من التجار الى اعادة تصدير بعض السلع التي استوردوها خصيصا للكويت الى الاسواق الخليجية الاخرى تفاديا للصعوبات التي يواجهونها بالداخل .

٣ — ادعاء بعض التجار بان لجنة الاسعار تقوم بتفضيل تاجر على اخر من حيث حجم نشاطه داخل السوق المحلي، فالتاجر الصغير قد يكون عنده استعداد لتقديم السلعة بالجمعية مباشرة باسعار اقل دون اللجوء الى لجنة الاسعار والتي تطالبه بتقديم مستندات واعتمادات بنكية قد لا يقدر على توفيرها .

٤ — اتاحت لجنة الاسعار الفرصة لبعض التجار لاعادة النظر في اسعارهم وتعديلها بالزيادة فقام بحجب السلعة عن السوق وبتخزينها بمخازنه الخاصة، ثم يقوم باحضار تليكسات من الشركة المنتجة او الوكيل المعتمد بالاسعار الجديدة وهذا شيء سهل بالنسبة للوكيل اي صنف فالتفاهم تام بينه وبين المنتج من الخارج ..

ثم أكمل حديثه قائلا ان فكرة قبول الاتحاد بمبدأ اعادة النظر في قراره بتحديد الاسعار من قبل التاجر الذي يتقدم بطلب جديد لتعديل سعره اذا قدم المبررات الدالة على ذلك هي فكرة غير سليمة على الاطلاق وهناك ادلة كثيرة على ذلك منها موضوع الكتكسات والصابون اللوكس . فبالرغم من تحديد سعر شرائه من التاجر وسعر بيعه للمستهلك في قرار اللجنة الذي تم تعميمه علينا الا اننا نستطيع الحصول على اسعار اقل من المورد الاصلي ولكن الاتحاد يمنعنا من تغيير سعر البيع للمستهلك حتى لو حصلنا على سعر اقل بالرغم من أن هامش الربح ثابت ومحدد من لجنة الاسعار اي اننا نرى هنا حقا للمستهلك لا نستطيع الايفاء به .

قرار غريب ..

● هناك اقوال بين التجار بان الاتحاد قام بتعميم قرار على الجمعيات بوقف التعامل مع احدى الشركات لعرضها الدجاج الدانمركي درجة اولى على بعض الجمعيات باسعار اقل من اسعار الوكيل التي وافق عليها الاتحاد .. فما رأيكم حول هذا الموضوع ؟

— هذا صحيح فقد تم الالتزام بقرار لجنة الاسعار بالاتحاد . وبالفعل فقد ورد الينا تعميم عاجل يحذر الجمعيات من التعامل مع هذه الشركة لرفضها تقديم المستندات اللازمة بلجنة الاسعار وكان علينا تنفيذ هذا القرار والالتزام به بالرغم من أن ذلك يعتبر منافيا للمنطق وضد مصلحة المستهلك ..

مواد غذائية مصدرة الى الخارج

تمت الموافقة على تصدير المواد الغذائية الاتية من الخارج وذلك بعد ان قامت مراقبة الاغذية بالبلدية بالتاكد من مطابقتها للمواصفات الموضوعة في شان كل منها وهذه المواد هي :

٤٠٠ كيس فلفل اسود الى ايران — ١٠٠ كرتون لحوم بقرية مثلجة ومصنعة هامبورغر الى السعودية — ٢٥٠ كرتون لحوم بقرية مثلجة وهامبورغر الى مسقط — ١٠٠ تنكة طحينة — ٤٠ كراتين حلاوة سادة — ٤٠ كرتون حلاوة محشية — ١٠ اكياس بذر مصري — ٢٥ كرتون حلاوة حيث تم تصدير هذه الكمية من الطحينة والحلاوة الى مسقط ايضا .

نشرة الأسعار

لائحة باسعار الخضار والفواكه والاجبان والبيض بالمفرق ، كما هي اليوم فيجمعية الصباحية التعاونية .

الفواكه

برتقال شموطي	٢٥٠	قشطة	١٢٥٠
برتقال ابو صرة	٣٠٠	درموط	٤٥٠
ليمون حلو	٣٠٠	اناناس	٧٥٠
كريفوت	٢٠٠	موز (درزن)	٥٠٠
افندي	٢٥٠	كنار	٦٥٠
تفاح اميركي احمر	٤٠٠	جوافه	٧٥٠
تفاح جولدن	٣٥٠	عنب	٦٠٠
كلمنتينا	٥٠٠	كستنسا	٦٥٠
مانجو	١٢٥٠	جوز هند (الواحدة)	٣٥٠
ليمون حامض	٣٠٠		

الخضار

بندورة	٣٠٠	خس	٣٠٠
باذنجان مدعبل	٢٥٠	فاصوليا مصرية	٥٠٠
باذنجان طويل	٣٥٠	لفت	٢٥٠
ملفوف	٢٥٠	شمندر	٣٠٠
قرنبيط (زهرة)	٣٠٠	بطاطا	٣٠٠
خيار	٤٥٠	ثوم	٥٠٠
كوسا	٤٠٠	فول	٤٠٠
فجل (ضمة)	٣٥	بصل اخضر	٣٥٠
فلفل حار	٧٠٠	بازيلاء	٤٠٠
فلفل حار	٧٠٠	بطاطا حلوة	٢٥٠

الاجبان

قشقوان غنم	١٢٨٠	هولندي ابيض	٤٩٠
قشقوان بقر	٨٠٥	شيدر نيوزلاندي	٨٦٥
فيتا دنمركي	٦٥٠	جبنة جودا	٩٨٠

البيض

بيض لبناني كبير	١٠٢٠	بيض كويتي	٩٦٠

شكاوى المستهلك

المكتب	تلفون	المكتب	تلفون
حماية المستهلك	٤٢١٤٦٢	مركز السالمية	٦١٣١٦٤
مركز الجهراء	٧٧٠٦٥٥	مركز خيطان	٧٢١١٢٠
مركز كيفان	٨١٨٧٨٠	مركز الفحيحيل	٩١٦٢٩٠
مركز حولي	٥٤٤٠٩٧	مركز السوق	٤٣٦٠٤٩
مركز الفروانية	٧٢٣٥٠٣	مركز الدسمة	٥٤٢١٧١
مركز الشويخ	٨١٦٤٨٣	مركز الشرق	٤٤٩٨٣١
مركز الرميثية	٦١٩٨٨٣	مركز شبرة الخضار	٨١٠٩٦٠
مركز الصليبخات	٨٧١٩٨١	مركز سوق اللحم	٤٤٠٩١٧
ضاحية عبدالله السالم	٥٤٥٩١٨	(الموازين)	
فحص الذهب	٤٣٦٠٤٩	رئيس قسم التفتيش	٤١٤٣٥٦

قبس اقتصادي

حرب العرب الباردة

التوتر السياسي الذي شهده العالم مؤخرا ، طغى على المشاكل الاقتصادية عميقة الجذور التي تعصف بمعظم الامم .

وبعيدا عن الاسباب الاخرى يبدو انه قصد من عودة الحرب الباردة الهاء الشعوب عن هذه المشكلات ، وعلى راسها التضخم ، طالما هي مستعصية الحل .

وبرغم ان الحروب الباردة تؤثر على التجارة الدولية الا انها تشغل الاقتصاد الاميركي بطاقة عالية . فالصناعات الحربية تظل الصناعات الرئيسية في الولايات المتحدة اذاازدهرت انخفضت معدلات البطالة . واذا انتكست اصطف الاميركيون في طوابير امام مكاتب العمل . اكثر من ذلك ، يبشر الخبراء الاميركيون بان الحرب الباردة ستدفع العالم الى الامام على الصعيد التكنولوجي . فتطوير السلاح تقنيا يعني تطوير مماثل للصناعات المدنية .

بعد الحرب العالمية الثانية ، وظهور الاسلحة النووية ، توقف المفكرون عن ربط صناعة الاسلحة بصناعة الحروب . غير ان التطورات السياسية الاخيرة اثبتت خلود هذه القاعدة .

لكن ما يهم في الموضوع هو كيف سيكون وضع العالم العربي في حقبة الحرب الباردة؟

الخبراء قدروا مشتريات الاسلحة العربية خلال السبعينات اي في حقبة الوفاق ، بحوالي ٨مليارات دولار سنويا ،والمعتقد ان الرقم سيتضاعف ليبلغ ١٦ مليار دولار سنويا خلال حقبة الثمانينات ، باسعار عام ١٩٨٠ .

هذا المبلغ يكفي لاقامة صناعات حربية في طول العالم العربي وعرضه ، وتشغيل ملايين الايدي العاملة ،وانعاش الامال بحياة افضل في نفوس الاجيال الجديدة .. فلتكن الحرب الباردة نافعة للعرب .

سعيد علم الدين

البنك الدولي يقرض تونس ٦٧ مليون دولار

قدم البنك الدولي قرضين لتونس مبلغ ٥ر٦٧ مليون دولار .

وقال البنك في بيان صدر في واشنطن بهذا الشان ان القرض الاول البالغ ٥ر٤٢ مليون دولار سيساهم في تمويل مشروع توسيع ميناءي « غوليت » و « صفاقس » المقدرة تكاليفه بـ ٨ر١٢٥ مليون دولار .

ويهدف هذا المشروع الى اختصار وقت انتظار السفن قبل التفريغ والوقت الضائع خلال عمليات التفريغ الى تخفيض تكاليف الشحن والعمليات المتعلقة بها .

واضاف البيان ان القرض الثاني وهو ٢٥ مليون دولار سيساهم في تمويل مشروع للري يقع في جنوب تونس ويهدف الى مضاعفة انتاج البلح والخضروات وعلف الماشية .

وتبلغ مدة القرضين ١٧ سنة بفائدة سنوية قيمتها ٥٫٩٥ر٧ بالمائة . (كونا)

اسبانيا تزيد مستورداتها من النفط السعودي

ذكر مصدر مطلع امس في مدريد ان شركة البترول الاسبانية « هيسبانو اويل » التي تستورد مائة الف برميل يوميا من البترول السعودي سترفع حجم وارداتها من البترول السعودي الى ١٥٠ الف برميل .

واوضح المصدر ان اسبانيا ستستورد بذلك ٥ر٧ مليون طن سنويا من السعودية اي ما يعادل ١٥ بالمائة من وارداتها البترولية . (اف ب)

البورصة :

التداول نصف مليون في ظل الركود السائد

كما هو متوقع تراجعت حركة تداول الاسهم خلال الاسبوع الماضي لتبقى في ظل الركود السائد .

فارق التداول كان ٢١١ الف سهم ، حيث بلغ مجمل التداول في الاسبوع الماضي ٥٨٥ الفا و ٧٨٤ سهما مقابل ٧٩٦ الفا و ٩٧٦ سهما هو مجمل التداول خلال الاسبوع قبل الماضي والذي كان يعتبر من الاسابيع الجيدة مقارنة بالاسابيع السابقة له والتي كانت عكس ذلك .

ويبدو ان عدد الصفقات التي تنعقد في البورصة لم يتاثر كثيرا بموجة الركود لانه ما زال في اطار المعدل الوسط .. فقد تم تسجيل ١١٥ صفقة خلال الاسبوع الماضي ، وهذا المعدل يعتبر عاليا مقابل حجم الاسهم التي شملتها الصفقات في الاحوال العادية .

ويستنتج من ذلك ان تلك الصفقات التي اخذت تنعقد في البورصة مؤخرا هي صفقات صغيرة لا تتضمن « الزخم » الذي كانت تتمتع به في السابق والذي كان يعطي حجم الاسهم المتداولة دفعة كبيرة الى الاعلى .

المراقبون

ويعلق المراقبون على ظاهرة ارتفاع عدد الصفقات بقولهم : انها تدعو للانطباع الجيد لان عدد الصفقات يشير الى ان هناك من يبيع ويشتري الاسهم بغض النظر عن حجمها .. وهذا يعني ايضا ان « الامان الاستثماري » متوفر لدى اصحاب هذه الصفقات التي ما زالت تنعقد في البورصة .. وان « الجو النفسي » ما زال متوفرا رغم كل شيء .

التداول

وبالنسبة للتداول فقد بدا في الاسبوع الماضي ضعيفا ، حيث تم تداول ٤٩ الفا و ١٠٠ سهم فقط يوم السبت من خلال ١٢ صفقة ، ويوم الاحد ارتفع حجم التداول كثيرا ليصل الى ٢٣٣ الفا و ٨٧٢ سهما من خلال ٢٩ صفقة ، يوم الاثنين تم تداول ٥٨ الفا و ٧٧٤ سهما من خلال ١٨ صفقة ، الثلاثاء تم تداول ٧٣ الفا و ٨٩٩ سهما من خلال ١٧ صفقة ، الاربعاء ارتفع التداول بشكل مفاجيء وكبير لا ينسجم مع معدلات التداول السابقة فقد وصل الى ٨٩٩ الفا و ٣٩ سهما تم تداولها من خلال ٢٥ صفقة ، الخميس تم تداول ٨٠ الفا و ٢٠٠ سهم من خلال ١٤ صفقة، وبذلك يكون مجموع التداول ٥٨٥ الفا و٧٨٤ سهما تم تداولها من خلال ١١٥ صفقة .

تطور التداول

الالف الاسهم	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
	٤٩ر١٠٠	٢٣٣ر٨٧٢	٥٨ر٧٧٤	٧٣ر٨٩٩	٨٩٩ر٣٩	٨٠ر٢٠٠

(مقياس المحور: ١٥٠ ، ٣٠٠ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ ، ٧٥٠ ، ٩٠٠)

استقرار في أسواق الذهب

تميز التعامل بسوق الذهب في لندن امس بهدوء لم يظهر معه المعدن النفيس النفيس تغييرا رئيسيا في اسعاره بالمقارنة مع اسعار امس الاول وثبت على مستوى يراوح بين ٦٨٥ الى ٦٩٥ دولارا للاونصة الواحدة .

وفي غضون ذلك تراوح سعر الفضة ما بين ٢٧ الى ٤٠ دولارا للاونصة الواحدة .

وادى الانخفاض الحاد في اسعار الذهب في وقت سابق خلال الاسبوع الماضي الى تقليل شدة حماس اظهره المضاربون مؤخرا في وقت ساعد الاقفال الجزئي لسوق الذهب في زوريخ على عرقلة حركة شرائه .

وكان من اهم التطورات التي طرات على اسواق العملات الاوروبية امس زيادة نسبة الفوائد على الدولارات الاميركية خارج الولايات المتحدة والمعروفة باسم « اليورو دولار » .

فقد قفز سعر الفائدة لثلاثة اشهر الممنوحة على ودائع اليورو دولار الى حوالي ٥ر١٤ بالمائة بالمقارنة مع ٢٥ر١٤ بالمائة حتى امس الاول .

وتكهن رجال مصارف اوروبيون بان يسفر قيام ادارة الرئيس الاميركي كارتر مؤخرا برفع حجم النفقات الاميركية على الشؤون الدفاعية في ضوء حالة من التوتر تسود العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي حاليا عن مزيد من العجز في موازنة الحكومة الاميركية .

ويقول رجال المصارف ان مثل هذا العجز الذي تواجهه الحكومة الاميركية عادة عبر قيامها بمبيعات لاجل في الاسواق المالية الاميركية ستساعد في رفع نسبة الفائدة وتقليل فرص الاقتراض في الولايات المتحدة .

ويعتقد هؤلاء الماليون ان الاحتمال ضئيل بان يواجه الناخب الاميركي زيادة في الضرائب المفروضة عليه خلال هذا العام الذي تشهد فيه البلاد انتخابات رئاسية . (كونا)

● في هونغ كونغ ، بلغ سعر الذهب لدى اقفال الاسواق امس ٦٩٥ دولارا للاونصة الواحدة وهو نفس سعره لدى اقفال الاسواق في نيويورك امس الاول.

وقال متداولون في هونغ كونغ ان سعر هذا المعدن الثمين الذي انخفض لدى افتتاح الاسواق حتى وصل الى ٦٩٠ دولارا للاونصة الواحدة بالمقارنة مع ٦٩٥ دولارا وهو سعر اقفاله في اسواق نيويورك امس الاول قد واصل انخفاضه خلال عمليات التداول حتى بلغ ٦٨٧ دولارا للاونصة .

وكان سعر الذهب قد انخفض من جديد لدى اقفال الاسواق في لندن امس ووصل الى ٦٩٠ دولارا للاونصة الواحدة بعد يوم ثان من التذبذب الكبير.

اما في نيويورك فقد قفز سعر الذهب لدى اقفال الاسواق ووصل سعر الاونصة الواحدة الى ٦٨١ دولارا وذلك بزيادة قدرها ٢١ دولارا عن سعر اقفاله يوم الاربعاء الماضي .

الدولار :

انخفاض في طوكيو

انخفض سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني لدى اقفال الاسواق في طوكيو امس ووصل الى ١٠ر٢٣٩ ينا وهو سعره لدى افتتاح الاسواق و ٣٥ر٢٣٨ ينا وهو سعر اقفاله امس الاول .

وقال متداولون في طوكيو ان الدولار الذي افتتح بسعر مرتفع واصل ارتفاعه خلال فترة التداول ووصل في وقت من الاوقات الى ٢٤٠ ينا بسبب قيام البنوك بشراء كميات كبيرة من الدولارات لتغطية تكاليف الواردات التجارية .

واشاروا الى ان ارتفاع الدولار قد عكس قوته مقابل الين خلال عمليات التداول امس الاول من جراء ازدياد العجز في الميزان التجاري الياباني في شهر يناير .

وقال المتداولون ان عمليات التداول كانت نشطة وان حجم الكمية المتداولة وصل الى ٤٨٨ مليون دولار . (كونا)

وزير المالية الالماني :

زيادات حادة بأسعار النفط تنعش إقتصادنا

قال وزير المالية الالماني الغربي هانس ماتهوفر ان زيادات حادة في اسعار النفط يمكن ان تؤدي الى زيادة جوهرية في معدلات النمو الاقتصادي في الدول الصناعية على المدى البعيد .

وقال في حديث نشرته مجلة «اورتشافت سويتش » الاقتصادية الالمانية ان عائدات النفط تجد طريقها الى اسواق وطنية ودولية لاستثمارها .

واضاف ان هناك تعاونا وثيقا بين الدول المنتجة للنفط والدول الصناعية واعرب عن امله بان يزداد هذا التعاون اهمية وان تتعاون الدول النفطية والدول الصناعية بالمال والتكنولوجيا في مشاريع استثمارية في الدول النامية التي هي في حالة ماسة للطاقة وزيادة النمو الاقتصادي .

واضاف ان من شان ذلك ان يزيد قدرة النمو وايجاد فرص جديدة للعمل.

وقال ان بلاده تحاول مع دول اخرى لم يحددها الاشراف على مؤسسات الاقراض الدولية .

وذكر ان المانيا الغربية ستزيد مساهمتها في صندوق النقد الدولي بحوالي خمسين بالمائة وستضاعف كذلك حصتها في البنك الدولي خلال هذا العام . (كونا)

تركيا توقف بيع بعض المنتجات لتوقعها ارتفاع أسعار البترول

ذكر في انقرة امس ان الحكومة التركية اوقفت بيع الحديد الصلب والفولاذ والاسمنت والورق ومنتجات النفط لتوقعها ارتفاع اسعار البترول.

وياتي هذا الاجراء بعد ان قررت الحكومة التركية تخفيض قيمة الليرة مقابل الدولار الاميركي بنسبة حوالي ٦ر٤٨ بالمائة .

وقالت الحكومة في بيان صدر بهذا الشان ان كل سبعين ليرة تركية ستساوي ابتداء من اليوم دولارا واحدا بالمقارنة مع السعر السابق وهو ١٠ر٤٧ ليرة للدولار .

واشار البيان الى ان كل ٥٥ ليرة ستساوي دولارا واحدا في حالة تسعير واردات تركيا من النفط والاسمدة الكيماوية والصادرات الزراعية بالمقارنة مع السعر السابق وهو ٣٥ ليرة فقط .

واضاف ان وزارة المالية التركية ستحدد بالتنسيق مع البنك المركزي اسعار الليرة ازاء العملات الاجنبية الاخرى .

وقالت مصادر مسؤولة في انقرة ان هذه الخطوة تعتبر جزءا من برنامج شامل يهدف الى انعاش الاوضاع الاقتصادية التركية عن طريق تشجيع الصادرات وتدفق رؤوس الاموال الاجنبية ومحاربة التضخم .

وكانت الحكومة التركية قد خفضت سعر الليرة اخر مرة في يونيو من العام الماضي . (كونا)

أورتيز يدعو لرفع أسعار الغاز وتخفيض انتاجه

ابلغ السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » رينيه اورتيز ندوة دولية حول الغاز الطبيعي عقدت في فيينا امس ان اسعار الغاز الطبيعي يجب ان ترتفع الى مستوى اسعار النفط الخام اذا كان لا بد من تفادي ازمة طاقة رئيسية في الثمانينات .

واستشهد اورتيز بتقديرات اخيرة اظهرت ان العالم سيشهد عجزا في النفط يبلغ حوالي خمسة ملايين برميل في اليوم مع حلول سنة ١٩٨٥ وضعفي ذلك الرقم مع حلول سنة ١٩٦٠ .

وقال ان الانتاج الاوروبي من الغاز الطبيعي يجب ان ينخفض بنسبة تتراوح حوالي خمسة بالمائة مع حلول عام ١٩٩٠ في حين يجب ان ينخفض الانتاج الاميركي بصورة حادة مع حلول منتصف الثمانينات .

واضاف اورتيز ان دول « اوبيك » تنتج ٦٧ بالمائة من الغاز التجاري في العالم ولكنها تسيطر على حوالي ٢٧ بالمائة من احتياطي العالم الثابت .

ودعا الى زيادة الاسعار تدريجيا خلال العقد الحالي لضمان مزيد من التوسع في امداد الغاز وتفادي انخفاض حرج مع حلول التسعينات . (كونا)

النمسا تخفض وارداتها البترولية

قال وزير المالية النمساوي هانس اندروش ان ممثلي صناعة النفط في بلاده وافقوا على تخفيض وارداتهم النفطية من الخارج خلال العام الحالي بحوالي نصف مليون برميل .

واضاف ان الاتفاق الذي توصل اليه بعد اجتماعه مع ممثلي هذه الصناعة سيوفر حوالي ٥ر١ الف مليون شلن اي ثلاثة ملايين دينار كويتي من ميزان المدفوعات النمساوية .

واستبعد ان تفرض الحكومة النمساوية حاليا اية ضريبة على الارباح المرتفعة التي تحققها الشركات النفطية لكنه لم يستبعد تطبيقها في المدى البعيد . (كونا)

اسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية والاستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم

النشرة اليومية

حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٨٠/١/٢٤
من الساعة ٨½ صباحا وحتى الواحدة ظهرا

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						٢١½	١/٢٢	
٢	بنك الخليج	٢٤ر٨٥٠		٢٤ر٨٥٠	١٢٠٠	١	٢٤ر٨٥٠	١/٢٢	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٧		١٧	١٦٠٠٠	٣	١٧ر٠٥٠	١/٢٣	-٠٥٠ر٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٥	١/١٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩ر٧٠٠	١٢/٢٤	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٤ر٤٥٠	١٤ر٤٠٠	١٤ر٤٥٠	٣٧٠٠٠	٤	١٤ر٤٥٠	١/٢٣	
٧	بنك برقان	١٤½		١٤½	٥٠٠٠	١	١٤½	١/١٦	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٣٠٠	١/٢٣	
٩	الكويتية للاستثمار						٨ر٧٠٠	١/٢١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٣ر٨٠٠	١٢/١٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٤ر٩٥٠	١/١٤	
١٢	الكويت للتامين						٣٦	١/١٦	
١٣	الخليج للتامين						٣٠½	١/١٤	
١٤	الاهلية للتامين						٢٧	١٠/٧	
١٥	وربة للتامين						١٠	١/٢٣	
١٦	الصناعات الوطنية						١٨ ٣/٨	١٢/١٩	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٧	٧/٥	
١٩	اسمنت الكويت						٢٩ر٤٠٠	١٢/٢٥	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣½	١/١٥	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٣٠٠	١٠/٢٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢ر٩٠٠	٩/١٠	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٨٢٠	١/٢٣	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٤	١٠/٢٢	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						٢ر٤٠٠	١/٢٣	
٢٦	الخليج للكيبلات						٧	١٢/٢٢	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية						٢ر٦٥٠	١/٢١	
٢٨	اطارات الكويت						١ر٩٠٠	١/١٤	
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٤½	١٢/٣١	
٣٠	المواصلات الكويتية						٢ر١٥٠	١٢/٢	
٣١	نقل وتجارة المواشي						٣ر٩٥٠	١/١٤	
٣٢	النقل البري						١ر٥٠٠	١/٢٣	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						١٨	٧/٢٣	
٣٤	الفنادق الكويتية						٧½	١٢/٢٤	
٣٥	الكويتية للاغذية						١٣ ٣/٨	١/٢١	
٣٦	المنتجات الزراعية	١ر٤٥٠	١ر٤٣٠	١ر٤٥٠	١٦٠٠٠	٤	١ر٤٠٠	١/٢٣	+٠٥٠ر٠
٣٧	عقارات الكويت						١٣½	١/١٥	
٣٨	العقارات المتحدة	١٠ر٩٠٠		١٠ر٩٠٠	٥٠٠٠	١	١٠ر٨٠٠	١/٢٢	+١٠٠ر٠
٣٩	الوطنية العقارية						٧	١/٢٣	
	المجموع الكلي =				٨٠٢٠٠	١٤			

اسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني — ت ٤٣٥١٦١ - ٤٣٥١٤٧

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٧٢
دولار كندي	٢٣١
جنيه استرليني	٦٢٠
ليرة لبنانية	٨ر٣١٥
ليرة سورية	٦ر٥٥٠
لير ايطالي	٣٣٧ر٥٠
دينار عراقي	٨٢٥
دينار اردني	٩٢٩
دينار جنوبي	٧٨٦
دينار تونسي	٧٤٠
دينار بحريني	٧٢٠
درهم امارات	٧٢٧
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٤٠
ريال سعودي	٨٠ر٩٥
ريال عماني	٧٨٧
تركي	٥
ريال يمني شمالي	٥٩ر٩٠
مارك الماني	١٥٧ر٣٠
فرنك سويسري	١٦٩ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٧ر١٥
بلجيكي	٩ر٢٥٠
هولندي	١٤١
ين ياباني	١١٠٠
اسباني	٤ر١٥٠
تومان ايراني	١٨
روبية هندية	٣٤ر٢٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٠٥٠
جنيه مصري نقدي	٣٧٨
جنيه مصري تحويل	٢٦٥
ذهب تولات	٧١٠
ذهب ٩٩٥	٦٠٦٥
ذهب ٩٩٩	٦٠٩٠

المجموعة التجارية المتحدة — ت ٤٢٠١١٥

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٧٢ر٢٠
دولار كندي	٢٣٤ر٦٥
جنيه استرليني	٦٢١ر٣٠
ليرة لبنانية	٨ر٣٧٥
ليرة سورية	٦ر٤٠٠
لير ايطالي	٣٣٧ر٥٥
دينار عراقي	٨٠٠
دينار اردني	٩٢٥
دينار جنوبي	٧٨٣
دينار بحريني	٧٢١
درهم امارات	٧٢٨
ريال قطري	٧٣٥
ريال سعودي	٨٠٥٠
ريال عماني	٧٨٥
ريال يمني شمالي	٦١
مارك الماني	١٥٧ر٢٥
فرنك سويسري	١٧٠ر١٠
فرنك فرنسي	٦٧ر١٥
فرنك بلجيكي	١٤٣ر٢٥
ين ياباني	١١٣٢ر٩٩
غيلدر هولندي	١٤٢ر٥٥
بيزتا اسباني	٣٤ر٤٥٠
تومان ايراني	٢٠
روبية باكستانية	٢٤ر٧٠٠
روبية هندية	٣٤ر٦٠٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٥
جنيه مصري تحويل	٢٥٦
ذهب تولات	٨٠٥ر٥٠٠
ذهب ٩٩٥	٦٨٧٨ر٢٥٠
ذهب ٩٩٩	٦٩٠٦ر٢٥٠
ذهب ٩٩٩٩	٦٩١٨

شركة ابو الحسن — ت ٤١٧١٧٠

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٧٢ر٢٠
جنيه استرليني	٦٢١ر٢٥
ليرة لبنانية	٨ر٣٤٠
ليرة سورية	٦ر٥٧٠
لير ايطالي	٣٣٨ر٧٥
دينار عراقي	٨٣٠
دينار اردني	٩٢٥
دينار جنوبي	٧٩٤ر٢٠
دينار بحريني	٧٢٢ر٢٠
درهم امارات	٧٢٨ر٢٥
ريال سعودي	٨ر١٠٠
دينار تونسي	٨ر٣٠٠
مارك الماني	١٥٧ر٥٥
فرنك سويسري	١٦٩ر٨٥
فرنك فرنسي	٦٧ر٤٠
درهم مغربي	٧٢
ريال قطري	٧٣٠
ريال عماني	٧٩٩
ريال يمني شمالي	١٥٥٣٠
فرنك بلجيكي	١٤٢ر٢٥
غيلدر هولندي	١٤٢ر٧٥
ين ياباني	١١٥ر٤٠
بيزيتا اسباني	٤ر٢١٥
تومان ايراني	١٨ر٧٥٠
روبية هندية	٣٤ر٢٧٥
روبية باكستانية	٢٧ر٦١٠
جنيه مصري نقدي	٣٧٨
جنيه مصري تحويل	٢٦٥
ذهب تولات	٧٢٣ر٧٥٠
ذهب ٩٩٥	٦١٨٢ر٢٥٠
ذهب ٩٩٩	٦٢٠٧

المركز المالي الكويتي — ت ٤١٢١٣١

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٧١ر٥٠٠
دولار كندي	٢٣٤ر٥٠٠
جنيه استرليني	٦١٦ر٥٠٠
ليرة لبنانية	٨ر٣٢٠
لير ايطالي	٣٣٨
دينار عراقي	٧٨٨
دينار اردني	٩٢٧
دينار جنوبي	٧٩٤
دينار تونسي	٧٤٠
دينار بحريني	٧٢٤ر٥٠٠
درهم امارات	٧٢ر٧٥٠
ريال قطري	٧٤
درهم مغربي	٧٤
ريال عماني	٧٩١
ريال سعودي	٨١
ريال يمني شمالي	٦٠ر٦٠
مارك الماني	١٥٦ر٥٠٠
فرنك سويسري	١٦٨ر٧٥٠
فرنك فرنسي	٦٦ر٥٠٠
فرنك بلجيكي	٩ر٦٥٠
غيلدر هولندي	١٤٢
بيزتا اسباني	٤ر١٢٠
ين ياباني	١ر١٢٠
جنيه سوداني	٣٤٩
تومان ايراني	١٩ر٥٠
روبية هندية	٣٤ر٣٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر٦٥٠
جنيه مصري نقدي	٣٧٥
جنيه مصري تحويل	٢٩٦
ذهب تولات	٥٠٦
ذهب ٩٩٥	٤٢١٧
ذهب ٩٩٩	٤٧٣٥

نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء ٨٠/١/٢٣

● حركة الدخول والخروج لليوم السابق الثلاثاء ٢٢-١-٨٠:

دخلت الى الميناء السفن التالية : تيمارو ستار ، تايننج ، جورجيس شارل ليموس ، كوتن ، سان جورج ، استيلي ميرسك .

غادرت الميناء السفن التالية : ستراث مون ، جاتج ، دوت ، كوزنيكا ، كولومبيا ، هوج كليير .

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ في يوم الاربعاء :

رقم الرصيف	اسم السفينة	جنسيتها	نوع الحمولة	الوكالة
١	تيمارو ستار	بريطانية	حاويات ودرمات ومثلج	شركة بيت
٢	هلنك شالنجر	يونانية	تجاري ولب ومثلج وحاويات	بهبهاني
٣	جولدن سيتي	سنغافورية	تجاري وحاويات	محمد البحر
٤	اجلين بروسبيرتي	بنامية	تجاري ومواكس	الصوان
٥	تايننج	صينية	تجاري وكيل ومواكس	شركة بيت
٦	اونسيان بريستنج	يونانية	خشب	الصوان
٨	وورلد سترنجث	ليبرية	اسمنت	الصقر
٩	جورجيس شارل ليموس	يونانية	حديد	المالية
١٠	لوجانسو	بنامية	ارز	الصوان
١١	والبراس	هندية	تجاري ودرمات وحديد	الغانم والقطب
١٢	كرتن	المانية	حاويات وخام اسمنت	سمكو
١٣	بسدور	قبرصية	للتحميل	ناصر الراجح
١٤	شفستين ميرسك	دانماركية	تجاري وحاويات ومثلج	بهبهاني
اسماك١	سان جورج	بنامية	تجاري	المالية
اسماك٢	اوشن جلوري	بنامية	للتحميل	المؤقت
اسماك٣	ماليف اليرجي	مالديفية	خشب	المؤقت
١٥	استيلي ميرسك	دانماركية	تجاري وحاويات ومعدات	بهبهاني
١٦	ستراث غاين	بريطانية	تجاري وحاويات وحديد	شركة بيت
١٦	جلف اكسبرس	باكستانية	للتحميل	بهبهاني
١٨	فان اوشن	بنامية	تجاري وحديد وحاويات	الراشد
اسماك١٢	بدر ١٣	كويتية	اسمنت للعراق	دشتي واول
١٥	جولدسا	هندية	للتحميل	محمد البحر

دموع وزهور





● واندا .. المطلقة البطلة

بعد أن طلقت واندا فانتام من زوجها الاخير فوجئت باحد المخرجين يعرض عليها بطولة مسلسل تلفزيوني تقوم فيه بدور زوجة يطلقها زوجها لاعب الرغبي . ونجحت واندا نجاحا فائقا ،وتألمت ألما شديدا ، لان القصة تضرب على وتر حساس داخل نفسها . وبعد أن عرضت حلقات المسلسل بدأت تصلها عشرات من باقات الزهور من الزوجات اللاتي اعتبرنها بطلة وضحية .

ما يمكن هنا لا يمكن هناك

اخيرا وقع فالنت باري فقد ظل يلعب لعبة واحدة لا تتكرر على كل العاملين بمقاهي كوبنهاغن . يدخل الى المقهى ويطلب قهوة ، ويبتلعها دفعة واحدة ويترك عشرين بنسا على الطاولة ويندفع خارجا . تضع الغرسونة او الغرسون البقشيش في جيبها شاكرة ، ثم تكتشف بعد أن يهرب انه دفع البقشيش ولم يدفع ثمن القهوة .

بعد أن عاد باري الى مدينته الاصلية لندن لعب اللعبة نفسها فامسكت به الغرسونة التي سبق له ان خدعها ذات مرة ، بنفس الاسلوب ، في كوبنهاغن .



● تلعبين معنا ؟

كتاب في فن الخداع

دينيس هيك كاتب السيناريو التلفزيوني وضع كتابا عن كيفية خداع الزوج لزوجته. الخدع التي يحتويها الكتاب لا تشمل الخيانة الزوجية بالمعنى المعروف شرعا وقانونا ولكنها تشمل جملة اشياء اقل سوءا .

عنوان الكتاب بالغ الغرابة لكنه ليس اغرب ما فيه ، على أي حال . العنوان هو: عطلني الضباب في تومبوكتو . واذا اعتذرت لانسان عن تأخرك عن موعد مضروب قائلا له « عطلني الضباب في تومبوكتو » ، فانك ولا شك تقول شيئا غريبا ، لان الضباب لا يحدث في تومبوكتو الا مرة واحدة كل الف سنة .

وعلى صفحات الكتاب يعلمك المؤلف كيف تخترع عذرا تبرر به موقفك أمام زوجتك كلما ارتكبت مخالفة زوجية ، مخالفة وليس خيانة ، ولهذا فان العنوان الفرعي للكتاب هو : كتاب الاعذار .

● عيد ميلاد الزوجة .

من الجرائم التي لا تغتفر والتي يرتكبها الازواج جميعا وفي كل العصور نسيان تاريخ ميلاد الزوجة . فماذا تفعل اذا نسيت ذلك التاريخ المجيد والمهم جدا ؟

يقترح عليك المؤلف أن تقول « يا حبيبتي الغالية ، بعد أن بلغت هذا السن اظن من الافضل ان « أنسى » تاريخ ميلادك لا ان أتذكره !.

شيء اخر يمكن أن تقوله .. الله اكبر ؛ لقد قضيت فترة الظهيرة كلها ابحث وابحث حتى وجدت لك الهدية المناسبة ، ثم نسيتها على مكتبي .

● اذا ضبط الزوج في « حديث » ودي مع زميلة او صديقة يقدم له المؤلف ذخيرة من العبارات الموجزة التي يمكن ان تسعفه اذا توقف عقله عن تدبر الموقف . ويمكنه ان يقول عندئذ :

أن هذا يثبت ما كنت تقولينه دائما من ان عيني فارغتان .

ويمكن ان يقول ، للزميلة وليس للزوجة :

ها هي زوجتي التي كنت اقول لك انها تجعلني أسعد انسان في العالم .

● نسيان تاريخ الزواج هو ايضا شيء يشترك فيه كل الازواج في العالم . وعندما يحدث لك ذلك فما عليك الا ان تصرخ قائلا: تلك السمكة التي أكلتها في غدائي ، لقد كنت اشك فيها . تظاهر بأنك تعاني من مغص حاد وقل للزوجة ان تطلب الطبيب . عندما يأتي الطبيب اعترف له بالحقيقة ولانه رجل فهو ينسى ايضا هذه الاشياء : تاريخ ميلاد الزوجة ، تاريخ الزواج ، العيد السنوي لاول مرة تمسك فيها بيدها .. الى اخره ، وبالتالي فسوف يتعاطف معك وسوف يقول للزوجة أن المغص حاد ، ولم يكن بامكانه أن يشتري زهورا .

والمشكلة الحقيقية هي أن تستدعي لك الزوجة طبيبة وليس طبيبا ، عندئذ لن تغتفر لك الطبيبة نسيانك لانها هي الاخرى امرأة .. وربما زوجة ، قبل أن تكون طبيبة .



أيهما أعجب الزوج أم الزوجة ؟

في مسابقة لاعجب الصور تقدم « باولو » بصورتين احداهما لكلبيه الاليفين والاخرى لزوجته ماتيلدا . وكان تحت صورة الزوجة عنوان هو « اعاجيب في بيت المصور » وتحت صورة الكلب عنوان هو « في انتظار ساعي البريد » .

فازت صورة الزوجة بالجائزة الاولى بوصفها اعجب صورة بين عجائب المسابقة وجاءت صورة الكلبين بعدها . قالت ماتيلدا تعليقا على ذلك : ليس اعجب من الزوجة التي ترونها في الصورة الا الزوج الذي يحبها .. او على الاقل يقول انه يحبها .

قال باولو ان زوجته جميلة وانه يحبها لكنه يشاركها في عمليات استكشاف لا تنتهي لامكانات الوجه البشري . وهذه الصورة تتميز بانها احتجاج مشترك ، من جانب المصور ـ الزوج ، والزوجة ـ الموديل ، على غرائب وعجائب تصفيف الشعر في عصرنا الحاضر.

✻ جيل عجيب ✻

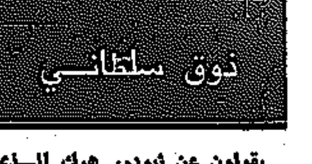
ـ كيف يعجبك هذا الزي ، مع اني قضيت ساعات طويلة في اختياره

أيها السمين احذر رجل المرور

آخر صيحة في محاربة السمنة هي محاربة السمنة لدى الاخرين، ترى المواطنة البريطانية لوكيستون ان قليلا من اصحاب الوزن الثقيل يعانون من اضطراب في الغدد بينما الغالبية هم مجرد اشخاص نهمين يلتهمون كميات هائلة من الطعام . تقترح لو أن تفرض الحكومة غرامة على كل من يزيد وزنه عن حد معين ما لم تكن معه شهادة تثبت ان السمنة نتيجة لسبب مرضي ، تقترح المواطنة ان يكون هناك بجوار رجل المرور وناظر محطة الباص ميزان لتحديد الاشخاص المخالفين للحد الاقصى للسمنة .

كلمة غرام واحدة لا تضر

اطلق البوليس سراح عامل التليفونات بعد أن ثبت له انه لم يكن يقصد شرا بالسيدة استر ادينز . قالت استر انها كانت تنشر غسيلها بحديقة المنزل عندما سمعت وقع اقدام فظنته زوجها ، وقالت : آتني ببعض المشابك من فوق المائدة التي بالمطبخ ياحبيبي .. وبعد دقائق سمعت صوتا غليظا يقول لها : ها هي المشابك يا غرامي .. وكان ذلك هو عامل التليفونات . قال ضابط التحقيق : ان كلمة غرام واحدة ، خاصة في الموقف المذكور ، ليست كافية لاحداث ضرر ما .



يقولون عن ثيودور هوك الذي كان حاكما لجزيرة موريشيوس انه كان مغرما باثارة الفزع في نفوس اصدقائه لاسباب فكاهية . في الحفل الاخير الذي اقامه بمناسبة اعتزاله للحكم قدم لضيوفه عشاء فاخرا ، ولكن قبل ان يصل الطعام وزع الخدم على الضيوف قائمة المأكولات التي كانت تحتوي على الاصناف التالية : لحم قرود ، ثعابين مشوية ، قطط مسلوقة ، سحالي باللوز .

رسالة طوكيو

في حديث الى الصحافة اليابانية

عرفات : الدّولة الفلسطينيّة ستقوم في وقت أقرب بكثير مما هو متوقع

طوكيو — القبس — من عمر طه :

نشرت صحيفة « يوميوري » نص تصريحات ادلى بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمراسلها في بيروت السيد كيكوو تاكاغي قال فيها انه سوف يبذل اقصى جهده لحمل الشعب الياباني على تفهم اهمية النضال الذي يقوم به الشعب الفلسطيني وحقيقة ذلك النضال.

وكان قول السيد عرفات هذا ردا على سؤال حول ما الذي سيفعله اثناء زيارته المقترحة لليابان اذا ما لبى دعوة اليابان له ، مضيفا الى ذلك قوله انه لم يتلق دعوة رسمية من الحكومة اليابانية حتى الان ولهذا لم يشأ ايضاح وجهة نظره حول هذا الموضوع . ولكنه اشار الى انه سوف يقبل الدعوة الرسمية . وقد وجهت اليه الدعوة حتى الان من رابطة البرلمانيين اليابانيين للصداقة مع الفلسطينيين .

ومع ان اليابان تتمتع برخاء اقتصادي واسع الان الا ان السيد عرفات اشار الى معاناة اليابانيين مثل الفلسطينيين من جراء تجاربه المريرة من القصف الذري على هيروشيما وناغاساكي واعرب عن اعتقاده بان هذا من شانه ان يساعد الشعبين الفلسطيني والياباني على تبادل فهم الواحد للاخر من الاعماق .

وقال عرفات انه يود تبادل الراي مع اليابانيين ليس فقط حول مشكلة فلسطين وانما حول القضايا الدولية الاقتصادية والسياسية ايضا.

وردا على سؤال عن رايه بالتطورات الراهنة في افغانستان وايران اجاب ابو عمار : « يتصرف السادات وكانه قلق من التطورات في افغانستان في حين يلقي جانبا مشاكل تتصل بالقدس والفلسطينيين والارض المقدسة التي لا تزال تحتلها اسرائيل . وهذا خطأ.

وسئل السيد عرفات عن ابرز ما حققته منظمة التحرير الفلسطينية في السبعينات فقال : كان ابرز شيء هو اشراكها في الامم المتحدة في عام ١٩٧٤ . اضف الى ذلك ان المنظمة اصبحت من اهم اعضاء مؤتمر دول عدم الانحياز كما انها انضمت الى منظمة الوحدة الافريقية كمراقب. وخلال العقد الماضي ايضا اقامت منظمة التحرير علاقات اوثق مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى .

وذكر ابو عمار للمراسل الياباني حقيقة اعتراف ١١٠ دول بمنظمة التحرير وانها لا تزال تستقطب القوة وذلك خلافا لما يزعم البعض بان سبب وجود منظمة التحرير قد اصبح بلا معنى بعد زيارة السادات الى القدس.

الثمانينات .. والدولة الفلسطينية

وقال ابو عمار ردا على سؤال عن التصور لنضال الشعب الفلسطيني في الثمانينات : من المتوقع ان تتبع منظمة التحرير ومؤيدوها سياسة اقوى من اجل سحق الاتفاقية التي تم التوصل اليها في كمب دايفيد . ونحو هذه الغاية تود استخدام النفط الى اقصى حد وكذلك دولارات النفط وجميع الوسائل الاقتصادية وتجنيد جميع القدرات العربية .

وردا على سؤال اخر حول تطلعات المنظمة لتاسيس دولة فلسطينية قال السيد عرفات : سوف ينتصر الفلسطينيون ان عاجلا او اجلا ويحققون هدفهم لتاسيس دولة مستقلة . ولا يهم كم يستغرق ذلك لتحقيق الهدف، وسوف يتاسس الوطن في وقت اقرب بكثير مما هو متوقع عامة.

بعد نظر اوهيرا

وفي تطور اخر في السياسات اليابانية يميل المراقبون الى الاعتقاد بان رئيس الوزراء الياباني ماسايوشي اوهيرا كان بعيد النظر حين عين السيد سابورو اوكيتا وزيرا للخارجية في وزارته الثانية وحل محل سونوا سونودا ، الذي كان يختلف كثيرا عن اوكيتا بحيث كان العرب يشعرون بالامتعاض من مواقف سونودا ، واذا بالسيد اوهيرا بعد الانتخابات يشكل حكومة جديدة ويختار فيها لوزارة الخارجية احد اكثر رجالات اليابان فهما للقضية الفلسطينية والشؤون العربية عامة . وكان اوكيتا مستشارا لرئيس الوزراء حول الشؤون الاقتصادية واصبح الان مسؤولا عن الجهاز الدبلوماسي الياباني الذي يضم ٣٫٦٠٠ دبلوماسي، ويتجه الاهتمام الى زيادة العدد الى خمسة الاف من اجل مواجهة التطورات العالمية ، وبخاصة في الشرق الاوسط.

اوكيتا غير الجو

وبمجيء اوكيتا للوزارة الحساسة اصبح الجو مختلفا تماما في كاسوميغاسيكي ، كما يشير اليابانيون الى وزارة الخارجية . لقد اخذ الرسميون يتحدثون بصراحة عن شؤون فلسطين ، بل اصبح هناك بعض الموظفين الذين يختصون بمنظمة التحرير الفلسطينية . ولا يعني انه لم يكن هناك احد يتابع انباء المنظمة بل انهم كانوا غير معروفين ولا يتحدثون علنا ،

وبمجيء اوكيتا تغيرت الاحوال بادخال دم جديد في اوصال الخارجية اليابانية، وبعث النشاط في دوائر الوزارة المختصة بالشرق الاوسط والنفط والشؤون العربية.

وكان اجتماع السفراء العرب الذين يمثلون ١٥ دولة مع الوزير اوكيتا بناء على طلبه تطورا مهما في سياسة اليابان الخارجية نحو العرب وبصفة خاصة قضية فلسطين . فاذا كان سونودا يمثل الابهة والشعور بالعظمة نجد اليوم السيد اوكيتا رجلا محتكا كثير التواضع ولو انه قليل الكلام . ويصح القول انه استطاع بعث الحياة والاهمية في سياسة اليابان الخارجية.

ولدى الوزير الجديد اوكيتا اشياء كثيرة يحتفظ بها في جعبته ، في الميدان الاقتصادي الذي كان من اختصاصه قبل تخوله الوزارة وفي الميدان السياسي الذي اصبح رجل الساعة فيه بعد تقلده منصب الخارجية في حي كاسوميغاسيكي . وبعد ان يعود اوكيتا من استراليا ونيوزيلندا حيث رافق رئيس الوزراء اوهيرا سوف يشهد المسرح الياباني تطورات مهمة ومبادرات يابانية جديدة في الاطار والمحتوى.

وكانت الحكومة اليابانية السابقة ابان عهد فوكودا ووزارة السيد اوهيرا الاولى في حالة ركود سياسي نحو العرب والشرق الاوسط عامة . اذ انهما ورثتا فيضا من المشاكل .ووجدت اليابان بعد الثورة الايرانية نفسها في مازق حرج ولا تزال العلاقات اليابانية الايرانية متازمة حتى اليوم بسبب الضغط الاميركي المتزايد على اليابان. وجاءت التطورات في افغانستان لتزيد موقف اليابان حرجا ، اذ يميل اليابانيون الى اتخاذ موقف يتسم بالحذر وترقب الاحداث . ولا يكاد يمر يوم حتى يفد الى الشواطيء اليابانية سياسيون اميركيون للضغط على اليابان.

صدى تصريح عرفات

وقد اتى تصريح السيد عرفات بانه مستعد لزيارة اليابان اذا تلقى دعوة رسمية بمثابة حافز للسيد اوكيتا، الصديق للعرب ، وللسيد اوهيرا الذي خلق سابقة جديدة حين صرح في البرلمان (الدايت) انه يفهم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بانه يشمل اقامة دولة مستقلة . فلا يخفى ان صحيفة يوميوري التي نشرت تصريح عرفات هي واحدة من اقوى ثلاث صحف تصدر في في اليابان ، اذ تطبع (اليوميوري) زهاء ٧ ملايين نسخة يوميا . ولها قراء يزيد عددهم على ١٥ مليون شخص، ينتشرون في جزر اليابان المأهولة .

الخارجية اليابانية اليوم تراجع حساباتها بشكل جدي وتعيد النظر في المخطط الدبلوماسي حول العالم . وما من شك ان للصحافة القومية اثرها على واضعي القرار السياسي . ولهذا فمن المتوقع ان تبادر الحكومة اليابانية عما قريب الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . واذا فعلت ذلك سوف تكون قد خطت خطوة واسعة للامام .

ويذكر ان اليابان شعرت اخيرا انها متخلفة عن الدول الاخرى في العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، متخلفة مثلا عن اوروبا الغربية وحتى عن كوريا الجنوبية . ولاول مرة كما لاحظنا اخيرا بادر الرسميون الى التصريح علنا عن « مفاوضات » قالوا انها جرت مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٧٤ . ولم يكن الراي العام الياباني والعربي يعرف شيئا عن تلك المفاوضات — اي ان اليابان كانت تخفي هذه الحقائق عن العالم .

اعتماد سياسة المصارحة

اما اليوم فقد اخذت اليابان تعتمد المصارحة وسيلة للتقارب مع منظمة التحرير والدول العربية . والعامل الاخر سعي المعارضة اليابانية الى التقارب مع منظمة التحرير الفلسطينية في العام الحالي الذي يشهد معركة انتخابية في الصيف ولا تريد الحكومة وحزبها الظهور بمظهر المتخلف في السياسة الخارجية . فاذا خسر الحزب الحاكم ولو مقعدا واحدا قد تكون هذه بداية النهاية لسيطرة حزب المحافظين، اذ سيضطر الى اقامة ائتلاف مع احزاب المعارضة.

وبواقع الدعايات الغربية المغرضة وتقبل اليابانيين لما كانت تزخر به صحفهم واجهزة اعلامهم كان الياباني يسيء فهم منظمة التحرير الفلسطينية ولا يدرك شيئا عن قضية فلسطين. ولهذا كان الوزير العربي الزائر لليابان يدهش حين يقال له ان موضوع اللاجئين الفلسطينيين يبحث في الامم المتحدة ولهذا الغرض تقدم اليابان معونة عن طريق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

وبعد اعوام طويلة من اساءة الفهم والمماطلة اخذ الياباني يتحرك ويسال ويحلل الامور بتعقل ورصانة بعيدا عن دوامة التيارات المغرضة المهيمنة على الفكر والاعلام الغربي ، هذا السلاح الرهيب الذي استعمل ضد العرب في اليابان وخارجها . وقد تمخض الادراك الياباني عن تشكيل رابطة البرلمانيين للصداقة مع شعب فلسطين وضمت جميع الاحزاب السياسية اليابانية ، التي وجهت الدعوة للسيد عرفات والسيد قدومي لزيارة اليابان.

ووجدت الحكومة اليابانية نفسها ازاء معضلة — اذا كيف تتغلب على الاحراج اذا اتى الزعيمان الفلسطينيان ولم تقابلهما الحكومة بحفاوة كما فعلت عدة دول اوروبية مثلا .. واخيرا صدر تصريح عن الحكومة اليابانية يقول انها سوف تعامل السيد عرفات والسيد قدومي كرئيس دولة وكوزير للخارجية اذا زارا اليابان . ولم تتلق رابطة البرلمانيين ردا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حول الدعوة والزيارة .

وبقيت المسالة معلقة ، الى ان جاء تصريح السيد عرفات لصحيفة « يوميوري » ليضع النقاط على الحروف، وانشغلت الخارجية اليابانية في التفكير الجاد وايجاد حل يرضي المنظمة ويضع حدا لاحراج الحكومة اليابانية في ان واحد . وعليه يتوقع المراقبون ان تتخذ اليابان خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح لتطبيع الامور مع القيادة الفلسطينية . وهذا يضع اليابان على المحك ، ويدفعها الى متابعة موضوع العلاقة مع المنظمة والاعتراف الكامل بقيادة الشعب الفلسطيني


● عرفات : زيارة قريبة لليابان


● رئيس الوزراء الياباني ، اوهيرا.


● وزير الخارجية الياباني اوكيتا.

سياسة انفتاح يابانية نحو المنظمة

رسالة البحرين

الإعداد لاجراء التعداد العام في البحرين

دراسة احصائية عن تطور السكان والتغييرات

المنامة — القبس — من سامي عمارة :

.. بالرغم من انه لم يجر احصاء عام لشعب البحرين منذ عام ١٩٧١ لكن ادارة الاحصاء التي انشأها السيد جواد سالم العريض وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتي يشرف عليها شخصيا ويعطيها من وقته الكثير والتي يعمل بها مجموعة من الشباب المثقف الحاصل على اعلى الشهادات الدراسية ويراسها شاب في الثلاثينات هو السيد ابراهيم الحمر قد توفر اليها العديد من الاحصائيات بفضل الجهود الذاتية لمجموعة الشباب العاملة في هذه الادارة ..

.. وان كان كما يقول السيد ابراهيم الحمر رئيس ادارة الاحصاء سيتوفر المزيد من الاحصائيات بعد اجراء تعداد عام ١٩٨٠ والذي بدأت البحرين تستعد له من الان باختيار عدد من العاملين والبدء في تدريبهم لهذا العمل الكبير الذي سيبدأ قريبا.

ولقد اعدت ادارة الاحصاء التابع لوزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة البحرين دراسة خاصة عن تطور السكان في البحرين .

وقد جاء بهذه الدراسة ان زيادة السكان هي وجه اخر لعملة وجهها الاول الغلب الانشطة في البلاد ذاتها ، والبحرين كدولة ضمن المجتمع الدولي تتاثر بالتغييرات المعطاة وتكسب منها الكثير ، كما انها بدورها تؤثر ضمن امكاناتها في هذا المجتمع الدولي بمجالات شتى.

ومن نظرة ادارة الاحصاء لهذا الوضع تقوم بوضع دراسات او نشر بيانات وتحليلها ضمن ظروفها المتاحة عن البحرين وما يتبع ذلك من زيادة او نقصان ..

نسبة الاجانب

عن نسبة الاجانب في البحرين خاصة وان دراسات وزارات العمل في دول الخليج كلها تهتم حاليا بهذا الموضوع وتهتم ايضا بتاثير وجود الاجانب على اللغة والعادات والتقاليد والابناء كذلك نجد ان هذه الدراسة قد اهتمت بهذا الجانب وانه بتحليل الاحصاءات الموجودة والمتوفرة لدى ادارة الاحصاء فان جميع التعدادات التي اجريت في البحرين بما في ذلك تعداد عام ١٩٧١ المعدل (لعدم حصر الفئة العمرية الاولى (٠-٤) في التعداد نفسه. فنسب البحرينيين متقاربة كذلك نسبة غير البحرينيين ترتفع قليلا . وان عدد السكان الاجانب قد ازداد في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ بنسبة كبيرة حيث بلغ في عام ١٩٧٦ نسبة ٦٨٫٣٩٠ وفي عام ١٩٧٧ نسبة ٩٣٫٧٠٠ وبذلك فهم يمثلون ٢٤ ٪ و ٣٠٪ على التوالي بعكس السكان البحرينيين، فقد كانت الزيادة قليلة عن المتوسط ، وذلك ناتج عن سفر الكثير من البحرينيين الى الخارج في تلك الفترة.

وعند الدخول في تفاصيل السكان غير البحرينيين لنعرف اي الجنسيات اثرت في هذه الزيادة الكبيرة فان التقرير يتناول عند الدخول في التفاصيل ان العرب عبارة عن (٢٠٫٣٢٠) نسمة سنة ١٩٧٧ في حين انهم كانوا ١٨٫٧٤٠ في عام ١٩٧٦ .

ويمثل سكان الخليج من هذا العدد حوالي ٥٥ بالمائة و٥ بالمائة للاعوام ١٩٧٧ و ١٩٧٦ على التوالي .

اما النسب الباقية فهي تمثل باقي السكان العرب .

في حين ان السكان غير العرب كانوا (٤٩٫٦٥٠) و (٧٣٫٣٨٠) في العامين ١٩٧٦ و ١٩٧٧ على التوالي.

وكانت اكثر الجنسيات تاثيرا هم الهنود والباكستانيون والاوروبيون والايرانيون الى حد ما . حيث بلغ عددهم بالتتالي للعام ١٩٧٦ كالاتي : ١٧٫٥٤٠ — ١٨٫٨٢٠ — ٤٫٥٤٠ — ٤٫٢٩٠ في حين انهم ازدادوا بوضوح في العام ١٩٧٧ فيما عدا الايرانيين فقد انخفض عددهم فاصبح الهنود ٢٥٫٨٨٠ والباكستانيون ٢٥٫٤٦٠ والاوروبيون ١٠٫٢٣٠ والايرانيون ٣٫٠٣٠ كما ان الجنسيات الاسيوية الاخرى غير العربية قد اصبح عددها ٦٫٣٤٠ وذلك في عام ١٩٧٧ .

لكن لماذا هذا النقصان في غير البحرينيين والزيادة الكبيرة التي حدثت بعد ذلك ؟

يتناول التقرير هذه النقطة فيقول لقد اهتممنا بهذا في الدراسة التي اعددناها واكدت الدراسة ان هذا النقصان كان في عام ١٩٧١ بسبب استقلال البحرين وخروج البريطانيين ثم اخذت اعداد غير البحرينيين تزداد بوضوح اذ يرجع ذلك الى ثلاثة اسباب هي في نظرنا الاساسية :

● زيادة اسعار النفط في العام ١٩٧٣ مما ادى الى زيادة راس المال وانشاء العديد من المشاريع الاقتصادية التي تحتاج الى ايدي عاملة .

● توسيع نشاط المقاولات مع حلول عام ١٩٧٥ وذلك ناتج عن المضاربات في الاراضي والتسهيلات التي كانت تقدمها البنوك والطلب العام على المساكن باسعار عالية قد تعوض صاحب المشروع تكلفته في مدة وجيزة جدا حتى اصبح مشروع بناء عمارة سكنية من انجح المشاريع في تلك الفترة والفترة التي تلتها . من ذلك ازداد عدد مؤسسات المقاولات وازداد في نفس الوقت الطلب على الايدي العاملة الاجنبية.

● ازدياد اعداد البنوك التجارية وبنوك وشركات وحدات الصرف الخارجي وانشاء الشركة العربية لبناء واصلاح السفن ، فقد بدأت هذه الظاهرة في عام ١٩٧٦ ، وبالطبع استقطبت هذه الانشطة الكثير من القوى العاملة الاجنبية.


● وزير الدولة البحريني لشؤون مجلس الوزراء ، جواد سالم العريض .

حركة الهجرة

ومن دراسة صافي الهجرة للاعوام ١٩٧١ حتى ١٩٧٧ يتبين وجود زيادة سنوية واضحة في صافي الهجرة بالنسبة لغير البحرينيين خصوصا في السنوات ١٩٧٣ و ١٩٧٥ والسنوات التي تلتها في حين انها في سنة ١٩٧١ كانت ذات قيمة سالبة اي ان الذين خرجوا من غير البحرينيين اكبر من الذين دخلوا الا ان الوضع يختلف الان بالنسبة للبحرينيين حيث ان هناك هجرة معاكسة بدات في سنة ١٩٧٢ ثم اختلف الوضع في عامي ٧٣ و ٧٢ وهذا يعني ان اعدادا كبيرة من البحرينيين قد اخذوا في الرجوع الى البلاد ..

الا ان هذا النمط قد عاد من جديد مع عام ١٩٧٥ واستمر على هذا المنوال وهذا يعني ان عدد البحرينيين الذين دخلوا البلاد اقل من عدد الذين خرجوا وقد يرجع ذلك الى سببين اولهما الطلاب المغادرون للدراسة في الخارج والثاني وجود فرص عمل افضل بالنسبة لبعض الافراد للعمل في الخارج وخاصة في منطقة الخليج العربي . اذ يوجد عدد منهم يعمل كمدرسين في ابو ظبي وبقية مدن الامارات .

ولو قمنا بتجميع بيانات الجدول الاحصائي الذي اعددناه لحصلنا على قيم تبين لنا الزيادة او النقص لمجموعة سنوات متتالية في اعداد القادمين والمغادرين حيث يصبح مجموع صافي الهجرة للبحرينيين من العام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٧ (٨٧٦٨) اي ان في تلك الفترة هجر هذا العدد من البحرينيين البحرين في حين انها كسبت ٧٩٧٥١ غير بحريني في نفس الفترة المذكورة وهذا الرقم ناتج عن تجميع صافي الهجرة لغير البحرينيين .

وحول موضوع المتاثرات الخاصة بالسكان ناقشت الدراسة التي اعدتها ادارة الاحصاء هذا الموضوع فوجدت انه موضوع متداخل وفي نفس الوقت متسلسل ، وان اي نشاط يتحدد بمجموعة عوامل وان هذا النشاط يساعد في انشاء انشطة اخرى وهكذا. فعملية الفصل بين النشاطات التي تتاثر بزيادة السكان عملية جد صعبة وعملية حصرها ايضا عملية صعبة ، ومن هذا سوف نلقي الضوء على بعض الانشطة.

زيادة المشاريع والشركات والبنوك داخل البلاد تؤدي الى زيادة في التبادل التجاري مع الدول الاخرى كما انها تؤدي الى زيادة اعداد القادمين سواء كانوا لانهاء مهمة مدتها قصيرة ام لاستخدامهم كقوة عمل وكذلك اعداد المغادرين سوف تزداد لتتناسب مع عدد القادمين ..

وينتج عن ذلك طلب عالي على شركات الطيران مما يستوجب توسيع خدماتها ، كما ان زيادة شركات الطيران التي تستفيد من مطار البحرين الدولي سوف تزداد وبالتالي ركاب الترانزيت سوف يزدادون وتستمر هذه العملية بتسلسلها وترابطها ..

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

بشرى لأهالي المنطقة العاشرة
اجعلوا من منازلكم لوحة فنية
رائعة بفضل اخصائيي الديكور
ورق جدران / مناظر متعددة الأحجام
والاشكال / سجاد / بلاط / ارضيات
اسقف صناعية قواطع / تشكيلات
واسعة تنال اعجابكم لما فيه من فن وذوق
مع تحيات شركة سريع الهاجري واخوانه
فرع الديكور / الفحيحيل / بناية بزه ثنيان الغانم
خلف مقر البلدية القديم / ت / ٩١٩٣٢٩

B C

لا تدع الفرصة

بذلة فرنسية موديل ١٩٨٠
١٦ دينار جاكيت فرنسي
موديل ١٩٨٠ ١٢ دينار
ت ٤١٣٥٠٣

محمد

أراضٍ بالزرقاء قرب المنطقة الحرة

نطرح الجزء الثاني من المشروع قرب المنطقة الحرة بالزرقاء الواقعة على مثلث الزرقاء — المفرق — ازرق — وعلى بعد ٣٥ كلم من عمان حيث تم استملاك خمسة آلاف دونم لاقامة سوق حرة للمتاجرة بالسيارات واقامة معارضها. كذلك اقامة مخازن واقسام تجارية وصناعية مختلفة وانشاء مدينة مبردة كما ورد في جريدة الدستور الصادرة يوم ١٩٧٩/١١/١٢

كذلك مصنع للاسمنت الابيض وتجميع هياكل للسيارات كما ورد بجريدة الرأي يوم ١٩٨٠/١/٦ المساحة ٤ دونمات لكل قطعة الاتصال مع فؤاد كرادشة
ت ٤٢٨٨٠٧ — ٤٢٠٤٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اعتمدوا علينا

وجميعنا نعتمد على الله

اتصلوا على الهاتف رقم ٤٤٧٧٨٩

يقدم لكم فنيونا باعمال التنظيف خبراتهم الطويلة بهذا المجال معداتنا حديثة

والمواد الكيماوية فعالة وحديثة مقاولات تنظيف الوزارات والسفارات وجميع المؤسسات والفلل والمجمعات السكنية

مع تحيات / محمد نور الدين
مؤسسة ابراهيم السمحان للتجارة والمقاولات



الأبواب المنقوشة

من جهتين
والمصنعة من خشب الماهوجني
المعشق وليس الكبس
مؤسسة فيصل الصديق للتجارة والمقاولات
الشويخ - مقابل مجمع البنوك . ت ٨٣٠٦٩٠ / ٨٣٠٥١٠

بشرى سارة

تعلن مؤسسة راشد الفارس للسيارات عن فتح باب التبديل لكافة انواع السيارات القديمة بسيارات امريكية جديدة طراز ١٩٨٠ ، العنوان الشرق
شارع خالد بن الوليد ، دوار الحاكه
ت ٤٤٨٤٤٠
٤١٦٣٣٤

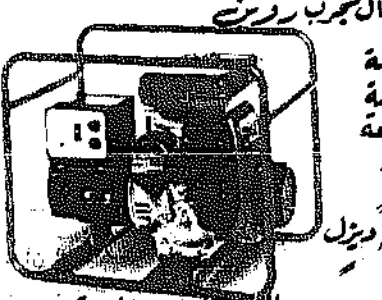
مطعم الفانوس

يرحب بكم
السالمية ، شارع حمد المبارك ، مقابل نادي الجوالة
يقدم اطباقه الشهية
شيش كباب ، شيش طاووق ، همبرجر خصوصي
دجاج مسحب ، شاورما دجاج وشاورما تركية
وكافة انواع السندويشات

للبيع

مولد كهرباء ديزل (ايطالي) قوة ٦٠٠٠ شمعة
جديد لم يستعمل المراجعة ،
هاتف : ٦١٢٦٥٥
٦٣٥٢٤١

أهلاً مع مولدات روبن الصفراء
روبن اكبر مصنع للمكائن في اليابان
اسأل جرب روبن



قياس ١١٠٠ شمعة
١٨٠٠ شمعة
٢٠٠٠ شمعة
٣٠٠٠ "
٤٠٠٠ "
٤٥٠٠ شمعة ديزل
١٠٠٠٠ "

للبيع بالجملة والمفرق

مؤسسة السرور / حولي / ش تونس / تلفون ٥٤٩٢٤٩

"ب ٣٠ دينار"

بمؤسسة
الورداني الالكترونية

نحن أخصائيين في عالم الايريلات ونقدم كل جديد

موتور مع ايريال (٢١) المنتهي مع الواير والتركيب بـ ٣٠ دينار
" " " ٢٤ " " ٣٤ "
" " " ٢٧ " " ٣٨ "
إضافة إيريال دلجي ٩١ إلمنة ١٩ دينار وايريال البصرة ١٢ "

الرميثية . شارع أبي هريرة - من شارع عمان . تلفون / ٦٤٢٣٤٧

بـ ٢٨ دينارًا فقط

سعر الباب مع القفل
والشرشوب
كاملًا
منقوشة - حفر
لدى :
شركة نقليات الجمل
ت : ٨٣١١١٦ - ٨٣١١١٥

مطلوب استئجار سيارات

١ — جيب بوكس سوبربان
٢ — وانيت طن ونصف
للعمل نصف دوام صباحاً بالجمارك والموانيء
الاتصال ت ٨١٨٢٩٩

للايجار

مخازن مسورة وبها غرف وكهرباء
١ — ألفا م٢ بالبدع « السالمية »
٢ — أربعة الآف م٢ بمنطقة الفنطيس
المراجعة ت ٤٤٠٠١٢

للايجار

فيلا في سلوى — ٣ غرف نوم صالة وصالون — ٣ حمامات ومطبخ مع ملحق — تكييف عادي — مفروشة سجاد و برادي وكنبايات
للاستفسار ٦٤٠٧٨٤ — ٤٤٦٨٧٦

الآن

بمجرد أتصالك تصلك السيارة التي ترغب بها بدون أي رسوم أضافية
أسعارنا معتدلة تناسب الجميع
ياباني - امريكي - ميكروباصات حديثة
تعهدات نقل للشركات والمؤسسات
شركة اليرموك للسيارات
الرئيسي : شارع الخليج العربي
ت ٤١٣٤١٤ — ٤٢٥٤٣٣
فرع الشرق : ٤٣٠٢٤٢ — ٤١٣٤١٤

هيا نتكلم الفرنسية

بالمعهد الفرنسي ،
٣٢ شارع الاستقلال — السفارة الفرنسية
تليفون ٥٣٢٦٨٥
من الساعة ٣٠ر٨ الى الساعة ٠٠ر١٢ ظهرا ومن الساعة ٠٠ر٤ الى الساعة ٠٠ر٧ مساء

اراض للبيع في الاردن

١ — وردنا عدد محدود من القسائم المساحة ٨٠٠ م٢ ما بين الدوار الخامس والسادس قرب فيلات اسكان الاطباء وموظفي البنك العربي وضاحية اسكان كبار موظفي الدولة مع ماء — كهرباء — شوارع معبدة بناء فوري
٢ — قسائم على اوتستراد المدينة الرياضية الجديد والكمية محدودة
فؤاد كرادشة ت ٤٢٨٨٠٧ — ٤٢٠٤٦٤

للبيع

شقة بالنقرة شارع شرحبيل بكامل الاثاث او بدونه مكونة من غرفتي نوم وصالون وصالة مع تلفون
المراجعة ت ٤١٩٣٩٧

من تصميمات أبو الفن

لعام ١٩٨٠
القصات والتسريحات المزدوجة
التي تناسب كل وجه (ودعوة للسادة الحلاقين مفتوحة للاطلاع على القصات والتسريحات مع تلبية الطلبات في الكويت وأينما كانت / صالون سينما السالمية / ت / ٦١٦٤٥٧

للبيع

شقة بجيران حولي من غرفتي نوم وصالون وصالة ومطبخ وحمام مع اثاث كامل
الايجار الشهري ١٤٥ د.ك
المراجعة ت / ٦١٢١٠٥

المؤسسة الدولية للاجهزة الالكترونية

تصوير حفلات — فيديو وسينما ونقل افلام سينمائية الى فيديو بسعر جيد . اجهزة هدايا كماليات ، شريط فيديو توشيبا لمدة ساعتين بـ ٣٠٠ر٣ دينار ٣ ساعات بـ ٦٥٠ر٤ دينار وطبع افلام ملونة صورة ٦٠ فلسا لكل من يشتري بـ ١٠ دنانير هدية البوم صور ، سوق الدولية الدور الاول رقم المحل ٥٧ ت ٤١٩٠٨٤

مكائن تصوير المستندات

MITA COPYSTAR 900D DRY COPIER

ميتاكوبي ستار
تصوير نظيف على الناشف ١٠٠٪
سهلة الاستعمال ، سريعة
اقتصادية .
مكفولة مع خدمات أكيدة
نبدل ماكنتكم المستعملة
باحدث مكائن التصوير .
900D - MC-10 A2-DRY

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات
ت ٤٩٩٧٥١/٤١٤٦٨١/٤٤٢٦٩٦ / ص.ب ٢٩٩٢٩ / الكويت

للبيع

معرض الحسون للبقالة — السالمية — خلف معرض مرسيدس في مبنى محمد الاربش مقابل معهد الثقافة المراجعة شخصيا اوت ٦٥١٩٢١ — ٦٣١٤٦٢ من ٦ صباحا الى ١٠ مساء وليم ابراهيم

مفقود

جواز سفر مصري رقم ٣٤٤٨٢ باسم تاوضروس ذكرى تاوضروس الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه للقنصلية المصرية او الاتصال ت ٧٣٨٣٦٠

مطلوب

اجازة تسجيلات فيديو
المراجعة ٧٣٣٨٤٤ ابوهشام

مطلوب

مترجمة بنصف دوام ، يشترط معرفتها الجيدة : ١ — باللغة الانجليزية ، ٢ — اللغة العربية ٣ — الطباعة على الآلة الكاتبة الكهربائية (عربي — انجليزي) ٤ — يفضل من لها المام باللغة الفرنسية ، المراجعة تلفون ٤٢٠٥٣٨ من الساعة ٨ — ١٠ صباحا ومن ٤ — ٩ مساء

الانتخابات الإيرانية

الخميني انتخب في المستشفى رغم إصابته بذبحة صدرية

مدني : سأتعاون مع المرشح الفائز

طهران — الوكالات — كان الامام اية الله الخميني من أول الايرانيين الذين ادلوا باصواتهم امس في أول انتخابات لرئاسة الجمهورية وذلك عندما حمل مسؤولون صندوق الاقتراع الى جانب سريره في المستشفى . وأدلى الامام الخميني الذي يعاني من ضعف في القلب بصوته في الساعة التاسعة صباحا بعد ساعة من بدء الاقتراع في مختلف انحاء ايران . وقال مسعود علي احد الاطباء الذين يعالجون الخميني (٧٩ سنة) ان الزعيم الايراني يعاني من ذبحة صدرية . واضاف ان الخميني يشكو من عدم توفر الدم في الشريان التاجي مما يؤدي الى سوء حالة الدورة الدموية في القلب ، الا انه قال ان حالته الصحية آخذة في التحسن .

راديو طهران قال : ان الدكتور حسن ايات أحد المرشحين الرسميين الثمانية انسحب من المعركة الانتخابية ودعا مؤيديه الى مساندة المرشح حسن حبيبي الذي يعتقد المراقبون بانه سيحصل هو والدكتور ابو الحسن بني صدر وزير المالية والاقتصاد على اكثر الاصوات . وتعهد مرشح رئيسي اخر هو الاميرال احمد مدني بالتعاون مع المرشح الذي سيفوز في الانتخابات . وقال انه سيتعاون مع الفائز طالما سار وفق الخط العقائدي للامام الخميني والجمهورية الاسلامية ، لكنه قال « انه اذا انتهج خطا اخر غير هذا فان التزامي الوطني والديني سيجعلني أعمل ضده » .

وقد تعرضت الحملة الانتخابية للاميرال مدني الى نكسة نتيجة بيانات من الطلبة الذين يحتجزون ٥٠ رهينة اميركية في السفارة الاميركية في طهران بانه منحاز الى الولايات المتحدة . وسارت عمليات الاقتراع ببطء نتيجة تساقط الثلوج في مختلف انحاء ايران في يوم وصف بانه أسوأ يوم في فصل الشتاء هذا العام وفي وقت وضع فيه الجيش والحرس الثوري في حالة تأهب خشية وقوع حوادث تعيق سير عملية الانتخابات .

● الامام اية الله شريعتمداري الرجل الثاني في الزعامة الدينية الايرانية أدلى بصوته في مدينة قم فيما اكد عبد الرحمن قاسملو زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ان الانتخابات في المناطق الكردية تسير سيرا طبيعيا . وفي المناطق البلوشية دعا الزعماء المحليون المواطنين للمشاركة في الانتخابات التي يحق لحوالي ٢٢ مليون ايراني فوق سن السادسة عشرة الاشتراك فيها . وقال راديو طهران ان الايرانيين في اميركا والخارج عموما توجهوا الى صناديق اقتراع للادلاء باصواتهم .

واشارت تقارير صحفية الى ان ابو الحسن بني صدر حصل على الغلبية الاصوات في المناطق الفقيرة في طهران اما المناطق التي تسكنها الطبقة الوسطى فايدت تأييدا للسيد صادق قطب زاده وزير الخارجية . ومن المتوقع ان تظهر نتائج الانتخابات صباح اليوم . واذا لم يفز اي من المرشحين بالاغلبية المطلقة المطلوبة فسيصاد الانتخاب بين الاثنين اللذين يحصلان على اكبر عدد من الاصوات في ٨ فبراير المقبل .

سفارة

وخطت الانتخابات على ازمة السفارة الاميركية الا ان الحكومة الايرانية حذرت من انها ستقطع علاقاتها مع كل دولة تشترك في اجراءات اقتصادية تعتزم اميركا اتخاذها ضد ايران في محاولة لارغامها على الافراج عن الرهائن الاميركيين . ونفذ حكم الاعدام في طهران امس بشخصين من منظمة فرقان . وقال راديو طهران ان احد الشخصين اعترف اثناء التحقيق معه بانه هو الذي اغتال اية الله مطهري بينما اعترف الثاني بانه اغتال الجنرال علي قرني اول رئيس لاركان الجيش بعد سقوط نظام الشاه .

الشاه

وبالنسبة لموضوع الشاه قال وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الاميركي انه يعتقد بان بنما لن تبعد الشاه من اراضيها . واضاف انه يبدو ان الشاه ليس رهن الاعتقال .

الشاذلي يستعجل حل الازمة اللبنانية

لندن — كونا — بحثت اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني والشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية الصراع العربي — الاسرائيلي وقال ناطق رسمي بريطاني : « ان القليبي وكارنغتون اجريا محادثات طيبة جدا وتطرقت الى بحث الاوضاع اللبنانية الذي اصر القليبي على ضرورة حلها بسرعة . »

واتفق الجانبان كذلك على ضرورة استئناف الحوار العربي — الاوروبي باسرع وقت ممكن .

وتقترح بعض العواصم الاوروبية حاليا بان تبادر دول السوق الاوروبية المشتركة التسع الى توثيق علاقاتها مع الدول العربية خاصة في ضوء زيادة الاوضاع المتوترة في جنوب غرب اسيا وارتفاع اسعار الطاقة في العالم .

وأجرت جامعة الدول العربية بعد انتقال مقرها الرئيسي الى تونس من القاهرة بعد توقيع اتفاقات كمب دايفيد المصرية الاسرائيلية الاميركية اتصالات مع دول المجموعة الاوروبية .

بدأ تيتو بتسيير واجباته الرسمية

بلغراد — الوكالات — قال اطباء الرئيس اليوغسلافي تيتو انه بدأ تسيير بعض واجباته الرسمية بعد بتر ساقه اليسرى يوم الاحد الماضي . واضافوا ان الرئيس اليوغسلافي (٨٧ سنة) يشعر بتحسن وان حالته الصحية العامة في تقدم وانه يقوم من فراشه بين الحين والاخر .

ديستان يبحث وأنديرا الازمة الافغانية والعلاقات

نيودلهي — الوكالات — بدأ الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان محادثات رسمية مع السيدة انديرا غاندي بعد قليل من حفلة عشاء اقامها على شرفه الرئيس الهندي سانجيفا ريدي .

وتتناول المحادثات التي تجريها غاندي مع اول زعيم غربي يزور الهند بعد عودة غاندي الى السلطة الازمة الافغانية والعلاقات الثنائية .

وقال ديستان فور وصوله امس الى الهند : « ان المحادثات الفرنسية — الهندية ستعطي الفرصة لتأكيد معاني السلام والحرية والمساواة والصداقة خاصة وانها تمر في وقت عصيب وخاصة في قارة اسيا » .

واعرب الرئيس الهندي عن سروره بعزم فرنسا على اقامة حوار بين الدول النامية والدول المتقدمة ووصف الرئيس الفرنسي بانه يتمتع برؤية مستقبلية واعية .

محمد علي : أريد مقاتلة السوفيت




نيودلهي — آ.ب — ي.ب — قال محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل انه يرغب في مقاتلة القوات السوفيتية في افغانستان لان ذلك سيكون حربا عادلة . وذكر محمد علي الذي جرد يوما من لقبه كبطل للعالم لرفضه الاشتراك في الحرب الفيتنامية ، ان التدخل السوفيتي يشكل تهديدا له ولعائلته وللسلام العالمي .

وابلغ الصحافيين في نيودلهي انه يؤيد دعوة الرئيس كارتر لمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو وسلم البطل السابق رسالة من الرئيس الاميركي الى السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية الا انه لم يشر الى مضمونها .

الصورة : انديرا تستقبل محمد علي بالقبلات (ي.ب — راديو)

يريدان زيارة ايران فاختطفا طائرة لكوبا

هافانا — الوكالات — اختطف مسلحان اميركيان قالا انهما من المسلمين السود طائرة ركاب اميركية اثناء رحلة من اتلانتا الى نيويورك واجبراها على الهبوط في هافانا . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان المسلحين طلبا من السلطات الكوبية توفير طائرة لهما لنقلهما الى ايران لكنها رفضت الطلب . ونقل الطائرة المخطوفة ٦٢ راكبا غير انها لا تستطيع قطع المحيط .

واشنطن تواجه صعوبات بالحصول على تأييد خليجي وأوروبي

واشنطن — من مراسل القبس — جول كاجيان :

تواجه الدوائر المسؤولة صعوبات شديدة بالحصول على تأييد واضح من اوروبا ودول الخليج نفسها لسياسة الرئيس كارتر . وبالنسبة للموقف الاوروبي تبدي بون وباريس تحفظات عديدة بشأن الاستراتيجية الاميركية . وقالت دوائر مسؤولة هنا ان فرنسا تفضل ان لا تلزم نفسها بشيء حاليا وتفضل التريث حتى يتبلور الموقف في افغانستان . ويقول المسؤولون ان لفرنسا تحليلا خاصا بالنسبة لاحداث افغانستان وان باريس تعتقد ان واشنطن « تتفاعل » اكثر مما يجب بالنسبة للاحداث هناك .

وقال مسؤولون هنا ان فرنسا تؤثر كثيرا على موقف المانيا وعلى الدول الاوروبية الصغيرة وتعتبر بريطانيا اكثر الدول تأييدا للموقف الاميركي لكن هناك اتجاها مشتركا بين جميع الدول الاوروبية بان العامل الفلسطيني يلعب دورا رئيسيا بنجاح او فشل هذه الاستراتيجية

وذكرت تقارير واردة من الخليج ان ردود الفعل العربية بصورة عامة ليست مشجعة وان هناك شعورا في المنطقة بانه يوجد تصعيد مخيف للازمات وان المنطقة قد تتحول الى ساحة حرب بين « العملاقين » . وتفضل الدول العربية ان تشترك المانيا وفرنسا في محادثات مع اقطار المنطقة لتهدئة الاوضاع خشية حدوث انفجار .

طوكيو : الافراج عن مكارتني وطرده

طوكيو — أ.ف.ب — افرج عن بول مكارتني عضو فرقة البيتلز السابق بعد ان قررت السلطات القضائية صرف النظر عن اتهامه بتهريب المخدرات ، وطرده من اليابان .

وكان مكارتني قد اعتقل في ١٦ يناير لدى وصوله الى مطار طوكيو بتهمة حيازة الماريجوانا .

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الاتجاه الشمالية غربية خفيفة السرعة . حالة البحر : خفيف الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠ ، الاحمدي وفيلكا ١٩ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٥ بالمائة ، الاحمدي ٨٢ بالمائة ، فيلكا ٨١ بالمائة .

البحر

اعلى مد
٧ صباحا ٦ مساء

ادنى جزر
١٢ ظهرا ١٢ ليلا

آخر خبر محلي

بغداد: وثيقة لاستراتيجية العمل العربي المشترك

قال وكيل وزارة التخطيط المساعد السيد علي الموسى ان لجنة الخبراء الحكوميين التي انعقدت في بغداد خلال الايام الستة الماضية لاعداد استراتيجية العمل الاقتصادي العربي ناقشت قضايا تتعلق باعداد الوسائل المختلفة لتدعيم العمل العربي المشترك بالاضافة الى الاولويات التي يجب التصدي لها .

وقال في تصريح قبيل مغادرته بغداد في طريق عودته الى البلاد امس : ان اللجنة ناقشت ايضا كيفية التصدي لمخاطر التحدي الصهيوني على ضوء التطورات الراهنة التي يعيشها الوطن العربي فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي .

واوضح أن أهم النقاط التي خرج بها المؤتمر والذي اشتركت به معظم الدول العربية باستثناء مصر الموافقة على وثيقة تحتوي على الخطوط العريضة لاستراتيجية العمل المشترك .

السجن مدى الحياة « لوحش جنسي »

لندن — ي.ب — حكم احد القضاة على « وحش جنسي » بالسجن مدى الحياة لاغتصابه سيدة في الستين من العمر . وادين جون وليامز (٢٧ سنة) بارتكاب ٥ سرقات بالقوة .

ووصفه القاضي جون بانه يشكل تهديدا لكل النساء على مختلف اعمارهن .

أميركا تبيع المغرب ٥٠ طائرة وصواريخ

واشنطن — كونا — اعلن هارولد سوندرز وكيل وزارة الخارجية الاميركي ان بلاده ستبيع ٥٠ طائرة عسكرية للمغرب قيمتها حوالي ٢٣٥ مليون دولار لتقوية دفاعاته امام هجمات « البوليساريو » المدعومة من الجزائر .

واضاف : « ان الاتفاقات المبرمة مع المغرب تنص على ان الاسلحة المقترح بيعها لن تستخدم الا للدفاع وداخل الحدود المغربية المعترف بها دوليا » . وكانت وزارة الدفاع قد أكدت امس الاول انها موافقة على بيع ٢٤ طائرة عمودية و٢٠ طائرة مقاتلة من طراز « ف — ٥ » و٦ طائرات استطلاع اضافة الى اسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للدبابات للمغرب .

وأكد سوندرز في بيان له امام مجلس النواب وردا على اعتراض بعض الاعضاء : « ان الصفقة ستساهم في الوصول الى حل سلمي لمشكلة الصحراء » .

أخبار موجزة

● موسكو — اطلق الاتحاد السوفيتي قمرا صناعيا جديدا في سلسلة اقمار كوزموس ذات المهام العلمية . ويحمل القمر الجديد رقم ١١٥٢ .

● هونغ كونغ — وقعت ٦ انفجارات في قطارات ركاب صينية خلال الشهر الحالي والحقت اصابات كبيرة بالارواح والقطارات .

● الرياض — نفى مصدر سعودي انباء اجنبية عن ان الرئيس الاوغندي عيدي امين موجود في السعودية .

● بغداد — انهى وزير الصحة البحريني علي فخرو زيارة للعراق شارك خلالها بمؤتمر وزراء الصحة بالخليج .

● دمشق — تبدأ في عمان اليوم اجتماعات اللجنة التنفيذية لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي .

● بغداد — وصل وزير الصناعة والشؤون العلمية في سيريلانكا في زيارة للعراق .

● دمشق — تشهد العاصمة السورية اليوم مسيرة كبرى احتجاجا على تطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية .

● لندن — اعلن هنا ان ٣ شركات ايطالية والمانية غربية ستتولى مد شبكة انابيب مياه في السعودية تكلف ١٫٧ مليار دولار .

● بريتوريا — اقتحمت قوات البوليس بنكا وقتلت ٣ من السود احتجزوا ٢٥ شخصا كرهائن للمطالبة باطلاق سراح معتقلين سياسيين .

● مدريد — احبطت محاولة تمرد عسكري هنا واقيل على اثرها احد القادة العسكريين .

● دمشق — ذكر هنا ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتية سيصل غدا الى سوريا بدلا من يوم الخميس .

استراتيجيون أميركيون : كارتر عاجز عن تنفيذ تهديده بالتدخل في الخليج

واشنطن — اب — يقول الاستراتيجيون الاميركيون ان الولايات المتحدة تواجه معوقات عسكرية خطيرة لدعم تعهد الرئيس جيمي كارتر في صد أي محاولة سوفيتية للسيطرة على منطقة الخليج الغنية بالنفط . وتحاول الادارة الاميركية التغلب على هذه المعوقات ، لكن الامر قد يستغرق ٥ سنوات او اكثر لتصحيح نواحي الضعف الرئيسية في مقدرة الولايات المتحدة لارسال قوات برية وبحرية كبيرة بالاضافة الى المعدات الثقيلة الى المناطق النائية لامدادها بالتعزيزات اللازمة .

● في بيروت أمريت تيارات سياسية عربية مختلفة عن استيائها من دعوة الرئيس كارتر لاقامة « مظلة أمنية » لحماية الخليج وجنوب غرب اسيا .

ودعا ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية هو ماجد ابو شرار العرب للعمل على تحرير مواردهم من الهيمنة الاميركية . وقال ناطق اخر هو ياسر عبد ربه ان دعوة كارتر لحماية النفط هي اشارة جديدة على الدبلوماسية المسلحة التي تنتهجها الولايات المتحدة .

وعقبت الصحف اللبنانية التي تعكس تيارات سياسية عربية على الدعوة الاميركية وانتقدتها .

وقالت صحيفة « السفير » ان كارتر يعامل الخليج وكانه ممتلكات شخصية لكل مواطن أميركي . واضافت « ان كارتر يعتقد ان من حقه اطلاق النار على كل من ينتهك املاكه » .

وشبهت صحيفة « النهار » دعوة كارتر لحماية النفط بانها « مساوية للتدخل السوفيتي في افغانستان » .

اما صحيفة الانوار فقالت : « ان الدول العربية ترفض اقامة علاقات أمنية مباشرة مع الولايات المتحدة لان الحكومة الاميركية غير قادرة على التوصل الى حل مرض للصراع العربي الاسرائيلي » .

● في عمان قال الدكتور سعيد التل وزير الاعلام الاردني ان خطاب كارتر ما زال يدرس .

● في دمشق حملت وسائل الاعلام السورية بشدة على الادارة الاميركية لتدخلها في شؤون الشرق الاوسط والخليج . وقالت صحيفة « تشرين » ان تهديد الولايات المتحدة بالتدخل بالقوة في شؤون المنطقة لا يمكن الا ان يقابل بالرفض والتنديد والمجابهة عند الضرورة » .

السادات يهنئ بيغن

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

٤٠ موقعا محتملا للسفارة المصرية في حي هرتزليا بتل ابيب .

راديو اسرائيل قال ان لجنة مالية تابعة « للكنيست » اقرت اجور الاتصالات بالهاتف والتلكس بين مصر واسرائيل . وذكر ان المكالمة الهاتفية العادية لمدة ٣ دقائق ستكلف حوالي ٧ دولارات . اما الاتصال عبر جهاز « التلكس » فسيكلف ٦٫٧ دولارات عن كل ٣ دقائق .

وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن غالي قوله ان مصر لن تحتاج لابلاغ الامم المتحدة بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل لان هذا البند مدرج في معاهدة السلام .

طائرات « اف — ٥ »

الفريق أول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري قال ان مفاوضات تجري بين مصر والولايات المتحدة لتصنيع طائرات « اف — ٥ » في مصر . واضاف في حديث مع التلفزيون المصري ان مشروع التصنيع ازدادت اهميته بعد الغزو السوفيتي لافغانستان .

صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الاميركي كارتر للشرق الاوسط قال ان مصر واسرائيل يمكن ان تتوصلا الى اتفاق بشأن الحكم « الذاتي » قبل مايو المقبل اذا توفرت لديهما الارادة والتصميم .

واضاف ان لديه آمالا باشراك الفلسطينيين في المفاوضات . وقال انه سيجتمع خلال جولته في الشرق الاوسط الى فلسطينيين في الضفة وغزة .

واضاف في تصريحات قبيل مغادرته الى لندن في بداية جولة للشرق الاوسط انه سيجتمع في العاصمة البريطانية مع الملك حسين عاهل الاردن للوقوف على وجهة نظره . ومن المقرر ان يصل لينوفيتش الى القاهرة يوم الاحد حيث يجتمع مع الرئيس السادات ، كما يصل يوم الثلاثاء الى تل ابيب للاجتماع مع بيغن .

ومضى لينوفيتش يقول : لو كنت فلسطينيا لفضلت التريث اكثر قبل الانضمام لمعرفة ما ستسفر عنه المحادثات . وقال انه لا يتفق مع دعوة كل من السادات وبيغن لعقد قمة مع كارتر .

افغانستان : اعلان الجمهورية الاسلامية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المتطوعين الافغان من القتال ضد القوات السوفيتية في افغانستان .

في بون استدعى هانز ديتريش غنشر السفير السوفيتي واطلعه على نتائج محادثات اجراها اخيرا مع الرئيس كارتر وغيره من المسؤولين الاميركيين حول الازمة الافغانية .

اولمبياد

في باريس دعا الفيلسوف جان بول سارتر الى مقاطعة الالعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو هذا العام واصدر سارتر الذي اصبح كليل البصر شبه اعمى ومريضا بيانا وصف فيه مقاطعة الالعاب بانها « عقوبة ضد الاتحاد السوفيتي لعمله ضد بلد صغير هو في الواقع تحت نفوذه » . وفي لندن وعد رئيس اللجنة الاولمبية البريطانية بان تدرس طلب الحكومة مقاطعة اولمبياد موسكو . اللجنة الاولمبية الاسرائيلية طالبت حكومة مناحيم بيغن عدم اتخاذ قرار بمقاطعة العاب موسكو .

المؤسسات الدستورية في السودان حقيقة أم ورقية ؟

— تتمة المنشور صفحة ٩ —

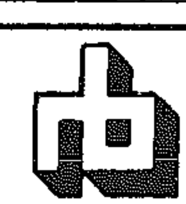
السودان . ولقد فشلت تجربة المجالس التي ابتدعت في مرحلة سابقة كبديل لمجلس الوزراء ، وعاد مجلس الوزراء للساحة التنفيذية في السودان اكثر قوة . وهو قائم الان وهناك وزير لشؤون مجلس الوزراء هو ابو بكر عثمان كما ان هناك وزير دولة بمجلس الوزراء هو عز الدين حامد . حقيقة ان للرئيس نميري ما يشبه حق الفيتو داخل مجلس الوزراء ، وهذا حق كفله له النظام الرئاسي الذي يأخذ به الدستور . لكن هذا الفيتو لم يمنع بعض الوزراء من ان يكون لهم صوت مسموع في المجلس بالرغم من انهم قد يدفعون ثمنا غاليا !

الانتلجنسيا السودانية

بقي علينا الان ان نذكر القارىء بالتساؤل الذي اوردناه في صدر هذا التحليل وهو ان الانتلجنسيا او المثقفين السودانيين وهم يتحدثون ويتحاورون في حلقاتهم الخاصة حول ما جاء على لسان الدكتور منصور خالد او الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم .. يتساءلون في نفس الوقت عن المسؤول عما تحدث عنه السياسيان المعزولان !

ليس من اغراض هذا التحليل ان يجيب على هذا التساؤل . لكن التحليل لا يهدف في ذات الوقت لان يترك القارىء في متاهة . ولمواجهة مثل هذا الاحتمال نكتفي بذكر بعض الحقائق . الدكتور منصور خالد الذي وصف المؤسسات الدستورية في السودان (بالورقية) كان من اوائل الذين استدعتهم ثورة مايو ٦٩ من خارج السودان للتعاون معها .

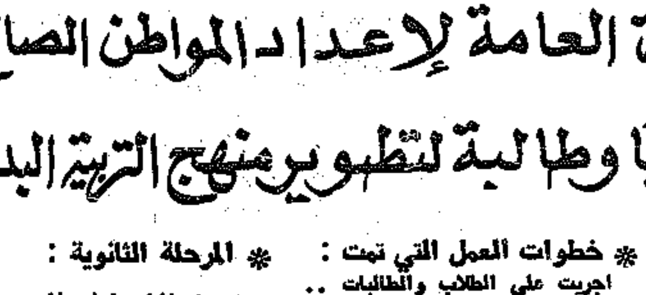
وكان اول منصب عين فيه هو وكيل لوزارة الشباب والرياضة . وبعد فترة قصيرة عين وزيرا للشباب والرياضة وبعد فترة اقصر عين وزيرا للخارجية لعدة سنوات . ثم عين مستشارا لرئيس الجمهورية وعضوا في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي . ثم وزيرا للتربية الى ان تم عزله . واما الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم الذي اخذ يتحدث مؤخرا عن الديمقراطية في المؤسسات هو احد اعضاء مجلس ثورة مايو ٦٩ . وعمل وزيرا للصحة والداخلية والزراعة والحكم المحلي ، ثم امينا عاما للاتحاد الاشتراكي السوداني ونائبا اولا لرئيس الجمهورية لاكثر من اربع سنوات . وهو الوحيد من اعضاء مجلس الثورة الذين لم يبتعدوا من الحكم الا قبل شهور قليلة . ترى هل هناك وجاهة في تساؤل الانتلجنسيا السودانيين ؟؟



فيصل مطر مدير إدارة التربية البدنية والكشافة في مؤتمر صحفي

التربية البدنية جزء من التربية العامة لإعداد المواطن الصالح

إجراء بحث علمي على ٧٤٤١ طالبًا وطالبة لتطوير منهج التربية البدنية



عقد السيد فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة مؤتمرا صحفيا في التاسعة والنصف من صباح أمس الاول بمقر الادارة حضره السيد محمود عبد العال الموجه الفني العام والسيد محمد ابو زينه موجه اول المرحلة الابتدائية والسيد عثمان صديق موجه اول المرحلة المتوسطة والسيد خليل علوش الموجه بالمرحلة الثانوية والسيد رضا العلي الموجه بالمرحلة المتوسطة والدكتور اسماعيل ابو زيد الموجه بالمرحلة الثانوية والسيدة سلوى عبد المطلب الموجهة الاولى للمرحلة الثانوية بنات والدكتورة سميرة ابراهيم .

وكان المؤتمر لالقاء الضوء على بحوث ادارة التربية البدنية من الاختبارات والمقاييس التي قامت بها على الطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة .

وقد افتتح السيد فيصل مطر هذا اللقاء بكلمة جاء فيها :

ارحب بجميع الاخوان في هذا اللقاء وخاصة اخواني الصحافيين لما لهم من دور فعال في نقل الحقائق والنتائج ولا انسى أن اشكرهم على هذا الحضور ونقل هذا اللقاء عن طريق الصحافة للقراء عما تقوم به ادارة التربية البدنية في هذا المجال .

وكلنا يعلم ان الادارة في العام الماضي قامت بمسح شامل على مدارسها لاخذ الحصيلة من النتائج لبناء برامجها على أسس سليمة للاعوام المقبلة .

فاذا كانت المدرسة هي التي ينصهر فيها التلاميذ ويشكلون تربويا لمواجهة الحياة فان التخطيط يتطلب تحديد الاهداف من مناهج دراسية داخل الدرس وخارج الدرس وان التربية الرياضية كجزء من التربية العامة تساهم بدورها في اعداد المواطن الصالح .

* الهدف من المؤتمر :

أن عرض مثل هذه الامور العلمية له أهميته الكبيرة في اطلاع الراي العام على نتائج مستوى الابناء لكي يكونوا على بينة من المجهودات والامدادات التي تقدم لهم داخل المدرسة بما يتصل بجانب مهم من حياتهم وهو صحة الابناء وقدرتهم على التكيف في المجتمع .

* الهدف من الاختبارات :

— وضع معيار للياقة البدنية في الكويت .

— تقويم البرامج التي تؤدى في المدارس .

— تعديل هذه البرامج وتطويرها بما يتلاءم مع نتائج الاختبارات

— تقديم الامكانات والادوات والمنشآت مع التخطيط العلمي للتربية الرياضية في الكويت لتحقيق مبدأ الرياضة للجميع .

* خطوات العمل التي تمت :

اجريت على الطلاب والطالبات .. حسب الاعداد التالية :

٢٤٨٠ ابتدائي بنين .

١٠٣٠ متوسط بنين .

٣٩٣١ ثانوي بنين وبنات

وجاءت الاختبارات على اللياقة الحركية للمرحلة الابتدائية . اللياقة البدنية للفرق الرياضية للمرحلة المتوسطة ، اللياقة البدنية الشاملة للثانوي بنين وبنات .

* المرحلة الابتدائية :

ثم تحدث محمد ابو زينة موجه أول المرحلة الابتدائية عن ما تم انجازه لطلاب المرحلة والتي جاءت كاستطلاع لمستوى اللياقة الحركية عند التلاميذ ببرنامج محدد من التمرينات الحرة على الارض والقفز على المهر . وأجرى الاستطلاع على شكل مسابقة لوضع ايدينا على الحد الاقصى للمستوى الحالي في هذه المرحلة وكانت حجم العينة ٢٤٨٠ تلميذا .

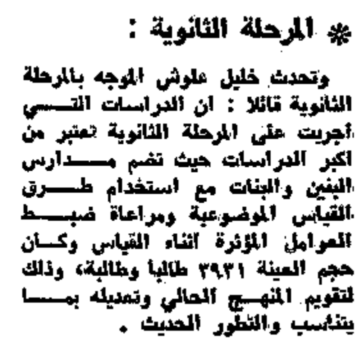
* المرحلة المتوسطة :

ثم تحدث عثمان صديق موجه اول المرحلة المتوسطة قائلا : جاء الاستطلاع على مستوى اللياقة البدنية للفرق الرياضية لتحديد اثر انواع الانشطة المختلفة على عناصر اللياقة البدنية في السن من ١٠ — ١٤ سنة لاكتشاف الميول الرياضية وأجريت الاختبارات على ٢٠ مدرسة من مختلف مناطق الكويت وكان عددهم ١٠٩٠ طالبا .

* المرحلة الثانوية :

وتحدث خليل علوش الموجه بالمرحلة الثانوية قائلا : ان الدراسات التي أجريت على المرحلة الثانوية تعتبر من اكبر الدراسات حيث تضم مدارس البنين والبنات مع استخدام طرق القياس الموضوعية ومراعاة ضبط العوامل المؤثرة اثناء القياس وكان حجم العينة ٣٩٣١ طالبا وطالبة، وذلك لتقويم المنهج الحالي وتعديله بما يتناسب والتطور الحديث .

ثم تحدث السيد محمود عبد العال الموجه الفني قائلا : ان ادارة التربية البدنية والكشافة تسعى الى التقدم بالمنهاج الرياضي على اساس علمي مدروس . وجاءت هذه الاختبارات من اجل التقدم والتطور وهناك بادرة طيبة من المسؤولين بتقديم كل الامكانات وتوفيرها . كما أن هناك خطة زمنية من اجل احداث هذا التطور . وقد امر سمو امير البلاد بانشاء حمامات مغطاة للسباحة لتغطية كافة المناطق وعددها ١٨ حماما يتم انشاؤها بمعدل ٦ حمامات سنويا .



فيصل عيسى مطر







بعض الطلبة اثناء اجراء المقاييس والاختبارات للمرحلة الثانوية .



الصحفيون اثناء اجتماعهم بمدير ادارة التربية البدنية والكشافة .



الموجهة الاولى للمرحلة الثانوية بنات سلوى عبد المطلب وبجوارها الدكتورة سميرة ابراهيم والموجه رضا العلي .

• مباريات اليوم •

كرة القدم : دوري عام الساعة ٣٫٣٠ بين الكويت وخيطان باستاد نادي الكويت .

كرة السلة : دوري عام الساعة ٥٫٣٠ القادسية واليرموك .. يعقبه لقاء كاظمة والعربي وذلك على صالة كيفان .

دوري ١٧ سنة ... الساعة ٥٫٣٠ يتقابل السالمية والصليبخات ويعقبه لقاء الشهداء والتضامن على صالة المعهد التجاري بنين .

كرة اليد : دوري الدرجة الاولى .. العربي وكاظمة بملعب كاظمة .. النصر والكويت بملعب النصر .. وفي الدرجة الثانية يلتقي الفحيحيل والجهراء بملعب الفحيحيل .. وتبدأ المباريات الثلاث في الثالثة والنصف بعد الظهر .

العاب القوى : نهائي بطولة كاس الناشئين في الثالثة والنصف على مضمار شركة نفط الكويت بالاحمدي .

اليوم نهائي بطولة الناشئين لالعاب القوى

تقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مسابقات اليوم النهائي لبطولة العاب القوى لكاس الناشئين على مضمار شركة نفط الكويت بالاحمدي . ومن المعروف ان الفائز بكاس هذه البطولة هو الفريق الذي يحصل على اكثر عدد من المراكز الاولى ولهذا ستكون المنافسة اليوم بين اليرموك الحائز على ٣ مراكز اول والقادسية الحائز على مركزين اول .. وان كان احتمال لحدوث مفاجآت نظرا لظهور عدد كبير من الناشئين بمستوى طيب خلال التصفيات . وتشمل مسابقات اليوم على ٤٠٠ متر حواجز ، ٢٠٠ متر ، ١٥٠٠ متر ، ٤٠٠ متر ، تتابع ٤ في ١٠٠ متر ، تتابع ٤ في ٤٠٠ متر .

وفيما يلي موقف الفرق حتى الان : اليرموك ٣ مراكز اول ، القادسية ٢ مركز اول ، التضامن ٢ مركز اول ، خيطان ٢ مركز اول ، ولكل من العربي والشباب والجهراء مركز اول .

* حول المسابقات :

● ٢٠٠ متر : من المحتمل ان يفوز بهذا السباق لاعب اليرموك عبد المجيد الموسوي .

● ٤٠٠ متر حواجز : من المرجح ان يفوز بالمركز الاول لاعب القادسية فيصل اللقمان .

● ٤٠٠ متر : ويشهد هذا السباق منافسة بين لاعب اليرموك محمد مطلق ولاعب القادسية حامد المنتع وهما من الابطال الناشئين اللذان حققا ارقاما جيدة في هذا السباق .

● تتابع ٤ في ١٠٠ متر ، ٤ في ٤٠٠ متر . لن نستطيع التكهن بمن سيفوز بهذين السباقين نظرا لتقارب مستويات الفرق وظهورهم بمظهر طيب خلال التصفيات .

هذا وسوف يتم توزيع الكؤوس على الفائزين في المسابقات المختلفة .

دوري مراكز التربية للسلة

تبدأ مباريات دوري كرة السلة لمراكز وزارة التربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في الثالثة من بعد ظهر غد الاحد . حيث تقام مباريات المرحلة المتوسطة على صالة مدرسة القادسية المتوسطة . ومباريات المرحلة الثانوية على صالة ثانوية كيفان وذلك تحت اشراف الموجه الفني للعبة نايز امين .

الكويت يستضيف خيطان في الاسبوع ٢٢

تقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراة واحدة في بداية الاسبوع الثاني والعشرين لمسابقة الدوري العام حيث يستضيف نادي الكويت فريق نادي خيطان على ملعبه بكيفان .

ويعتبر هذا اللقاء مهما بالنسبة للفريقين من اجل تحسين مركزيهما في الترتيب العام للدوري حيث يحتل الكويت المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة ويسعى الى النقطتين ليكون قريبا من كاظمة ومنافسته على المركز الثالث والفارق بينهما ٣ نقاط . أما خيطان فترتيبه الـ ١٢ برصيد ١١ نقطة ويسعى هو الاخر لاخذ مركز متقدم ويبتعد عن فرق المؤخرة .

وقد حقق لاعبو الكويت في الاسبوع الماضي فوزا عزيزا على كاظمة أعاد لهم الامل للتقدم والمنافسة على المركز الثالث خاصة وان للفريق ٤ مباريات اخرى على انتهاء الدوري . وقد ظهر لاعبوه بحالة طيبة اعادت للاذهان عروضهم الشيقة السابقة بفضل استعادة الروح العالية والاعتماد على النخبة الناشئة من اللاعبين بجانب بعض عوامل الخبرة كالحوطي والعنبري والطرابلسي . أما خيطان فقد تعادل في المباراة السابقة مع التضامن ٢—٢ وظهر لاعبوه بجهدهم الوافر في محاولة لاستعادة عروضهم الطيبة التي كانوا عليها في بداية القسم الاول من الدوري . ويعتبر مؤيد الحداد وناصر الحمد مصدر خطورة الفريق بجانب جهد الناشئين جمال ابراهيم ومعضد محمد والرجعان .

ولا شك ان الفريقين سوف ينهجان النواحي الهجومية منذ انطلاق صافرة البداية بغية تحصيل نقطتي الفوز لان التعادل لا يفيدهما وهذا يجعلنا نتوقع اننا سنشهد عرضا حماسيا مصحوبا بالاثارة واهتزاز الشباك فلمن سيكون الفوز ؟ وهل يحقق الكويت أمله للتقدم والمنافسة على المركز الثالث .. ام يحقق خيطان ما يسعى اليه للابتعاد عن فرق المؤخرة هذا ما سنشاهده بعد ظهر اليوم باستاد نادي الكويت الرياضي .

لاعبو الفريقين :

● فريق الكويت : احمد الطرابلسي — عباس تركي — فواز الفضل — سعد الحوطي — وليد الجاسم — زهير عبد الخالق — حمد عبد الرزاق . خالد الحمد — محمد ابراهيم — عبد العزيز العنبري — كريم حربي — (عبد الله حكم) .

● فريق خيطان : يعقوب يوسف — سلمان هديب — عيسى يونس — عبد الرحمن الرجعان — تنيف مبارك — معضد محمد — جمال فرحان — جمال ابراهيم — ناصر الحمد — مؤيد الحداد — ابراهيم حميد .





فريق نادي الكويت لكرة القدم .

فريق نادي خيطان لكرة القدم .

وتأجل إعلان بطل الدوري بتعادل الأصفر والأخضر ٢/٢

أجاد العربي في الشوط الأول .. وتسيد القادسية الشوط الثاني



● احمد خلف يحرز هدف العربي الاول بمتابعته الجيدة للكرة .

● الكرة في شباك العربي معلنة عن هدف التعادل الاول للقادسية سجله فيصل الدخيل .

كتب فاروق التركي :

خرج القادسية والعربي حبايب وحافظا على صدارتهما للدوري العام برصيد ٢٥ نقطة بعد تعادلهما امس ٢—٢ في ختام الاسبوع الحادي والعشرين وسط جمهور غفير امتلأت بهم مدرجات استاد القادسية لتظل المنافسة على البطولة معلقة حتى نهاية الدوري مما يزيد من اهمية اللقاءات المقبلة .

انتهى الشوط الاول لصالح العربي ١ — صفر سجله احمد خلف في الدقيقة ١٨ من بداية اللعب . واستطاع فيصل الدخيل ان يحرز هدف التعادل للقادسية بعد مرور ١٣ دقيقة من الشوط الثاني . ولم تمض دقيقتان حتى سجل عبدالله بلوشي هدف العربي الثاني من ضربة حرة مباشرة بعد أن حركها له علي الملا الا ان الدخيل استطاع في الدقيقة ٣١ ان يسجل هدف التعادل الثاني للقادسية من ضربة حرة مباشرة ايضا بعد ارتطامها في حائط دفاع العربي مغيرة اتجاهها لتخدع حارس المرمى وتسكن شباكه .

حكم المباراة الحكم شعيب محمد وعاونه الحكمان علي حسين وحسن كرم وقد اعطى شعيب انذارا للاعب العربي عبد العزيز المطوع في الدقيقة ٣٠ لتعمده الخشونة على فيصل الدخيل والتي سجل منها الدخيل هدف التعادل للقادسية . وقد جاهد الحكم للوصول بالمباراة الى بر الامان الا انه لم يطبق مبدأ اتاحة الفرصة في بعض الاوقات كما لم يحتسب المخالفة على محمد الزاير عندما وقع عنبر سعيد بيديه داخل منطقة الجزاء في نهاية المباراة .

العربي الأفضل في الشوط الاول

لعب العربي بحالة طيبة في الشوط الاول واجاد لاعبوه تنفيذ طريقة اللعب ٤—٣—٣ بفضل تحركات خط وسطه الذي سيطر على منطقة الوسط ومشاركته الفعالة اثناء الهجمات مما زاد النسبة العددية الهجومية على دفاع القادسية وبرز احمد خلف في خط الهجوم بسرعته وحسن انطلاقه مع تغيير مركزه مع الملا وعنبر سعيد للهروب من الرقابة حتى نجح في احراز هدف فريقه الاول بمتابعته الجيدة . كما برز محمد كرم والبلوشي وعسكر بتفاهمهم واستغلالهم للتمريرات الامامية السريعة التي شكلت خطورة على مرمى القادسية ونجح خط الدفاع في فرض الرقابة على جاسم يعقوب وفيصل الدخيل وخاصة عدنان عبدالله الذي اجاد الانقضاض السريع واللعب المباشر لتطهير منطقته الدفاعية اول باول وعاونه سامي الحشاش وتفاهما وتبادلا التقدم والتاخر واحسنا التغطية . ولكن الفريق لم يظهر في الشوط الثاني كما كان في الشوط الاول لظهور الاجهاد على ثلاثي الوسط الذين اسرفوا في بذل الجهد في الشوط الاول دون توزيع جهودهم على مدار الشوطين .. مما ادى الى قيامهم بالمساندة الدفاعية على حساب الاداء الهجومي ليخلو وسط الملعب للاعبي القادسية الذين تحكموا في وسط الملعب لبداية هجماتهم عن طريقها كما لجا الدفاع الى التشتيت الذي ادى للارتباك لتنعدم بداية الهجمات لانقطاع همزة الوصل بين الدفاع والهجوم بتاخر خط الوسط كثيرا مما جعل ثلاثي الهجوم في واد آخر وسهلت مراقبتهم .

وقد اجاد حارس مرمى العربي عبد الرضا عباس الذي لعب قبل نهاية الشوط الاول العشر دقائق لاصابة عبد النبي حافظ واجاد في امساك كل الكرات العالية مع استعمال قبضتيه في الكرات المشتركة وانقذ هدفا محققا عندما سدد الزاير كرة قوية وهو على بعد ياردات قليلة لاغلاقه الزاوية باحكام وان كان يتحمل مسؤولية الهدف الاول لخروجه من مرماه بتوقيت خاطيء اما الهدف الثاني فلا ذنب له لارتطام الكرة في المدافعين مغيرة اتجاهها .

القادسية يتسيد الشوط الثاني

نجح لاعبو القادسية في الشوط الثاني في تنفيذ طريقة اللعب بعد ارتفاع مستوى خط الوسط الذي كان تائها في الشوط الاول وبذل سعود برحمد وفالح فلاح والزاير جهدا كبيرا وسط الملعب مما ادى الى سيطرة الفريق واتباع الهجمات كما نشط فيصل الدخيل الذي شكل خطورة بتحركاته المستمرة بعكس الشوط الاول الذي نزل فيه كثيرا الى الوسط مما ادى الى ترك جاسم يعقوب وعبد الله نواف وحدهما بين دفاع العربي مما سهلت مراقبتهم . وكان لتقدمه المستمر في الشوط الثاني الاثر الواضح على فاعلية الهجوم .. وكان فالح فلاح نجم الفريق لتنويعه في التمريرات بتحويل دفة اللعب واستغلاله الكرات العكسية على الاجنحة . وظهر الفريق منذ بداية الشوط الثاني بفاعليته وضغط على مرمى العربي واحسن الانتشار واختيار الاماكن المناسبة حتى حققوا التعادل .

اهداف المباراة

● هدف العربي الاول : احرزه احمد خلف في الدقيقة ١٨ من بداية المباراة . قطع محمد كرم الكرة من جاسم يعقوب وسط الملعب وتقدم بها ثم مررها الى علي الملا في الجناح الايسر وحولها عرضية الى حمد خلف في المراقب ليسددها وترك له ثانية من جسم حارس المرمى ليتابعها ثانية ويودعها الشباك .

● هدف التعادل للقادسية : احرزه فيصل الدخيل في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني من كرة مررها جاسم يعقوب عالية وخرج لها رضا عباس بتوقيت خاطيء واراد ابعادها بيده وشاركه عبد الله نواف بعد أن سقطا على الارض ثم مررها نواف الى الدخيل ليودعها ارضية قوية في المرمى الخالي. وهناك شك أن يكون عبد الله نواف قد دفع رضا بيديه مما ادى الى سقوطه وعموما فقد كان الحكم قريبا من اللعبة .

● هدف العربي الثاني : احرزه عبد الله بلوشي في الدقيقة ١٥ من ضربة حرة مباشرة لعبها علي الملا عرضية الى البلوشي الذي سددها قوية مخترقة حائط الدفاع وتسكن الشباك على يمين الثويني .

● هدف التعادل الثاني للقادسية : احرزه فيصل الدخيل في الدقيقة ٣١ من ضربة حرة مباشرة نتيجة خطا من المطوع على حدود منطقة الجزاء وسددها فيصل قوية لترتطم في حائط الدفاع مغيرة اتجاهها ومخادعة لحارس المرمى لتسكن الشباك على يمينه .

قالوا عن المباراة

● الشيخ عبد الله الجابر الصباح :

قدم الفريقان عرضا رائعا وقويا عمر بالحماس والندية والاثارة واستطاع مهاجمو الفريقين احراز اربعة اهداف على مدار الشوطين وتعتبر هذه المباراة قمة لقاءات الفريقين .

● الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة :

انتهت المباراة بالتعادل العادل بين الفريقين وساهم الجو في نجاح وجمال لقاء القمة الجماهيري بين الفريقين حيث جاءت الاهداف بتسلسل وتوقيت منسقين ، العربي يحرز الهدف الاول ويتعادل القادسية ويتقدم العربي ويتعادل القادسية وكان اجمل ما في المباراة الروح الرياضية بين الفريقين وجاء التحكيم جيدا .

● احمد السعدون :

جاءت المباراة جيدة وكما هو معروف ان لكل مباراة طابعها الخاص واعتقد ان كل فريق ادى واجبه وبذل قصارى جهده وقد ظهر العربي بمستوى افضل في الشوط الاول وبرز القادسية في الشوط الثاني والمباراة طيبة اخذت طابع الحساسية وكان التحكيم جيدا .

● موسى راشد امين سر العربي :

تقاسم الفريقان الشوطين ، ظهر العربي بمستوى افضل في الشوط الاول ونشط القادسية في الشوط الثاني وقد كثرت الاخطاء وعمرت المباراة بالحماس وصاحبها شد في الاعصاب واخذت طابع القوة .

● جاسم السبتي مدرب الصليبخات :

جاء العرض متكافئا تبادل فيه الفريقان التفوق فرجحت فيه كفة العربي في الشوط الاول والقادسية في الشوط الثاني وقد ضاعت من الفريقين عدة اهداف محققة وكانت مهمة احمد خلف صعبة امام الرقابة الصارمة عليه من محمد الحربان وكثرة الاخطاء بعد الهدف الاول والتي صاحبها كثرة اطلاق صافرة الحكم الذي لم يمط مبدأ اتاحة الفرصة للاعبين وتابع الكرة في كل مكان .

● كاظم عباس

من يتحمل مسؤولية كسر مدرجات القادسية؟

عقب انتهاء مباراة الامس بين القادسية والعربي .. قام بعض من افراد الجمهور المشاهد بتكسير المقاعد الخشبية في المدرج الشمالي للمقصورة والذي كان يحتله جمهور العربي وقام البعض بالقاء هذه اللوحات الخشبية داخل ارض الملعب ولا شك ان هذا التصرف اساء الى جمهور العربي والى النادي العربي نفسه . ان من قام بهذه التصرفات هم بعض القلة غير الواعية او ناظرة بمنظار اسود وكنا نامل من الجمهور الموجود في المدرجات ان يمسك بهؤلاء الخارجين عن الروح الرياضية فما ذنب المدرجات حتى تقوم باتلافها وهي المكان الذي سيجلس فيه فيتنفس الجمهور في المباريات المقبلة . اننا نامل من جمهورنا العزيز ان يتحكم في اعصابه لان المباريات لا تسير كما نريد لها ففيها الفوز والخسارة والتعادل .. ولقد خرج الفريقان بالامس حبايب وتعادلا بعد ان تقاسما نقطتي المباراة .. فلماذا هذه الخسارة التي الحقتها القلة القليلة .. ولمصلحة من هذا التخريب ؟

عودة فريق السلة بالقادسية

عاد امس فريق كرة السلة بنادي القادسية قادما من البحرين بعد فوزه على الاهلي البحريني ٨١—٧٠ ضمن بطولة الاندية الابطال لكرة السلة بالخليج العربي . ويواصل استعداداته للقاء فريق احد السعودي يوم الخميس المقبل في ختام مباريات رحلة الاياب للبطولة المذكورة .

الشمري والهزاع يحضران دورة تدريبية بالمجر

يغادرنا اليوم الى هنغاريا علي الشمري ومحمد الهزاع من نادي النصر لحضور دورة تدريبية تستغرق ستة شهور .. هذا ويغادر الى المجر ايضا بدر عبد الرحمن لمتابعة دراسته في الكرة الطائرة هناك .

نتائج مباريات المبارزة

اسفرت لقاءات دوري سلاح المبارزة (الايبيه) عن النتائج التالية :

فوز كل من خيطان على اليرموك ٩—٧ كما فاز السالمية على الجهراء ١١—٥ وفاز القادسية على الشباب ١٣—٣ .

وفد مرشدات الأردن يغادرنا اليوم

يغادر البلاد اليوم وفد مرشدات الاردن بعد انتهاء زيارته للكويت التي استغرقت ١٠ ايام وكان الوفد بضيافة وزارة التربية التي اعدت برنامجا كاملا من جمعية المرشدات الكويتية واطلع الوفد على معالم الكويت الحضارية والعمرانية .

وقد حضر الوفد المخيمات الاسبوعية للزهرات والمرشدات التي تعدها وزارة التربية في كل عام . كما حضر الوفد امس مخيم المرشدات الذي اقيم في جمعية المرشدات الكويتية وقد ابدى الوفد اعجابه بما شاهده داخل المخيم من ابتكارات وهواية تخص حركة الارشاد ..

كما عقد اجتماع للاعضاء مع رئيسة واعضاء جمعية المرشدات الكويتية بحضور السيد علي حسن العلي المفوض الدولي وسكرتير جمعية الكشافة الكويتية الذي قدم للوفد الاردني بعض الشارات الكويتية والدولية باسم كشافة الكويت .

وفد مرشدات الاردن يقابل وزير التربية

يقوم اليوم وفد مرشدات الاردن برئاسة القائدة عبلة نوار بمقابلة وزير التربية جاسم المرزوق بمكتبه بالوزارة بحضور رئيسة جمعية المرشدات الكويتية وسكرتير جمعية الكشافة الكويتية .

ويغادر الوفد البلاد الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم .

الامير عبد الرحمن بن سعود يهدي العضوية الفخرية لاعضاء النصر

اقام نادي النصر مساء امس الاول حفل عشاء على شرف الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر السعودي بحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النصر الكويتي حيث تبودلت الاحاديث والمقترحات الرياضية التي من شانها تنمية العلاقات مع بحث سبل تبادل الزيارات بصفة مستمرة وفي ختام الحفل قدم الضيف المحتفى به صحنا ذهبيا الى النادي المضيف علاوة على اهداء العضوية الشرفية لمجلس الادارة .. هذا وقد غادر وفد نادي النصر السعودي البلاد ظهر امس وكان في وداعه السيد مهلي فرهود رئيس النادي وسعود غيث نائب رئيس مجلس الادارة وعدد من الاعضاء واللاعبين .

اليوم دراسات المبارزة

تبدأ في السادسة من مساء اليوم دراسات حكام اتحاد المبارزة التي ينظمها الاتحاد بالاشتراك مع مركز اعداد القادة والتي تستمر لمدة شهر ويحاضر فيها مدرب الاتحاد .

٧ مباريات في دوري الطائرة ٢٠ سنة

ضمن دوري تحت ٢٠ سنة للكرة الطائرة تقام اليوم سبع مباريات على صالات الكويت والدعية والتجارية والعربي والقادسية حيث يلتقي كل من: الكويت واليرموك في الخامسة مساء بصالة الكويت وعلى صالة الدعية تقام مباراتان الاولى بين خيطان وكاظمة في الخامسة مساء تليها مباراة التضامن والصليبخات .. وعلى صالة التجارية يلتقي السالمية والجهراء في الخامسة مساء يليها لقاء الساحل والنصر .. ويستضيف القادسية على صالته فريق الشباب في الخامسة مساء . ويباري العربي مع الفحيحيل في الخامسة مساء على صالة العربي .

القبس
٨ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ
السبت ١٩٨٠/١/٢٦
العدد ٢٧٦٤
السنة الثامنة

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم السبت
٥٩٤٩٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC





شركة العقارات المتحدة ش.م.ك

مشروع أرض العارضية

(قسائم السكن الخاص (كثافة خفيفة)

اعلان

تعلن شركة العقارات المتحدة (ش.م.ك) بصفتها الشريك المدير لمشروع ارض العارضية للسادة حملة وثائق الملكية وسندات المشاركة، وبناء على مشروع تقسيم الارض الذي اقره المجلس البلدي بقراره رقم م ب/١٤١/١٦/١٩٧٨ بتاريخ ١٩٧٨/٦/٢٥ عن دعوتهم لحضور الاجتماع الذي سينعقد اليوم السبت الموافق ١٩٨٠/١/٢٦ والأيام التالية في تمام الساعة الرابعة مساءً للنظر في تصفية

قسائم السكن الخاص

من العقار المذكور فيما بينهم عن طريق المزاد العلني وذلك في مقر غرفة تجارة وصناعة الكويت (قاعة الاجتماعات الكبرى) علمًا بأنه سيتم تحصيل ٥٠٪ نقدًا من قيمة كل قسيمة فور رسو المزاد.

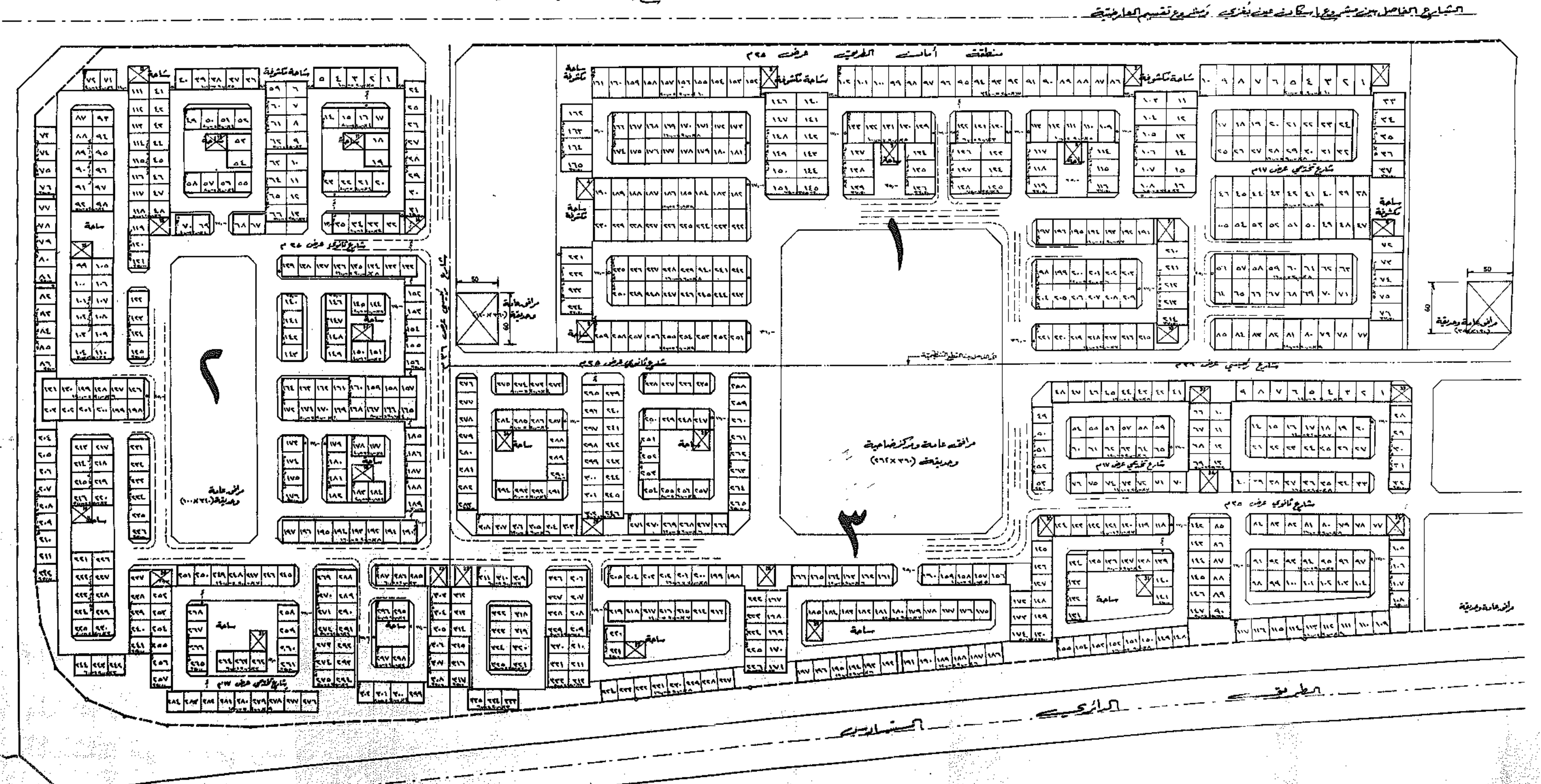
يرجى من السادة الذين يرغبون في الشراء اصطحاب ما يثبت مشاركتهم.

والله ولي التوفيق

شركة العقارات المتحدة

خليج الكويت
الصليبخات
مستشفى العظام
الأندلس
العارضية
مشروع اسكان عين بغزي
المنطقة
حديقة الحيوان
جليب الشيوخ

خارطة موقعية مقياس ١ : ٤٠,٠٠٠



قسائم منطقة الكثافة الخفيفة (السكن الخاص)
مقياس الرسم ١ : ٢٠٠٠